

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الانسانية والاجتماعية
تخصص: سمعي بصري



كلية: العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم: علم الاعلام والاتصال

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تحت عنوان:

مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها النفسي والاجتماعي
على الأطفال

-دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة أولى متوسط بمتوسطة العقيد الحواس بالمسيلة-

تحت إشراف:

-د/ لرقط الحسين

من إعداد الطالبتين:

➤ بن يونس مليكة

➤ حريزي سارة

شكر وتقدير

مصادقا لقوله صلى الله عليه وسلم

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

بداية أشكر الله وأحمده حق الحمد على توفيقه لإتمام هذا العمل المتواضع
وأسأله أن يكون خالصا لوجهه الكريم وأن ينفعني وينفع الناس جميعا
أتوجه بالشكر والعرفان إلى من كان دليلي ومرشدي في هذا العمل
الأستاذ: " **لرقت الحسين** " الذي أشرف على هذا العمل المتواضع
وإلى الأساتذة الكرام أعضاء اللجنة المناقشة وعلى موافقتهم مناقشة هذا العمل
كل الشكر والعرفان لمن ساهم من قريب أو بعيد في إتمام هذا العمل
ولو كانت بمساهمة صغيرة

إهداء



انطلاقاً من قول المولى عز وجل:

بسم الله الرحمن الرحيم

" رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ " الآية 19 سورة النمل

أهدي ثمرة هذا الجهد إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله،

وإلى كل أفراد العائلة الكريمة وإلى كل الأصدقاء كل باسمه،

وإلى كل زملائنا وإلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل

قائمة المحتويات

إهداء

شكر و عرفان

قائمة المحتويات

قائمة الجداول والأشكال

ملخص الدراسة

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- الفرضيات:

3- أهمية الدراسة:

4- أهداف الدراسة:

5- أسباب اختيار الموضوع

6- مجالات الدراسة

7- المدخل النظري للدراسة

8- مفاهيم الدراسة

9- نوع ومنهج الدراسة

10- مجتمع وعينة الدراسة

11- أدوات جمع البيانات

12- الدراسات السابقة

الفصل الثاني

التأصيل المفاهيمي والنظري للدراسة

تمهيد

المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: تعريف ونشأة مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثاني: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثالث: مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

المطلب الرابع: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

المبحث الثاني: مدخل الى الطفولة

المطلب الأول: مفهوم الطفل

المطلب الثاني: مراحل الطفولة

المطلب الثالث: دوافع وغايات استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الرابع: آليات حماية الطفل من مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الثالث: التأثيرات المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: التأثيرات الاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي

المطلب الثاني: التأثيرات النفسية لمواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثالث: التأثيرات الصحية لمواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الرابع: التأثيرات التعليمية والأخلاقية لمواقع التواصل الاجتماعي

خلاصة:

الفصل الثالث

الإطار التطبيقي

تمهيد

عرض وتحليل النتائج

تحليل البيانات الوصفية

تحليل أسئلة الاستبيان وتفسيرها

تحليل التأثيرات النفسية والاجتماعية والتعليمية من وجهة نظر اطفال العينة

تحليل نتائج التأثيرات النفسية والاجتماعية والصحية من وجهة نظر الأسرة

الخاتمة

قائمة المراجع

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	
02	الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر	
03	الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير وظيفة الأب	
04	الجدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير وظيفة الأم	
05	الجدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المنطقة الجغرافية	
06	الجدول رقم (06): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)	
07	الجدول رقم (07): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)	
08	الجدول رقم (08): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)	
09	الجدول رقم (09): يوضح فترات استخدام حسب متغير الجنس	
10	الجدول رقم (10): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)	
11	الجدول رقم (11): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)	
12	الجدول رقم (12): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)	
13	الجدول رقم (13): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)	
14	الجدول رقم (14): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)	
15	الجدول رقم (15): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)	
16	الجدول رقم (16): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)	
17	الجدول رقم (17): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)	
18	الجدول رقم (18): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)	
19	الجدول رقم (19): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)	
20	الجدول رقم (20): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)	
21	الجدول رقم (21): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)	
22	الجدول رقم (22): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)	
23	الجدول رقم (23): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)	
24	الجدول رقم (24): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)	
25	الجدول رقم (25): تأثيرات النفسية والاجتماعية والتعليمية من وجهة نظر أطفال العينة	

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
	الشكل رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	01
	الشكل رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر	02
	الشكل رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير وظيفة الأب	03
	الشكل رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير وظيفة الأم	04
	الشكل رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المنطقة الجغرافية	05
	الشكل رقم (06): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)	06
	الشكل رقم (07): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)	07
	الشكل رقم (08): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)	08
	الشكل رقم (09): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)	09
	الشكل رقم (10): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)	10
	الشكل رقم (11): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)	11
	الشكل رقم (12): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)	12
	الشكل رقم (13): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)	13
	الشكل رقم (14): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)	14
	الشكل رقم (15): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم	15

	(08)	
	الشكل رقم (16): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)	16
	الشكل رقم (17): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)	17
	الشكل رقم (18): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)	18
	الشكل رقم (19): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)	19
	الشكل رقم (20): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على حسب الاسئلة المتعلقة بالتاثيرات النفسية والاجتماعية والتعليمية والصحية.	20
	الشكل رقم (21): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على حسب الاسئلة المتعلقة بالتاثيرات النفسية والاجتماعية والتعليمية والصحية.	21

هدفت هذه الدراسة الى معرفة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تلاميذ السنة اولى متوسط بمتوسطة العقيد الحواس بالمسيلة وتحددت مشكلتها في السؤال التالي : ما مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك النفسي والاجتماعي لتلاميذ سنة اولى متوسط ولأجل تحقيق هدف الدراسة طبقنا نظرية الاستخدامات والاشباع واعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام اساليب احصائية لتحليل وفي هذا المسعى تم اعداد استمارة استبيان طبقت على 50 تلميذ تم اختيارها بطريقة قصدية كما تم استخدام أداة المقابلة لمعرفة التأثيرات النفسية والاجتماعية من منظور الاسرة، فمن خلال الدراسة تبين أن احيانا ما يستخدمون اطفال العينة مواقع التواصل الاجتماعي وبمعدل ساعة في اليوم وهذا المعدل الطبيعي للاستخدام ادى الى وجود تأثيرات ايجابية نفسية واجتماعية وتعليمية على اطفال العينة كالتحكم في التكنولوجيا وتحسين المستوى الدراسي لديهم وفي المقابل اثبت العكس في دليل المقابلة التي اجريت على مجموعة من اولياء الامور اين صرحوا على ان هناك تأثيرات سلبية اكثر من ايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على ابناءهم بالرغم من وجود رقابة من طرفهم.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، التأثير النفسي والاجتماعي، الطفل.

Summary:

This study aimed to find out the impact of social networking sites on students of the first year intermediate average Colonel senses Balmsila and identified its problem in the following question: What is the extent of the impact of social networking sites on the psychological and social behavior of students of the first year intermediate and in order to achieve the goal of the study we applied the theory of uses and gratifications and relied on the descriptive analytical approach using statistical methods to analyze In this endeavor was the preparation of a questionnaire applied to 50 students were chosen intentionally was also used interview tool to find out Psychological and social effects from the perspective of the family, through the study it was found that sometimes the children of the sample use social networking sites at a rate of an hour a day and this normal rate of use led to the presence of positive psychological, social and educational effects on the children of the sample such as controlling technology and improving their academic level and in return proved the opposite in the interview guide conducted on a group of parents where they stated that there are negative effects more than positive social networking sites on their children despite of having oversight on their part.

Keywords: social media, psychosocial impact, child.

مقدمة

أحدث التطور التقني والتكنولوجي في العقود الأخيرة نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال والتواصل حيث انتشرت الشبكة العنكبوتية في كافة أرجاء المعمورة وجعلت منها قرية صغيرة، حيث مهدت بوسائطها المتعددة الطريق لكافة المجتمعات الإنسانية لتواصل والتعارف والتبادل الثقافي والمعلومات وبهذا أصبحت الوسيلة الأفضل لتواصل بين الأفراد واعتبرت البديل عن مختلف النشاطات التقليدية الماضية من خلال تفاعل عدد كبير جدا من المستخدمين فاصبح الأشخاص يقضون وقت كبيرا مع الآخرين يبادلونهم نفس الاهتمام ويشاركونهم نفس الفضاء.

حيث عملت على تغيير في علاقاتهم الاجتماعية وتغيير في أنماط حياتهم اليومية وتغيير في طرق تفاعلهم التقليدية المألوفة ورغم أن مواقع الشبكات الاجتماعية نجحت في تغيير حياة الافراد والمجتمعات الى الأفضل وذلك بتجاوزها الحدود الجغرافية والثقافية والمعرفية والعرقية والطبقية بين المجتمعات وحتى في المجتمع الواحد نفسه الا انه لا يمكن تجاهل أثر لاستخدام المتزايد لمواقع التواصل الاجتماعي في سلوكيات المستخدمين وخاصة فئة الأطفال باعتبارهم لا يملكون وعيا اجتماعيا أو نضجا كافيا ليحكموا على جدوى استخدام هذه الوسائل التي باتت متاحة لهم بشكل واسع وبلا حدود خاصة مع انتشار الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية ومع ظهور تطبيقات تواصل جديدة كالواتساب وسناب شات وغيرها.

ولقد أكدت دراسات عديدة دور الاعلام الجديد ولاسيما الاعلام الاجتماعي الذي يسمح للأطفال والمراهقين بإنجاز العديد من المهام عبر مواقع التواصل الاجتماعي كتواصل مع الأصدقاء والتبادل الأفكار إضافة الى تكوين الصداقات كما اشارت الى التأثيرات السلبية الناجمة عن استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي كالعزلة الاجتماعية والاكتئاب واستغلال غير أخلاقي للأطفال الى اننا بالرغم من هذه التأثيرات السلبية نجد مجموعة من الإيجابيات التي تتمثل في إحاطة الأطفال علما ومعرفة بالأحداث الجارية واكتساب معلومات جديدة كما يساعدهم استخدام هذه المواقع في تحصيل المواد الدراسية واكتساب خبرات جديدة من خلال تكوين صداقات مع

مقدمة

الأخرين والاطلاع بشكل افضل على الثقافة والمعطيات العلمية في المجتمعات الأخرى، ولان الأطفال بطبيعتهم يتأثرون بالأمور الإيجابية والسلبية على حد سواء ويمكن استمالتهم لأي جانب كان.

ومن هنا يظهر دور الاسرة باعتبارها المؤسسة التربوية الاولى التي تؤدي دورا كبيرا في تشكيل شخصية الطفل والمسؤولة الأولى في حماية اطفالها من مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي ولعدم مقدرة الاسرة وحدها لحماية طفلها وجب وضع قوانين ولوائح تشريعية لحمايته من هذه المخاطر ومن هنا جاءت هذه الدراسة التي تسعى الى معرفة أنماط ودوافع استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي مركزة على التأثيرات النفسية والاجتماعية الناتجة عن استخدامه لهذه المواقع وفي هذا الإطار حاولنا من خلال دراستنا الموسومة بعنوان:

مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها النفسي والاجتماعي على الأطفال التعرف على مختلف التأثيرات التي أحدثتها هذه المواقع على سلوكيات الاطفال باعتبارهم أكثر الفئات حساسية في المجتمع، فمن جهة يمكن اعتبارهم المورد المستقبلي الذي يقدم مختلف الطاقات البشرية، ومن جهة أخرى تعتبر هذه الفئة من الفئات قليلة الخبرة والتي تحتاج الى تأهيل وتربية مكثفة لإعدادها لمواجهة كل تغيرات المستقبل بما تحمله هذه التغيرات من تأثيرات، وعليه جاءت هذه الدراسة لمعرفة التأثيرات التي خلفتها مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات الأطفال، وذلك من خلال تقسيم خطة العمل الى ثلاث فصول هي:

الفصل الأول: بعنوان الإطار المنهجي لدراسة وتناولنا فيه تعريف بموضوع الدراسة من حيث تحديد إشكالياتها وطرح تساؤلاتها وتحديد اسباب اختيار موضوعها وأهميتها والأهداف المرجوة تحقيقها من خلالها، كما ضم تحديد للمفاهيم وعرضنا لدراسات السابقة في نفس السياق.

كما اشتمل على المنهجية المتبعة في هذه الدراسة من حيث منهجها، وأدوات جمع البيانات وتحديد العينة المختارة. وتضمن الفصل الخلفية النظرية للدراسة والمتمثلة في نظرية الاستخدامات والإشباعات.

الفصل الثاني: والذي جاء بعنوان التأسيس المفاهيمي لدراسة وتناولنا في المبحث الأول ماهية مواقع التواصل الاجتماعي من حيث تحديد مفهومها وخصائصها وعرض تاريخ تطورها، بالإضافة الى مجالات استخدامها، وكذا عرض أهم سلبياتها وإيجابياتها .

أما المبحث الثاني فتعلق بمرحلة الطفولة حيث تضمن تعريف الطفل ومراحله وخصائص كل مرحلة عمرية، كما تضمن المبحث دوافع وغايات استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي، وأخيرا عرض اليات حماية الطفل من مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

وأخيرا المبحث الثالث تناولنا فيه التأثيرات المترتبة عن استخدام الاطفال لمواقع التواصل الاجتماعي (التأثيرات النفسية والاجتماعية، الصحية وكذا التعليمية والاخلاقية).

الفصل الثالث وهو الفصل التطبيقي والمخصص لعرض النتائج الأولية للدراسة، مع التكرارات والنسب المئوية وتقديم قراءات تحليلية لها، لنصل في الأخير الى النتائج النهائية للدراسة.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

يعتبر الإطار المنهجي لدراسة من أهم الفصول التي يعتمد عليها أي باحث في دراسته حيث يعطي تصورا واضحا لما يريد الباحث الوصول إليه وعليه استهل هذا الفصل بالإشكالية واستئلتها وفرضياتها كذلك تطرقنا فيه الى عرض أهم الاسباب التي دفعت بنا الى اختيار هذا الموضوع دون غيره، ثم تطرقنا الى تحديد اهمية وأهداف الدراسة وكذلك استعراض أهم مصطلحات الاساسية للدراسة والدراسات السابقة وأهم المقاربات النظرية التي تدور حول الموضوع.

1- إشكالية الدراسة

شهد العالم سلسلة من التطورات التكنولوجية الهائلة، أدت الى استخدام الانترنت في التواصل فأصبحت هذه الطريقة منتشرة ولم يعد التواصل يعتمد على الصوت فقط، وانما توفرت إمكانية مشاهدة الصور والفيديو ومتابعة الحياة بشكلها الطبيعي، وتم انشاء صفحات وبرامج التواصل الاجتماعي مثل: الفيسبوك، التويتز، الانستغرام التي ربطت العالم ببعضهم البعض ومكن الناس من التواصل فيما بينهم ومعرفة اخبارهم وانشاء علاقات جديدة وتوطيد العلاقات السابقة فهذه المواقع التواصل الاجتماعي تقرب وجهات النظر وتعتبر وسيلة لتبادل الأفكار والمعلومات والمعارف وتنمية المهارات والأفكار الإبداعية، مما يؤدي الى تنمية المجتمعات وتطورها.

وتشهد استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك وتويتز وانستغرام والتي تتيح التواصل مع الأصدقاء والزملاء وتقوية الروابط اقبالا متزايدا وطلبا كبيرا من شرائح المجتمع المختلفة لما تحققة من تفاعل اجتماعي ومن بين هذه الشرائح الأطفال الذين يتأثرون بشكل كبير من مواقع التواصل الاجتماعي اذ تؤثر على حياتهم النفسية والاجتماعية وحتى التربوية والتعليمية باعتبار انا الطفل صفحة بيضاء يستطيع ان يكتب فيها ما نشاء، وهذه الخاصية جعلت منه محل اهتمام العديد من الباحثين ومن بينهم دراسة (دراسة الزبون، أبو صعليك).

حيث كشفت هذه الدراسة أن الآثار الاجتماعية والثقافية لشبكات التواصل الاجتماعي على الطفل يتمثل في وجهة نظرهم في توسيع العلاقات الاجتماعية بينما الآثار الاجتماعية والثقافية السلبية متمثلة في اهدار الوقت، بينما دراسة مها أحمد عبد العظيم فتناولت اسباب استخدام الأطفال السعوديين لمواقع التواصل الاجتماعي وتوصلت انهم يلجؤون لهذه المواقع لانهم يجدون حياة جديدة فيها بعيدة عن حياتهم التقليدية والبحث عن أصدقاء جدد، فضلا عن استخدامهم لشهرة واثبات الذات، ونظرا لتأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي على الطفل وجبت الحاجة الى رفع مستوى وعي الوالدين بالمحتوى الاعلامي الذي تنقله هذه المواقع وكيفية التعامل معها لان الوالدين أول من يلاحظ تغيرات على طفله جراء استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي ومعرفة التعامل

معه وضبط الاساليب وآليات لحمايته، وفي هذا السياق أثبتت دراسة (افراح صالح صبر الشمري) حيث توصلت الى وجود العديد من المخاطر النفسية والاجتماعية المترتبة عن استخدام الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي راجع الى قصور الأولياء في متابعة الاطفال أثناء تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي، ومن هذا المنطلق تأتي الدراسة الحالية لتسليط الضوء على التأثيرات النفسية والاجتماعية المستهدفة من قبل الاطفال والتي يمكن ان تحدثها مواقع التواصل الاجتماعي عليهم وعليه تحددت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :

— ما مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك النفسي والاجتماعي لتلاميذ السنة أولى متوسط بمتوسطة العقيد الحواس بالمسيلة؟

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي جملة من الأسئلة الفرعية على النحو التالي:

الاسئلة الفرعية:

— ماهي عادات وأنماط استخدام تلاميذ سنة أولى متوسط لمواقع التواصل الاجتماعي، وماهي مواقع الاكثر استخداما من طرفهم؟

— ماهي دوافع واشباكات استخدام تلاميذ سنة أولى متوسط لمواقع التواصل الاجتماعي؟

— ماهي التأثيرات النفسية والاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي على تلاميذ سنة أولى متوسط من وجهة نظر التلميذ والاسرة؟

2-الفرضية الرئيسية :

تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي نفسيا واجتماعيا على الطفل .

— الفرضيات الفرعية:

— تتعدد عادات وأنماط استخدام تلاميذ سنة أولى متوسط لمواقع التواصل الاجتماعي .

– تحقق مواقع التواصل الاجتماعي اشباعاً متباينة لدى تلاميذ سنة أولى متوسط .

– هناك تأثيرات نفسية واجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي على تلاميذ سنة أولى متوسط.

3-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي نتناوله وهو التأثير النفسي والاجتماعي لمواقع التواصل الاجتماعي على عينة من تلاميذ سنة أولى متوسط بمتوسطة العقيد الحواس بالمسيلة، ومحاولة التعرف على التأثيرات النفسية والاجتماعية السلبية والايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على عينة الدراسة.

4-أهداف الدراسة:

-التعرف على تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي خصوصا الاجتماعية منها والنفسية على فئة الأطفال.

-معرفة علاقة الطفل مع هذه المواقع ،هل يتفاعل معها أم انه مجرد متلقي سلبي لمحتوياتها.

-معرفة رغبات ودوافع الطفل لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

5-اسباب اختيار الموضوع: تم اختيار الموضوع لأسباب ذاتية وأخرى موضوعية

5-1 الأسباب الموضوعية:

- سيطرة وفرض مواقع التواصل الاجتماعي نفسها على المجتمع، يعني انتشارها الواسع واستخداماتها من طرف جميع الشرائح وكذا خصائصها المميزة كالتفاعلية والتجدد.

- اختيار الأطفال دون غيرهم من المستخدمين كون مرحلة الطفولة هي التي يتم فيها التنشئة الاجتماعية وكذا لأنها فئة لينة وهشة يسهل الغرس فيها.

- أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة لتعليم في سببها الظاهري واستخدامها لترفيهه كسبب خفي، أي ان الطفل أصبح يتعرض لمواقع التواصل الاجتماعي بحجة التعليم ولكنه يستخدمها للترفيه.

- الشكاوى التي نتلقاها من قبل المجتمع حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الطفل.

5-2 الأسباب الذاتية:

احتكاكنا بالأطفال الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي.

ما نشاهده من تدني وعدم الالتزام في سلوكيات الطفل نتيجة تقليدهم وتأثيرهم بما ينشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

6-مجالات الدراسة :

6-1المجال المكاني :يمثل المجال المكاني لهاته الدراسة متوسطة العقيد الحواس بالمسيلة ،وتعتبر من بين المدارس اكثر حرصا على تربية التلميذ وتفوقه لذا تم اختيارنا لهذه المتوسطة.

6-2 المجال الزمني :أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي2022/2023 حيث انطلقت في شهر ديسمبر2022.

اما بالنسبة للجانب التطبيقي فقد استغرق بعض الوقت.

7- المدخل النظري للدراسة:

لا يمكن اجراء بحث دون نظرية لان هناك ارتباط بين النظرية والبحث كالارتباط بين الروح والجسد، فالنظرية تمثل الروح والبحث يمثل الجسد فاذا ذهب الجسد ذهب الروح ويمكن ان يستفيد الباحث منها في توجيه دراسته الوجهة العلمية المناسبة الصحيحة والاهتداء الى المنهج العلمي الذي يتناسب مع طبيعة دراسته ومجالاتها وتزويده بالفروض العلمية التي توجهه الى

المراجع العلمية المناسبة لدراسته ويساعده على تنظيم نتائج لدراسته وملاحظاته في صورة متناسقة تتيح له إضافات جديدة في ميدان عمله وتطبيقات تعم فائدتها على المجتمع.

والنظريات التي اعتمدها في دراستنا هي:

نظرية الاستخدامات والاشباع:

7-1 النشأة والتطور:

يعد إياهو كاتز أول من وضع اللبنة الأولى في بناء مدخل الاستخدامات والاشباع، عندما كتب مقالا عن هذا المدخل عام 1959، ويمثل المدخل تحولا للرؤية في مجال الدراسات الإعلامية، حيث تحول الانتباه من الرسالة الإعلامية الى الجمهور الذي يستقبل هذه الرسالة، وبالتالي انقضى مفهوم قوة وسائل الاعلام الطاغية الذي كانت تنادي به النظريات المبكرة مثل نظرية الرصاصة السحرية والتي تقوم على فكرة أن سلوك الافراد يتحدد وفقا للآلية البيولوجية الموروثة، ونتيجة لأن الطبيعة الأساسية للكائن الحي متشابهة تقريبا بين كائن وآخر، وتكون استجاباتهم للمثيرات المختلفة متشابهة، خاصة مع الاعتقاد بأن متابعة أفراد الجمهور لوسائل الاعلام تتم وفقا للنعود وليس لأسباب منطقية، لكن مدخل الاستخدامات والاشباع له رؤية مختلفة تكمن في إدراك أهمية الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الاعلام.

وتعد عملية استخدام أفراد الجمهور لوسائل الاعلام عملية معقدة، وترجع الى عدة عوامل متشابكة منها: خلفيات أفراد الجمهور الثقافية، الذوق الشخصي، سياسات الوسيلة وتوجهاتها، العوامل الشخصية ومنها أسلوب الحياة، السن، الدخل، مستوى التعليم، النوع، نوع الاشباع الذي يريد الشخص الحصول عليه من التعرض للوسيلة الإعلامية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد، إذ أن لكل هذه المتغيرات أو بعضها تأثير على اختياراته للمضامين الإعلامية التي يريد متابعتها.

وبذلك ظهر مفهوم الجمهور النشط الذي حول دراسة علاقة الجمهور بوسيلة الاعلام من الإجابة على السؤال (ماذا) الى الإجابة على السؤال (لماذا؟) للتعرف على أسباب تعرض الجمهور لوسائل الاعلام وهو ما يعرف بدوافع المشاهدة ،كما أنها تحاول التعرف على الاشباعات التي يحققها التعرض لوسائل الاعلام بالنسبة للجمهور ،وبذلك تم تحويل اهتمام الباحثين الإعلاميين من الاهتمام بما تفعله الرسالة بالجمهور الى ما يفعله الجمهور في الرسالة ،ومن هنا اختلف هذا المدخل عن المداخل التي سبقته ،حيث ركز هذا المدخل على الجمهور ،خصائصه ،ودوافعه ،وقد تطور هذا المدخل عام 1974 عندما قدم بشكل متكامل بواسطة كاتز وبلومر وجورفيتش وتطور بجهودهم البحثية وانتشارها الى أنحاء العالم. (الدليمي، 2016، ص ص251،252)

ولقد مر مدخل الاستخدامات والإشباعات بثلاث مراحل متميزة ويمكن تقسيمها كالآتي:

7-2 مراحل تطورها:

1- المرحلة الوصفية: تمتد هذه المرحلة خلال الاربعينيات والخمسينيات من القرن الماضي، واهتمت هذه المرحلة بتقديم وصف عميق لتوجهات الجماعات الفرعية لجمهور وسائل الاعلام فيما يتعلق باختيارها لأشكال مختلفة من محتوى وسائل الاتصال، ونشرت أبحاث هذه المرحلة خلال الحرب العالمية الثانية مثل أبحاث لازاسفيد، وساشمان.

ويرى ماكلويد وبيكر أن هذه الدراسات اعتمدت على تحديد نوع معين من الناس، وتشابهت هذه البحوث في إطارها المنهجي، ولم تحاول بحوث هذه المرحلة الكشف عن الروابط بين الاشباعات التي يتم الحصول عليها وبين الأصول النفسية والاجتماعية للحاجات لذا لم ينتج على نتائج أبحاث هذه المرحلة رصيد معرفي يوضح الصورة الفعلية للإشباعات التي تحققها وسائل الاعلام.

2- مرحلة تحديد المفاهيم:

تتسم هذه المرحلة بطبيعة توجهها الميداني ،حيث حاولت هذه المرحلة بتوضيح المفاهيم الخاصة بالمتغيرات النفسية والاجتماعية التي يفترض أنها تؤدي لنماذج مختلفة من استهلاك الوسائل

وتتميز هذه المرحلة بإمكانية قياس ميول الجماهير واتجاهاتها لسعي نحو تحقيق اشباعات بعينها من وسائل الاتصال بإتباع الأسلوب الكمي ،وشهدت هذه المرحلة عدة دراسات منها دراسة ويلز ودراسة لايل ،باركر وشرام ،والتي حاولت تحديد ما إذا كان هناك علاقة بين قبول الطفل في العائلة أو المدرسة ينتج عنه أنماط مختلفة من التعرض لوسائل الاتصال ،ومدى وجود عملية الخيال أو الواقع لدى الطفل وبالتالي استخدامه لوسائل الاتصال وفقا لاحتياجاته .

وبصفة عامة تعد دراسات هذه المرحلة استنباطية حيث يتم استنباط واستنتاج الاشباعات المرتبطة بسلوكيات الافراد أكثر من اكتشافها بشكل محدد، وساهمت هذه المرحلة في تطوير مناهج لدراسة الاشباعات وتوضح العلاقة بين الميول النفسية والواقع الاجتماعي واستخدام وسائل الاتصال.

3- المرحلة التفسيرية: تتسم هذه المرحلة بمحاولة استخدام التراث العلمي الذي أتاحتها المراحل السابقة لتوضيح الجوانب الأخرى من عملية الاتصال التي يمكن أن ترتبط بها دوافع وتوقعات الجمهور، وشهدت هذه المرحلة دراسات عديدة حول استخدام الجمهور لوسائل الاعلام والاشباعات المتحققة منها ،واهتمت هذه الدراسات بالأصول النفسية والاجتماعية للحاجات التي تولد توقعات مختلفة من وسائل الاعلام والمصادر الأخرى مما يؤدي لأنماط مختلفة من التعرض لوسائل الاعلام أو الاشتراك في نشاطات أخرى ينتج عنها اشباع الحاجات وبعض النتائج غير مقصودة وذلك في إطار الخصائص الفردية والإطار الاجتماعي للفرد (الطرابيشي، ص ص 232،233).

7-3 أهداف النظرية:

1- تفسير وتحليل كيفية استخدامات الجمهور لوسائل الاعلام المختلفة لإشباع حاجاتهم وتوقعاتهم

– التعرف على دوافع وأنماط وخصائص التعرض لوسائل الاعلام.

– معرفة حقيقة الوظائف التي تقوم بها وسائل الاعلام المختلفة من خلال قياس النتائج المترتبة على التعرض. لتلك الوسائل (الطرابيشي،المرجع نفسه ، ص242)

4-7 فروض النظرية: يهتم مدخل الاستخدامات والاشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منتظمة، وفي عام 1968 قدم باحثان سويديان بحثا يتعلق بوضع أسس علمية لمدخل الاستخدامات والاشباعات واشتمل البحث على عدة فروض أساسية هي: (الدلمي، 2016)

- أن أعضاء الجمهور فاعلون في العملية الاتصال واستخدامهم لوسائل الإعلام يحقق لهم أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.

- الربط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة، واختيار وسيلة إعلام محددة يرجع الى الجمهور نفسه وتحدده الفروق الفردية.

- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.

الفروق الفردية للأفراد هي التي تتحكم في حاجاتهم واختيارهم لوسائل الاعلام ورسائلها.

- التأكد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد يستخدمون وسائل الاتصال وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد. (حمادية، 2015، ص 29).

5-7 انتقادات النظرية:

1- إن هذه النظرية تتبنى مفاهيم تنسم بشيء من المرونة مثل الدافع، الاشباع، الهدف، الوظيفة، وهذه المفاهيم ليس لها تعريفات محددة، وبالتالي فمن الممكن أن تختلف النتائج التي نحصل عليها من تطبيق النظرية تبعا لاختلاف التعريفات.

أن الحاجات الخاصة بالفرد متعددة ما بين فسيولوجية ونفسية واجتماعية، وتختلف أهميتها من فرد لآخر ولتحقيق تلك الحاجات تتعدد أنماط التعرض لوسائل الاعلام واختيار المحتوى.

-تقوم النظرية على افتراض أن استخدام الفرد لوسائل الاعلام استخدام معتمد ومقصود وهادف، والواقع يختلف في أحيان كثيرة عن ذلك، فهناك استخدامات غير هادفة.

- تنظر البحوث التي تستند اليها النظرية الاستخدامات والاشباكات إلى وظائف وسائل الاتصال من منظور فردي يستخدم الرسائل الاتصالية، في حين أن الرسالة الاتصالية قد تحقق وظائف لبعض الأفراد وتحقق اختلالا وظيفيا للبعض الآخر (اسماعيل، 2003، ص 257).

8- مفاهيم الدراسة:

مواقع: لغة اسم مكان من وقع، مصدر ميمي من وقع، وقع على، له موقع عند فلان، حظ ومنزلة، اسم مكان من وقع، وقع من مواقع القتال، وضع الشيء موقعه، مواقع الغيث، القطر (فلا اقسام بمواقع النجوم). (عمر، 2008، ص 2483).

اصطلاحاً: خدمة معلوماتية، عادة ما تكون متعددة الوسائط متاحة على الشبكة وتتضمن العديد من الصفحات، والمواقع الشبكية متنوعة منها التجارية والمنتديات والمواقع الاجتماعية والثقافية (العبد الله، 2014، ص 267).

التواصل لغة: من مادة وصل فنقول : وصلت الشيء وصلا وصلة (الفارابي وحماة، 1987)

والوصل ضد الهجران، والوصل خلاف الفصل، وصل الشيء بالشيء (ابن المنظور، ص 4850)
التواصل اصطلاحاً: نقل المعلومة أو بث البيانات الجاهزة من شخص لآخر (المقدادي خ، 2013، ص 63).

مواقع التواصل الاجتماعي:

تعريف مواقع التواصل الاجتماعي اصطلاحاً: يعرف زاهر راضي مواقع التواصل الاجتماعي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها إنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهويات نفسها (جميل، 2014، ص 336)

إجرائياً: هي وسائل تواصل يتم من خلالها ينشئ المستخدم (الطفل)، حساب له يمكنه من التواصل عبر شبكة مع غيره من الأشخاص إلكترونياً وذلك لتبادل المعلومات والأفكار وكذا خلق علاقة اجتماعية جديدة.

التأثير لغة: من أثر، تركه علامة في الشيء. (صادق، ص 87)

ترك علامة في الشيء، ومنه تأثير العلة في الفراغ، تخليقه الحكم فيه.

اصطلاحاً: التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة كفرد، فقد نفتت الرسالة انتباهه ويدركها، وقد يضيف الى معلوماته معلومات جديدة وقد تجعله يكون اتجاهات جديدة او يعدل اتجاهاته القديمة.
(حجاب، 2004، ص 114)

التأثير: يقصد بتأثير العملية الاتصال حدوث الاستجابة المستهدفة من هذه العملية والتي تتفق مع مفهوم الهدف من الاتصال أو وظيفة الاتصال وعادة ما يكون هذا الهدف في وعي المرسل أو القائم بالاتصال ويتوقع تحقيقه من المستقبل او المتلقي (محمد ع، 2004، ص 33)

والتأثير هو نتيجة الاتصال، وهو يقع على المرسل والمتلقي على حد سواء، وقد يكون الأثر نفسي او اجتماعي، ويتحقق أثر وسائل الاعلام من خلال تقديم الأخبار والمعلومات والترفيه والإقناع وتحسين الصورة الذهنية. (المكاوي، 1998، ص 52)

التأثير النفسي:

التعريف الاجرائي: هي كل المخلفات والانعكاسات النفسية التي تتركها مواقع التواصل الاجتماعي على الطفل، وتشتمل على جانبين:

- جانب المعرفي خاص بكل ما هو علمي وثقافي وتحصيلي ويمكن ان يحدث فيه تغيير بعد استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي، اما بالإيجاب او السلب.

- جانب السلوكي: يحوي جميع التغييرات السلوكية التي يمكنها الظهور من جراء استعمال مواقع التواصل الاجتماعي وذلك اما بالإيجاب او السلب.

التأثير الاجتماعي: هي تلك التغييرات التي احدثتها مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات الطفل على المستوى الاجتماعي، أي الخاصة بالعلاقات والاتصالات مع العالم الخارجي والمتمثلة في الأصدقاء، أفراد الاسرة، الأقارب.

الطفل: لغة بكسر، فسكون، الصبي من حين الولادة الى البلوغ (القنبيبي،1988).

اصطلاحاً: أصدرت الأمم المتحدة اتفاقية حقوق الطفل وصادقت عليه دولها عام 1990 وتحدد هذه الوثيقة الطفل بأنه (كل انسان لم يتجاوز سنه 18 عشر، مالم يحدد القوانين الوطنية سناً أصغر للرشد. (محمد ج، 2014، ص 54).

9-نوع ومنهج الدراسة:

تتنمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية التحليلية، حيث ان الدراسة الوصفية بوصف الظاهرة موضوع الدراسة والتي تتمثل في دراسة التأثير النفسي والاجتماعي لمواقع التواصل الاجتماعي على عينة من تلاميذ ممتدرسين بمتوسطة العقيد الحواس المسيلة، فهو المنهج المناسب لدراستنا وذلك لملائمته مع طبيعة مشكلة الدراسة والذي يعرف على انه:

طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية ومن ثم الوصول الى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة وثم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث.

ويعرف على انه: طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية يمكن تفسيرها (المحمودي، 2019، ص64).

وهو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول الى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو سكان معين وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات ومعلومات معينة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة (بوحوش، 2007، ص 139)

وقد تم اختيار هذا المنهج بناء على الاعتبارات التالية:

- أن هذا المنهج يعتمد على أدوات وأساليب البحث العلمي

- يمكن تعميم نتائج هذا المنهج على أكبر عدد ممكن من المبحوثين

وهو منهج يناسب الدراسة الحالية التي تهدف الى الوقوف على تأثير النفسي والاجتماعي لمواقع التواصل الاجتماعي على عينة من تلاميذ متدرسين بمدرسة العقيد الحواس مسيلة ويعتمد على جمع المعلومات والبيانات من خلال أداة البحث ومن ثم تبويبها، ثم تحليلها واستخلاص النتائج وتفسيرها بهدف التوصل الى مجموعة من التوصيات والمقترحات المستقبلية

10-مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع البحث من جميع تلاميذ سنة أولى متوسط بمدرسة العقيد الحواس بالمسيلة ،ونظرا لكبر مجتمع البحث اخترنا عينة منهم .

عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بطريقة قصدية -عمدية- حيث طبق الباحث أداة الاستبانة على 50 مفردة

11- ادوات جمع البيانات: في هذه الدراسة تم استخدام نوعان من أدوات جمع البيانات:

11-1 الاستبيان حيث تم توزيع استمارة استبيان على تلاميذ سنة أولى متوسط بمتوسطة العقيد الحواس والهدف منها معرفة عادات وانماط استخدام تلاميذ لمواقع التواصل الاجتماعي مع التركيز على معرفة التأثيرات النفسية والاجتماعية عليهم.

ويعرف الاستبيان على أنه:

هناك تعريفات عديدة لمفهوم الاستبانة ومن بينها:

أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية، التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث، حسب أغراض البحث.

وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الافراد، ويسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الاستمارة بالمستجيب .

مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على المعلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين. (عليان، 2001، ص 90)

11-2 دليل المقابلة: استخدمنا دليل مقابلة الموجه للأسرة كمكلمة لما جاء في استمارة الاستبيان وكذا تخوفنا من وجود صعوبة في اجابة التلاميذ لعدم وعيهم ومعرفتهم بتأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي عليهم وتعرف المقابلة على أنها:

عبارة عن محادثة موجهة يقوم بها شخص مع شخص اخر او اشخاص اخرين، وهدفها استثارة انواع معينة من المعلومات لاستغلالها في بحث علمي أو الاستفادة منها في التوجيه والتشخيص والعلاج

أو هي علاقة ديناميكية وتبادل لفظي بين شخصين او أكثر. (الدليمي، 2014، ص 106).

11-3 الأساليب الإحصائية:

لقد اعتمدنا على جملة من الأساليب الإحصائية لشرح وتحليل النتائج المتحصل عليها بعد تفريغ الاستمارة، ولقد اعتمدت الدراسة على اسلوبين الكمي والكيفي كمدخل رئيسي لصياغة النتائج العامة للبحث:

11-3-1 الأسلوب الكمي:

يستخدم هذا الأسلوب الأرقام والنسبة المئوية المتحصل عليها من الجداول التي تسهل استخلاص النتائج وتفسيرها علميا، وقد اعتمدنا في دراستنا على اسلوبين: التكرار والنسب المئوية وقد طبقا في محور الأول والثاني من استمارة الاستبيان.

اما الأسلوب الثاني فهو أسلوب الاحصائيات الوصفية كالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاهمية النسبية لمتغيرات الدراسة.

11-3-2 الأسلوب الكيفي:

يساعد هذا الأسلوب في تحليل الاعداد والتعبير عنها بكلمات ومفاهيم ذات دلالات أبعاد وأعمق من مجرد أرقام صماء، وقد اعتمدنا عليه في هذه الدراسة في تحليل وتفسير النتائج والبيانات.

12- الدراسات السابقة:

12-1 الدراسة الاولى: دراسة مريم نريمان نومار بعنوان استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقة الاجتماعية: وأجريت على عينة من مستخدمي الفايسبوك في الجزائر، حيث تمحورت اشكالياتها في

ما أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية؟

حيث هدفت الدراسة الى:

معرفة الدور الذي الكبير الذي تلعبه تكنولوجيات الحديثة للأعلام والاتصال في حياة الاشخاص.

معرفة مدى تأثر العلاقات الاجتماعية بسبب استخدام الشبكات الافتراضية.

التعرف على الاسباب التي ساعدت في انتشار العلاقات الافتراضية على حساب نظيرتها الواقعية.

حيث توصلت الدراسة الى أن:

— اغلبية أفراد العينة يستخدمون الفايسبوك في الفترة الليلية ويميل اغلبهم الى الاستخدام الفردي لمواقع التواصل الاجتماعي.

كما يفضل المبحوثين خدمة التعليقات في الفايسبوك ثم الدردشة ويستخدم أفراد العينة موقع الفايسبوك بهدف اشباع التواصل مع الاهل والاصدقاء الى جانب التتقيف، ويلجؤون أفراد العينة الى الفايسبوك بسبب الفراغ الاجتماعي والعاطفي.

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراستين:

أوجه التشابه:

– كلا الدراستين استخدمتا المنهج الوصفي الذي يتفق مع دراسة التأثيرات الاجتماعية والنفسية وكذا انماط السلوك الاتصالي.

– كلا الدراستين قاموا بدراسة التأثير الاجتماعي لمواقع التواصل الاجتماعي.

أوجه الاختلاف:

– تختلف هذه الدراسة عن دراستنا أن دراسة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية قامت بدراسة موقع الفيسبوك ،اما دراستنا فشملت جميع مواقع التواصل الاجتماعي ،كما خصصت دراستنا تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على الطفل.

12-2 الدراسة الثانية: لطالبة حمايدية سارة، الطفل الجزائري وشبكات التواصل الاجتماعي – دراسة في الاستخدامات والاشباعات عبر الفيسبوك وهي دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاتصال وانطلقت الدراسة من الاشكالية التالية:

ماهي استخدامات الطفل الجزائري للفيسبوك والاشباعات المحققة من ذلك ؟

و هدفت الدراسة الى :

- التعرف على شبكات التواصل الاجتماعي باعتبارها من احدث افرازات التطورات الحاصلة في مجال الاتصال وتكنولوجياه.
- معرفة اتجاهات الاطفال الجزائريين نحو شبكات التواصل الاجتماعي وكشف دور اباؤهم في ترشيد هذا التوجه.
- تحدد الدوافع الكامنة وراء اختيار الاطفال لشبكات التواصل الاجتماعي ونوع الاشباعات المحققة من خلال ذلك.
- ابراز المكانة التي تحتلها شبكات التواصل الاجتماعي في حياة الطفل اليومية وحجم الدور الذي تلعبه اجتماعيا الى جانب مؤسسات التنشئة الاجتماعية التقليدية.
- معرفة عادات الطفل مع هذه الشبكات، هل يتفاعل معها ام انه مجرد متلقي سلبي وكانت نتائج الدراسة كالتالي:
- نص اطفال العينة يستخدمون الفيسبوك في المنزل وفي غرفتهم الخاصة، كما يعتبر الفيسبوك اكثر المواقع استخداما حيث يقضون معظم اوقاتهم فيه.
- يستخدم الطفل الفيسبوك بشكل مكثف في الفترة الليلية والمسائية ونص اطفال العينة يستخدمونه اكثر من ثلاث ساعات في اليوم.
- يستخدم الاطفال الفيسبوك بدوافع التواصل مع الاخرين يليها الترفيه والتسلية.
- لم ينكر الاباء ايجابية استخدام الفيسبوك لاطفالهم حيث يحقق لهم القدرة على الحوار، وقت اكثر من الترفيه اما الجانب السلبي المتمثل في عزلة الاطفال اجتماعيا مما يجعلهم عدوانيين.
- أوجه التشابه والاختلاف بين الدراستين:
- اوجه التشابه:

- من حيث المنهج: اعتمدنا على المنهج الوصفي.
- من حيث ادوات البحث: اسخدمنا الاستبيان.
- من حيث مجتمع البحث والعينة: قمنا بدراسة عينة من الاطفال وتم اختيارها قصديا.

أوجه الاختلاف:

قمنا بدراسة جميع مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الطفل بينما دراسة الطالبة حمايدية سارة فقد درست الفيسبوك فقط.

3-12 الدراسة الثالثة: لطالبة صافة امينة، بعنوان التأثيرات النفسية والاجتماعية والأخلاقية والصحية لإستعمال الإنترنت على المراهقين المتمدرسين بمدينة أم البواقي، وهي أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس الاسري، وانطلقت هذه الدراسة من الصافة امينة، بعنوان التأثيرات النفسية والاجتماعية والأخلاقية والصحية لاستعمال الإنترنت على المراهقين المتمدرسين بمدينة أم البواقي، وهي أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس الاسري، وانطلقت هذه الدراسة من الإشكالية التالية:

– ماهي شدة التأثيرات النفسية والاجتماعية والأخلاقية والصحية التي يتعرض لها المراهقين الجزائريين من جراء استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ؟

– وقد هدفت الدراسة الى:

– التعرف على الآثار الإيجابية والنفسية والأخلاقية وكذا الصحية لاستعمال الانترنت على المراهق الجزائري.

– معرفة الآثار الإيجابية على جميع المستويات للاستعمال الإنترنت على المراهق الجزائري وعدم الاكتفاء فقط بتأثيرات السلبية لاستعمال الانترنت على المراهق الجزائري المستخدم لشبكة العنكبوتية.

– تحديد العوامل الفعلية التي تتدخل في هذه التأثيرات سواء كانت إيجابية أو السلبية.

وقد توصلت هذه الدراسة الى :

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين الذكور والاناث في التأثيرات الاجتماعية سواء سلبية أو الإيجابية، كما انها توجد فروق في التأثيرات الأخلاقية السلبية ولصالح الذكور بينما لا يوجد فروق في التأثيرات الأخلاقية الإيجابية بين الذكور والاناث، أي ان الذكور يتأثرون سلبا اكثر من الاناث من الناحية الأخلاقية السلبية وذلك راجع الى فضولهم الزائد واطلاعهم على المواقع الإباحية

– ان مستويات التأثيرات في كل مجال تختلف عن المجال أو البعد الآخر وذلك حسب أفراد العينة المدروسة والمستعملة لشبكة الانترنت، فعلى المستوى المعرفي اتضح التأثير المرتفع ايجابي في هذا المجال نتيجة لاستعمال المراهقين لشبكة من اجل البحوث المدرسية، اما التأثير المنخفض السلبي في المجال المعرفي متمثل في انخفاض المستوى التحصيلي الدراسي.

– اما على المستوى السلوكي فإن التأثير السلبي على المستوى هذا الجانب منخفضا والمتمثل في اكتساب سلوك التعود على استعمال الانترنت الى حد الإدمان، أما على مستوى التأثير الإيجابي (سلوك التسامح، الإنقاص من الحركة الزائدة).

– اما المستوى الاجتماعي فإن التأثير الإيجابي المرتفع في إقامة علاقات جديدة، وتوطيد العلاقات عبر شبكات التواصل، أما الجانب السلبي المتمثل في العزلة، المشاكل الأسرية.

– المستوى الأخلاقي: تأثير إيجابي مرتفع من الصعب تحديده فكان بين المنخفض والمرتفع، اما سلبا فكان منخفض بسبب انهم أصبحت هناك مراهقة مبكرة، اما المستوى الصحي فالتأثير السلبي متمثل في تفاقم الاضرار الصحية.

أوجه التشابه بين دراستنا والدراسة السابقة التي اعتمدها يتمثل في:

– كلانا قمنا بدراسة التأثير النفسي والاجتماعي على مستخدمي الانترنت الا ان دراستنا خصصت مواقع التواصل الاجتماعي.

– ولقد استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في أنها:

– اعتمدت كنقطة ارتكاز لانطلاق بحثنا.

– اعطاء بعد نظري ساعدنا في بناء منهج وصياغة التساؤلات.

– ساعدتنا الدراسات السابقة في بناء أسئلة الاستبيان.

– تم الاستفادة منها أيضا من الجانب البيبليوغرافي والمتمثل في مختلف المراجع والمصادر.

– عموما تم الاستفادة من الدراسات السابقة نظريا ومنهجيا.

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا اليه في الإطار المنهجي لهذه الدراسة من أسباب اختيار الموضوع واهميته وأهدافه وفروض الدراسة والدراسات السابقة وكذا المقاربات النظرية، كل ذلك ساعدنا في فهم واستيعاب الموضوع، ومعرفة ما يجب اتباعه ودراسته للوصول الى إجابة لسؤال اجابتنا المطروح.

الفصل الثاني

التأصيل المفاهيمي والنظري للدراسة

تمهيد

يواجه العالم العديد من التطورات المختلفة التي لها الأثر الكبير على المجتمع ومن أهم هذه التطورات ظهور مواقع التواصل الاجتماعي والتي تميزت بسرعة نقل الخبر وتدعيمه بالصورة الحية والمعبرة وسرعة مواكبة الأحداث على مدار الساعة ونقلها مباشرة مكان حدوثها وهذه المواقع مكنت الناس من التعبير عن طموحاتهم ومطالبهم في حياة حرة من خلال مشاركتهم في تغذية هذه المواقع بالأخبار والمعلومات وجعلتهم أكثر تفاعل ومشاركة في مختلف القضايا ، هذه المميزات لا تقتصر على الكبار فقط بل مست حتى شريحة الأطفال فهذه المواقع طورت في تنمية الطفل ذهنيا ونفسيا بفتح افاق جديدة امامه لم تكن موجودة في السابق فقد اصبح بمقدوره التعرف على العالم الخارجي ولكنها في ذات الوقت تحمل مخاطر واضرار سلبية نتيجة الافراط في استخدامه لذا من الضروري التعرف على علاقة الطفل بمواقع التواصل الاجتماعي ومعرفة ايجابياتها وسلبياتها عليه .

المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الاول: تعريف ونشأة مواقع التواصل الاجتماعي

1-1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

لا يوجد تعريف موحد لمواقع التواصل الاجتماعي حيث بدأ استخدام هذا المصطلح ليعبر عن نوع جديد من التواصل ومن هنا تعرف مواقع التواصل الاجتماعي على أنه:

كل الأجهزة والمواقع التي تسمح لمستخدميها بمشاركة المعلومات، أما الأجهزة فهي التكنولوجيا التي تستخدم لتلك المواقع (الفتاح، 2017، ص56)

وهي مواقع الانترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في انشاء أو اضافة صفحاتها وسهولته. (المقدادي خ، 2013، ص 83)

ويعرف أيضا على أنه: مواقع الكترونية تقدم خدمات اجتماعية لمستخدميها لأغراض التواصل الانساني والاجتماعي تؤسسها شركات كبرى لجمع المستخدمين والاصدقاء وتبرمجها لخدمة تكوين صداقات أو البحث عن هوايات واهتمامات مشتركة وصور وأفلام مشتركة وصور وأفلام لدى اشخاص آخرين يتبادلونها فيما بينهم. (خضر، 2013، ص103).

فهي خدمة عبر الانترنت يسجل فيها الأعضاء غالبا مجانا لمشاركة المعلومات والتواصل مع الآخرين الذين يعرفونه او لايعرفونه. (GROLIMUND, 2012)

ومن بين كل هذه التعريفات نستقدم تعريف شامل لمواقع التواصل الاجتماعي:

منظومة من الشبكات الاجتماعية عبر الانترنت تسمح للمشارك فيه انشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات، وجمعه مع اصدقاء الجامعة أو الثانوية أو غير ذلك. (شقرة، 2014، ص 59).

1-2 نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينات (90) مثل Classmates.com عام 1997 للربط بين زملاء الدراسة وموقع SixDegrees.com عام 1997 وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص، وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة ارسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الاصدقاء، وبالرغم من توفير تلك المواقع لخدمات متشابهة كما توجد في الشبكات الاجتماعية الحالية الا ان تلك المواقع لم تستطع أن تدر ربحا لمالكيها وتم اغلاقها، وبعد ذلك ظهرت مجموعة من المواقع التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999/ 2001 ومع بداية عام 2005 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من قوقل وهو موقع سبيس الأمريكي الشهير ويعتبر من أوائل واكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير فيسبوك والذي بدأ أيضا في الانتشار المتوازي مع ماي سبيس حتى قام فيسبوك في عام 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين وهذا ما أدى الى زيادة أعداد مستخدمي الفيسبوك بشكل كبير ويعتقد ان عددهم حاليا يتجاوز 115 مليون مستخدم ويعتقد ان عددهم حاليا يتجاوز 115 مليون مستخدم على مستوى العالم. (كافي م، 2016)

وهنا سنوضح اهم مواقع التواصل الاجتماعي ونشأتها بالترتيب:

1- موقع الفيسبوك : انشئ موقع الفيسبوك عام 2004 بواسطة مارك زوكربيرغ في جامعة هارفارد وكان الموقع في البداية متاحا لطلاب جامعة هارفارد فقط، ثم افتتح لطلبة الجامعات وبعدها لطلبة الثانوية وعدد من الشركات وأخيرا الى اتاحته للأشخاص ويرجح تسميته الموقع فيسبوك الى اسم "الدليل" الذي يتسلمه الجامعات الامريكية لطلابها المستجدين. (باشا ح، 2020 ص25)

2- موقع اليوتيوب: تأسس اليوتيوب من قبل ثلاثة موظفين كانوا يعملون في شركة بايپال pay pal عام 2005 في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الامريكية ويعتمد اليوتيوب في عرض

وهو المواقع وهو الموقع لنشر مقاطع الفيديو ويثير تحميل عليه وله من مقاطع الفيديو التي لم تتمكن شبكات مراسليها من الحصول عليها فهو احد المواقع الاجتماعية الشهيرة والذي استطاع بفترة زمنية الحصول على مكانة زمنية متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي. (رفعت، 2017 ص46).

3- لينكدان LinkedIn : تأسس عام 2002، وهو شبكة اجتماعية للمحترفين ويضمن الموقع قرابة مليونين مستخدم في مجالات متنوعة ومختلفة يتشاركون في مجموعات اهتمام خاصة متميزة في الموقع وهي خاصة التزكيات فبإمكان مديرك أو زملائك السابقين في وظيفة معينة تشتغلها تزكيتك في عملك في الشركة. (الكافي م، 2015 ص213)

4- سكايب: Tascap: تأسس عام 2003، وهو أحد أشهر خدمات الدردشة الصوتية والمرئية حول العالم، ويستطيع مستخدموه الاتصال هاتفياً وصوتياً بشكل مجاني عبر الانترنت. (باشا ح، 2020 ص 28)

فهو عبارة عن برنامج تجاري ثم اسكارة من قبل كل من المستثمرين السويدي ينكلاس زينشتروم Zinichetrom والدنماركي يانوس فريس مع مجموعة من مطوري البرمجيات، ويعتمد على أسلوب التذليلين peer-to-peer لتبادل المعلومات والملفات. (المقدادي خ، 2013 ص52).

5- تويتر: Twitter: ظهر الموقع في أوائل عام 2006 كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة vios 06 الأمريكية وبعد ذلك اطلقتها الشركة الرسمية للمستخدمين بشكل هام في اكتوبر 2006، وبعدها بدأ الموقع في الانتشار كخدمة جديدة على الساحة من حيث تقديم التدوينات المصغرة. (كافي م، الشمالية، 2015 ص215)

وقد أخذ تويتر اسمه من مصطلح (تويت) الذي يعني التغريدة واتخذ العصفور رمزاً له، ويتم من خلاله تدوين ونقل الاخبار وكذا التعليقات على شكل رسالة قصيرة لا يتجاوز 140 حرفاً. ومن الامور اللافتة للنظر أنه أضاف امكانية جديدة لمستخدميه ومنها: هناك الكثير من من

يتابعونك على صفحاتك الشخصية ولكن ليس بالضرورة ان تقوم بمتابعتهم والعكس صحيح follows (الكافي، 2016 ص30).

6 – واتساب: تأسس عام 2009 من قبل من قبل الأمريكي بريان اکتون والأكراني جانكوم وهو تطبيق للمراسلات الفورية ويمكن بالإضافة إلى الرسائل الأساسية للمستخدمين إرسال الصورة الرسائل الصوتية الفيديو والوسائط. (العيساوي، 2021 ص 14)

7 – انستقرام: تأسس في 2010 وهو تطبيق مجاني لتبادل الصور وشبكة اجتماعية أيضا يتيح للمستخدم التقاط صورة واطافة فلتر رقمي إليها ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الاجتماعية. (العيساوي، 2002، ص 13)

8- سناب شات: هو تطبيق رسائل ووسائط متعددة للصور والفيديوهات على منصة الهاتف الذكي يتضمن ميزة القصة التي يقوم فيها الأشخاص دائما بنشر الصور، وتخفي هذه الصور في غضون 24 ساعة وهي الميزة الأكثر فائدة في سناب شات وينشر المستخدمون قصصا عن أي شيء وفي أي وقت متعلقة بالمرح واللحظات الترفيهية، ويستخدم أيضا كشكل من اشكال التواصل الشخصي . (DHIMAN, 2022)

وأخيرا وليس آخرا موقع التيك توك.

9 – التيك توك Tik Tok: هو تطبيق تقني يتيح لمستخدميه انشاء حساب لإعادة صنع نسخ قصيرة لتمثيلات معنية سمعية بصرية مختلفة من الأغاني والمسرحيات والمواقف المشهورة التي يتم تسجيلها سابقا بصوت بحثا عن الاعجاب عن طريق التويت من بقية المشاهدين لنفس التطبيق. (حراب، 2019 ص45).

المطلب الثاني: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي عن بعضها البعض بمميزات تفرضها طبيعة الشبكة إلا أنها تتقاسم مجموعة من الخصائص نذكر منها:

— **التعريف بالذات:** وهي الخطوة الأولى للدخول لمواقع التواصل الاجتماعي، فهي الصفحة التي يضعها المستخدم ويطورها، ويقوم من خلالها بالتعريف عن نفسه من خلال النص والصورة والفيديوهات وغيرها (نومار، 2012، ص52).

. **شاملة:** حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية، تلغي من خلالها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق الاوسط التواصل مع الفرد في الغرب من خلال الشبكة بكل سهولة.

. **التفاعلية:** فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك فهي تلغي السلبية المقيتة في الاعلام القديم التلفاز والصحف الورقية وتعطي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.

تعدد الاستعمالات: مواقع التواصل سهلة ومرنة ويمكن استخدامها من قبل الطلاب في التعليم والعالم لبث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء وافراد المجتمع للتواصل وهكذا.

. **سهولة الاستخدام:** فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم نقل فكرته والتفاعل مع الاخرين.

. **اقتصادية في الجهد والوقت والمال:** في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل فالكل يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي وليس ذلك حكرا على أصحاب الأموال أو حكرا على جماعة دون أخرى. (الشاعر ع، 2015 ص 67)

اضافة الى خاصية المشاركة والانفتاح

- المشاركة : وسائل المواقع الاجتماعية شجع المساهمات وردود الافعال من الاشخاص المهتمين حيث انها تطمس الحظ الفاصل من وسائل الاعلام والجمهور.

- الانفتاح : معظم وسائل الاعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة أو الانشاء او التعديل على الصفحات حيث أنها تشكل التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات، على نادرا اما توجه اي حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى. (المقدادي خ، ص 26).

المطلب الثالث: مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

ويمكن ايجازها في النقاط التالية:

1- التعارف والصدقة: وهو أهم أوجه استخدامات الشبكات الاجتماعية وهي بداية كل مستخدم في اقامة علاقات اجتماعية من خلال الشبكة.

2- انشاء شبكات الجهات والمؤسسات المختلفة: من أهم مميزات الشبكات الاجتماعية في بيئة (الويب 0.2) وهي امكانية انشاء شبكات داخلها تجمع الافراد تحت مظلتها فيمكن لأي جهة انشاء شبكتها ويشترك فيها كل العاملين في تلك الجهة.

3- انشاء مجموعات اهتمام: وهي متاحة على الانترنت منذ وقت بعيد وكذلك مواقع شهيرة تقدم تلك الخدمة مجانا بعدما كانت تقدم بمقابل مادي في بداية ظهور الخدمة، الا أن تقديم هذه الخدمة من خلال الشبكات الاجتماعية يجعلها مذاق خاص مختلف تماما فمن خلال الشبكات الاجتماعية يمكن انشاء مجموعات اهتمام ودعوة جميع الاصدقاء للاشتراك في تلك المجموعة.

4- انشاء صفحات خاصة بالأفراد والجهات : وهي الامكانيات الجديدة التي أضافتها الشبكات الاجتماعية في بيئة (الويب 0.2) فيمكن انشاء صفحة للمشاهير والشخصيات المتميزة وكذلك الجهات والمؤسسات ويقوم محبي صاحب الصفحة بالاشتراك فيها للتعرف على اخباره وانشطته.

5- البرمجيات المتوفرة داخل الشبكة الاجتماعية: نشأ داخل الشبكات الاجتماعية مجتمع كبير جدا من المبرمجين، حتى أصبحت البيئة الاجتماعية بيئة عمل برمجيات، حيث أصبح بيئة (منصة) تطوير للبرمجيات هذه البرمجيات منها ماهو ترخيص ومنها ماهو بحثي.

6- استخدامات ترفيهية: وتضمن الشبكات الاجتماعية العديد من الالعاب الترفيهية المسلية، الا أنها تعمل بفكر (الويب 0.2) حيث يتنافس الاصدقاء في اللعبة الواحدة.

7- الدعاية والاعلان: يمكن استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض الدعائية التجارية، فهناك العديد من الشركات تؤسس مجموعات لها نوع من أنواع الترويج، كما يمكن عمل اعلانات مدفوعة الاجر عبر الشبكة الاجتماعية. (البياتي، 2014 ص379)

المطلب الرابع: ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

لا يمكن النظر الى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي بوصفه إيجابيا او سلبيا في المجمل، فطريقة استخدامه هي التي تحدد هذا التأثير سواء كان ايجابيا أم سلبيا، ولكن لكي نستفيد من هذا الشيء لابد من تحصيل الايجابيات وتفادي السلبيات فمواقع التواصل الاجتماعي في مثلها مثل أشياء كثيرة لها ايجابياتها وسلبياتها وسوف نذكر أهم ايجابياتها:

1- ايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

لاشك أن لمواقع التواصل الاجتماعي العديد من الايجابيات منها:

- 1_ أنها تقلل من انطوائية الافراد، وتعزز الاجتماعية لديها وتجعلهم يشعرون بالمجتمع والحياة من حولهم.
- 2_ ابداء الراي بكل جدية.
- 3_ التسويق والاعلانات.
- 4_ الاكتساب العلمي .
- 5_ معرفة الاحداث الداخلية والخارجية.
- 6_ التواصل مع نجوم المجتمع.
- 7_ تبادل الثقافات بين الشعوب
- 8_ يشعر المستخدم بأنها وسائل جديدة للمتعة.
- 9_ تجاوز الماضي الموروث (العوض، وداعة الله، 2020، ص28).

10- الدعوة الى الله :ان ممارسة الدعوة الى الله من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لايحتاج الى شهادات أو دورات معقدة ،فلقد تعلم الكثيرون من الدعاة أصحاب الشهادات الشرعية الكثير من

وسائل استغلال هذه المواقع في الدعوة الى الله تعالى في أيام قليلة، واهتدى على أيديهم الكثير (صافة، 2016، ص96).

2- سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

من اهم سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي غياب المسؤولية الاجتماعية والضبط الاجتماعي الذان يعدان من اهم مقومات السلوك الاجتماعي والتي تؤدي الى :

- نشر الاشاعات والمبالغة في نقل الاحداث.
- النقاشات التي تبعد عن الاحترام المتبادل وعدم تقبل الرأي الآخر.
- اضاءة الوقت في التنقل بين الصفحات والملفات دون فائدة.
- عزل الشباب والمراهقين عن واقعهم الاسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع.
- ظهور لغة جديدة بين الشباب من شأنها أن تضعف لغتنا العربية واطاعة هويتها.
- انعدام الخصوصية الذي يؤدي الى أضرار معنوية ونفسية ومادية. (الشاعر ع، 2015 ص69)

المبحث الثاني: مدخل الى الطفولة

تعتبر الطفولة من اهم مراحل التي يمر بها الفرد فهي اساس تشكيل كثير من معلوماته واتجاهاته وقيمه ومبادئه وبقدر ما يجد الطفل في تلك المرحلة من رعاية واهتمام بقدر ما يحقق نمو سليم في المراحل التي تلي هذه المرحلة

المطلب الاول: مفهوم الطفل

يعد مفهوم الطفل من المفاهيم التي تشير الى عدة معاني مختلفة ولكن جميعها بشكل عام تصف مرحلة زمنية معينة من عمر الانسان وقد وجد لهذا المفهوم عدة تعاريف منها:

1-1 تعريف الطفل لغة: الطفل في اللغة تعني ج أطفال بمعنى ولد صغير للمفرد والجمع والمذكر والمؤنث.

فالطفل يعني ولد صغير

الصبي ويعني ولد صغير دون الغلام

اليافع يعني قارب البلوغ

الحدث يعني صغير السن

المراهق يعني قارب الرشد

الفتى يعني شاب في اول شبابه. (قميش، 2019 ص12).

وأصل كلمة الطفل من الطفولة أو النعومة، والوليد به طفالة او نعومة فيقال الطفل هو الوليد ما دام رخصا أو ناعما وقد اختلف كل من الفقه والقوانين الجبائية في تعريف الطفل (زيدان، 2007 ص16).

وقد عرف في المواثيق الدولية على انه:

1-2 تعريف الطفل في المواثيق الدولية:

كل انسان لم يتجاوز الثامنة عشر، مالم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المطبق عليه. (حوامدة ق، 2006)

وفي التشريع الجزائري على أنه:

1-3 تعريف الطفل في التشريع الجزائري

لقد عرف المشرع الجزائري الطفل بموجب المادة 02 من قانون حماية الطفل كما يلي:

كل شخص لم يبلغ الثامنة عشر (18) سنة كاملة ويفيد مصطلح الحدث نفس المعنى. (39، 19 يوليو 2015).

1-4 تعريف الطفل في علم النفس والاجتماع:

الطفل لدى علماء الاجتماع قد اختلف في نطاقه عن ذلك الذي نادى به الفقهاء القانوني، فالطفل عند علماء الاجتماع هو الصغير منذ ولادته الى ان يتم نضجه الاجتماعي والنفسي ومتكامل لديه مقومات الشخصية وتكوين الذات ببلوغ سن الرشد دونما الاعتماد على الحد الأدنى والاقصى لسن الطفل.

أما مفهوم الطفل في علم النفس ينطوي على معنيين رئيسيين المعنى الأول عام وهو يطلق على الفرد منذ ولادته (الطفولة المبكرة) حتى مرحلة النضج الجنسي (البلوغ) والمعنى الخاص يطلق على الاعمار ما فوق سن المهده، وحتى سن المراهقة. (خليل، 2021، ص14)

1-5 تعريف الطفل في الاسلام:

اتضح من الاستعراض السابق لبعض تعاريف الطفل وتركيزها على البعد الزمني الذي يحدد بداية تلك المرحلة ونهايتها، وهذا ما يجعلها محلا لنقد أما الدين الاسلامي الحنيف قد اعتمد على بعدين أساسيين في تعريف الطفل هما البعد الزمني وبعد النضج الاجتماعي والنفسي واكتمال النمو.

فالإسلام اعطى تسميات لكل مرحلة زمنية من النمو فقد أشار القرآن الكريم الى مرحلة ما قبل الولادة معتبرا الطفل في هذه المرحلة جنينا لقوله تعالى "وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَاءٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ" سورة النجم الآية 31.

كما حدد مرحلة الحمل والرضاعة وبداية مرحلة الفطام لقوله تعالى " وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۖ وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا " سورة الاحقاف الآية 14.

فترة الفصال: لقوله تعالى " وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ " سورة لقمان الآية 13.

.... يأخذ المولود اسم الصغير لقوله تعالى " وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا " سورة الاسراء الآية 24.

ثم وردت كلمة طفل صراحة في قوله تعالى " الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ "

كما عرفه الغزالي الطفولة: تلك مرحلة من عمر الانسان وحياته بداية من مرحلة الأجنة الى الولادة حتى سن الرشد. (الدويبي، 1993، ص14).

المطلب الثاني: مراحل الطفولة

تعددت التعريفات التي تحاول تحديد مفهوم الطفولة وتعددت معها تقسيمات مراحلها فهناك من قسمها على اساس الفئة العمرية والخصائص البيولوجية من كل فئة وهي:

- مرحلة ما قبل الميلاد (الجينية) وتمتد من بداية الحمل حتى الولادة
- مرحلة المهد (الفطام) وتمتد من الولادة حتى سن الثانية
- مرحلة الطفولة المبكرة : وتمتد من سنتين الى ست سنوات
- مرحلة الطفولة المتأخرة: وتمتد من السادسة وحتى بداية سن المراهقة. (القحطاني، 1989 ص16)

أما التقسيم الآخر فهو تقسيم على أساس تربوي، يراعي الاختلافات الموجودة في دوافع وميول الطفل أثناء نموه وهذه الاختلافات لها تأثير في تلقي الطفل لمضامين وسائل الاعلام وهذا التفسير كالتالي:

- 1- مرحلة الواقعية والخيال المحدود: وتشتمل الاطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ثلاث سنوات الى خمس سنوات.
- 2- مرحلة الخيال المنطلق: وتشتمل الاطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ست سنوات الى ثمانية سنوات.
- 3- مرحلة البطولة: وتشتمل الاطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين اثنت عشر الى خمسة عشر سنة. (الهيبي، 1986 ص18)

أما التقسيم الأخير فهو على أساس سرعة النمو الجسمي والعقلي وهذا التقسيم الذي اعتمده في حيث قمنا بدراسة المرحلة الطفولية المتأخرة أو ما تسمى بالمرحلة الهادئة، وهذا التقسيم كالتالي:

- مرحلة الطفولة المبكرة: تمتد هذه المرحلة من 03 سنوات الى 05 سنوات ويطلق عليها مرحلة ما قبل المدرسة ويما يلي استعراض لمظاهر النمو في هذه المرحلة:

النمو الجسمي: تمثل مظاهر النمو الجسمي في هذه المرحلة مميزات عديدة منها: الزيادة في الوزن وفي الطول والتغيير في حديث في نمو الاسنان والهيكل العظمي.

النمو العقلي: وتتميز مظاهره في: كثرة الأسئلة، حب الاستماع الى القصص، اللعب الإيهامي، الأنا، نمو الذكاء.

النمو الانفعالي: ويتميز مظاهره في:

- التنوع في الانفعالات من خوف وغضب وفرح وحزن
- قصر مدة الانفعالات بمعنى أنها لاتدوم لفترة طويلة فقد يبكي لفترة دقائق ثم ينتهي البكاء.
- الغيرة وهي استياء الطفل والذي يعبر عنه البعض نحو الآخرين.

النمو الاجتماعي: من مظاهر النمو الاجتماعي ما يلي:

الارتباط الشديد بالأم وكلما تقدم بالعمر تناقص اعتماده عليها يتصف سلوكه الاجتماعي بالعناد، وفرض السيطرة، وجب العصيان وعدد من المظاهر.

النمو اللغوي: تتميز هذه المرحلة بـ:

تزايد الرصيد اللغوي حيث تتسم كلماته بوضوح المعنى، تنشأ بعض العيوب في الكلام وأهمها التأتأة واللعثة.

النمو الحركي: تتميز مظاهر النمو الحركي بـ: يمتاز النشاط الحركي بالحيوية والسرعة والدقة وتناسق حركات الايدي والأرجل. (حوامدة ب، 2005، ص44-49)

مرحلة الطفولة المتوسطة: تمتد من 6 سنوات الى 9 سنوات وفي هذه المرحلة يلتحق الطفل بالصف الاول ابتدائي، ويسير النمو في هذه المرحلة بشكل بطيء حتى ان هذه المرحلة.

وفي هذه المرحلة تسقط الاسنان المؤقتة وتظهر محلها الاسنان الدائمة وبصفة عامة تتصف هذه المرحلة بما يلي:

زيادة الاعتماد على النفس- اهتمام الطفل بتكوين صداقات ويأخذ الأمور بجدية لذلك يجب معاملتهم معاملة تتصف بالثبات وتخلو من التذبذب. (النمر، سمارة، 1999 ص19).

مرحلة الطفولة المتأخرة: تمتد من 9 الى 12 سنة، ويسما ايضا بالمرحلة الهادئة وذلك لانخفاض جرعة النمو مقارنة بالمراحل الاخرى.

ويبيدي اطفال هذه المرحلة قفزة كبيرة في انماط النشاطات المتطورة وفي ذلك محاولة للسيطرة على ظروف بيئاتهم، ويحدد أطفال التاسعة والعاشرة مستويات لانجازهم كما أنهم يمارسون نشاطات يحبون أن يتعلموها. وقد اشار المربي الشهير كلباتريك إلى أن هذه المرحلة مرحلة التنافس الاجتماعي وفي هذه المرحلة يمقت الاطفال كل أمر عنه عادل، والرغبة في اللعب تسيطر عليها وحدة الجنس في بدئ المرحلة ولكن سرعان ما تتحول الى الرغبة في الجنس الآخر وخاصة في نهاية المرحلة حيث تبدأ بوادر المراهقة بالظهور وتتسع دائرة الصداقة في هذه المرحلة. (النمر، سمارة، المرجع السابق، ص19).

وتجدر الإشارة ان معرفة المراحل التي يمر بها الطفل خلال نموه وتميز خصائص كل مرحلة يساعدنا على ادراك مضمون الرسالة الإعلامية التي يجب أن تتحلى بها المحتوى الاتصالي الموجه للأطفال بما يتلائم مع كل مرحلة ، لذا يجب على العاملين في الاعلام ان يكونوا على

معرفة بكل مظاهر النمو لمراعاتها في إعداد المادة الإعلامية وعرضها، ففهم هاته الخصائص يسهل من فهم العملية الاتصالية وطريقة تلقي الطفل لمضامينها .

المطلب الثالث: دوافع وغايات استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي

تتعدد وتختلف دوافع وغايات استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي على حسب حاجاتهم ورغباتهم ومن بين هذه الدوافع ما يلي :

تقليد الكبار من حولهم فحين يرى الطفل أباه وأمه وأخاه الكبير ممسكين الهاتف وأدوات التواصل الاجتماعي طوال الوقت، فلماذا لا يكون هو كذلك.

العالم الافتراضي مليء بالتصاميم الرائعة والأشياء المسلية والقدرات الخارقة. مما لا يتوفر في الواقع المعيش لأي طفل وهذا كله في كفة والالعاب الالكترونية الاخرى في كفة أخرى. (بكار، 2017، ص 11)

إضافة الى:

- حب الاستطلاع واكتشاف الجديد في العالم المحيط بهم.
- غياب الوالدين أو غياب مرافقتهم لأبنائهم. (باشا ح، 2020، ص 74).

المطلب الرابع: آليات حماية الطفل من مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي جزءا رئيسيا في حياة الاطفال، وقد اصبح مع الوقت مكانا رائعا بالنسبة للأطفال حيث يمكنهم من امضاء الكثير من الوقت في التعلم والترفيه والتواصل مع الآخرين ومن ناحية أخرى فان مواقع التواصل الاجتماعي مكان غير آمن لذا وجب وضع قوانين وآليات لحماية الطفل من مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي وسوف نذكر الآن بعض هذه الآليات إذا قمنا بتقسيمها الى :

أولاً: آلية حماية الطفل من مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي في ظل القوانين التشريعية.

1-1 الاتفاقية الدولية لحماية حقوق الطفل سنة 1989: تعتبر اتفاقية الامم المتحدة لحقوق الطفل لعام 1989 أول وثيقة في تاريخ العلاقات الدولية المعاصرة.

وتهدف هذه الاتفاقية الى تكثيف الجهود العالمية لتحقيق تحسين وضعية مستمرة لحالة الاطفال في جميع أنحاء العالم، وللنهوض بأوضاع الأطفال وتعليمهم وحالتهم الصحية، وضمان امنهم وسلامتهم وتمتعهم الكامل بجميع حقوق الانسان وحرياته الاساسية. (مzahرة، 2014، ص ص24-34)

المادة 17: كما تنص هذه الاتفاقية على الدور الهام الذي يجب أن تلعبه الدولة في مراقبة وسائل الاعلام المختلفة، حول المادة الاعلامية الموجهة للأطفال، والتي تؤثر عليهم جسدياً ونفسياً ومعنوياً على ان تحتوي على الامتناع الفكري والوجداني وتقدم له وجبات ثقافية مختلفة وتعمل أيضاً على رفاهيتهم، ذلك أن لوسائل الاعلام تأثيراً قوياً على الأطفال بهذا الحق. (مzahرة، 2014، ص ص35،36).

1-2 البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق بشأن بيع الأطفال واستغلالهم في البغاء وفي المواد الاباحية الذي اعتمد وعرض للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 263 في الدورة الرابعة والخمسون المؤرخ في 25 ماي 2000 ودخل حيز النفاذ في 18 يناير 2002 حيث جاء في ديباجته ما يلي:

" واذ يساورها القلق ازاء توافر المواد الاباحية بشكل متزايد على شبكة الانترنت وغيرها من التكنولوجيا الناشئة والتي تشير الى المؤتمر الدولي لمكافحة". (مzahرة، 2014، ص ص35،36)

1-3 حماية الطفل من مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي في ظل قوانين الدول العربية

ان الدول العربية لم تسعى لسن نصوص قانونية لدرء الحظر عن الاطفال منى مخاطر الانترنت،
باستثناء القليل منها بالخصوص الامارات ومن بين هذه الدول:

1 - 3-1 القانون الاماراتي:

حيث تعد الدول العربية الاولى في مجلس التعاون الخليجي التي سنت قانون خاص لمكافحة الجرائم التقنية المعلومات الذي صدر عام 2006 حيث يتضمن في بنوده عقوبات خاصة بالحبس والغرامة أيضا في حالة استغلال الأطفال دون الثامنة عشر من العمر أو اغرائهم لارتكاب الدعارة أو الفجور باستخدام شبكة الانترنت ومن أهم نصوصه بالنسبة للأحداث المواد 9-12-19 فعلى سبيل المثال تنص المادة 12 منه بأنه كل من انتج أو أعد أو هيا أو أرسل أو خزن بقصد الاستغلال أو التوزيع أو العرض على الغير عن طريق الشبكة المعلوماتية، أو احدى وسائل تقنية المعلومات ما من شأنه المساس بالأداب العامة أو أدار مكانا لذلك، يعاقب بالحبس وبالغرامة أو بإحدى هاتين العقوبتين فإذا كان الفعل موجها الى حدث فتكون العقوبة الحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر والغرامة لا تقل عن 30 الف دولار. (الرزقي، 2018)

في حين أن معظم الدول تتسم نصوصها القانونية المتعلقة بحماية الطفل بأنها نصوص عامة لتجريم المواد الاباحية وغير الاخلاقية والعنف ورغم ذلك نجد أن بعض الدول على غرار مصر فإن قانونها لحماية الطفل يضمن قدرا لا بأس به من الحماية للأطفال ضد مخاطر الانترنت وان جاء بصيغة عامة.

1-3-3 في القانون المصري :

حيث ينص قانون الطفل المصري رقم 126 سنة 2008 في الباب التاسع تحت عنوان: ثقافة الطفل في مادته 89 يحضر نشر أو عرض أو تداول أي مطبوعات او مصنفاة فنية مرئية أو مسموعة خاصة بالطفل تخاطب غرائزه الدنيا أو تزين له سلوكيات مخالفة لقيم المجتمع او يكون من شأنها تشجيعه على الانحراف ومع عدم الاخلال بأي عقوبة أشد ينص عليها قانون آخر يعاقب (على مخالفة حكم) بغرامة لا تقل عن مائة جنيه ولا تزيد على خمسمائة جنيه، ويجب مصادرة المطبوعات أو المصنفاة الفنية المخالفة.

كما جاء في نص المادة 291 من قانون العقوبات المصري بأنه يحضر كل مساس بحق الطفل في الحماية من التجارية أو الاستغلال الجنسي له. (قانون الطفل المصري رقم 12، 2008)

1-3-3 في عمان:

إن القانون العماني رقم 12 سنة 2011 وضع العديد من المواد للحماية العامة من الاساءة التي تعرض عبر وسائل التقنيات الحديثة والشبكات الدولية للإنترنت بما فيها مواقع التواصل الاجتماعي كما شددت بعضها عقوبة كل من تسول له نفسه الاساءة للطفل، اذ جزم المشرع العماني من خلال المادة رقم 04 حيث نصت على العقوبة بالسجن مدة لا تقل عن سنة ولا تزيد على ثلاث سنوات وغرامة لا تقل عن ألف ريال ولا تزيد على خمسة آلاف ريال، إذا كان محل المحتوى الاباحي حدثا لم يكمل الثامنة عشر.

كما نصت المادة 05 على أن يعاقب بالسجن المؤقت مدة لا تقل عن خمس سنوات ولا تزيد على عشرة سنوات وبغرامة لا تقل عن خمسة آلاف ريال عماني، ولا تزيد على عشرة آلاف ريال إذا كان المجني عليه حدثا لم يكمل 18 سنة وهنا جرم المشرع استخدام شبكة الانترنت أو أي وسيلة من وسائل تقنية المعلومات في التحريض على ارتكاب الدعارة والفجور. (المحروقي، 2021، ص ص 45،46).

أما القانون الكويتي رقم 63 سنة 2015 الذي يشدد عقوبة كل من حرض أو أغوى طفل ذكرا كان أم أنثى على ارتكاب أعمال الدعارة أو الفجور أو يساعد على ذلك باستخدام الشبكة المعلوماتية وباحدى وسائل تقنية وجعل عقوبتها الحبس مدة لا تتجاوز ثلاث سنوات والغرامة التي لا تقل عن ثلاث آلاف دينار ولا يتجاوز عشر آلاف دينار أو بإحدى هاتين العقوبتين. (كاظم، حسين، 2019).

1-4 حماية الطفل من مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي في ظل التشريع الجزائري

وسائل التواصل الاجتماعي من وسائل النشر التي تخضع للقوانين المنظمة لحرية التعبير على المستويين الدولي والوطني، تستوجب ضبطها حتى لا تتحول لمنصات إساءة وانتهاك لخصوصية الاطفال على وجه الخصوص ويتم ذلك من خلال الحماية الدستورية.

1-4-1 الحماية الدستورية من التشهير الرقمي:

المشروع الجزائري لم يضع موضوعا مستقلا لجريمة التشهير العلني (لفظ، كتابة، نشر). فالتشهير يقع في النطاق الافتراضي حيث نص القانون الجزائري عن جرائم الشرف في القسم الخامس من قانون العقوبات الجزائري وذلك في المواد من 296 الى غاية 303 مكرر 02 تحت تسمية الاعتداءات على شرف واعتبار الاشخاص وعلى حياتهم الخاصة وافشاء الاسرار.

كما أن المادة 333 مكرر من قانون العقوبات رقم 82-04 المؤرخ في 13 فبراير 1982 (يعاقب بالحبس من خمس سنوات الى عشر سنوات وبغرامة مالية من 5000.000 دج الى 1000.1000 دج كل من صور قاصرا لم يكمل 18 سنة باي وسيلة كانت وهو يمارس أنشطة جنسية بصفة مبينة حقيقية أو غير حقيقية، أو صور الأعضاء الجنسية للقاصر لأغراض جنسية أساسا أو قام بإنتاج وتوزيع أو نشر أو ترويج أو استيراد أو تصدير أو عرض وبيع أو حيازة مواد اباحية متعلقة بالقصر).

كما اتخذت الدولة الجزائرية التدابير التشريعية والاجتماعية والتعليمية لحماية الطفل من جميع أشكال وأسوء المعاملات في استغلاله في البغاء والمواد الاباحية نظرا لتنامي هذه الظاهرة وهذا ما نص به المشروع الجزائري في المادة 333. (العرفي، 2020، ص 453)

ولعل أهم نص في مجال التجريم الاساءة للطفل في مواقع التواصل الاجتماعي هو ما اورده المادة 141 من قانون الطفل الذي جاء فيها " دون الاخلال بالعقوبات الاشد الذي يعاقب بالحبس من 01 سنة الى ثلاث 03 سنوات وبغرامة من 50.000 دج الى 3000.00 دج كل من يستغل الطفل عبر وسائل الاتصال مهما كان شكلها في مسائل منافية للأداب العامة والنظام العام"

فالنص على اشكال ووسائل الاتصال على وجه العموم في هذه المادة يجعلها تشمل مواقع التواصل الاجتماعي واي وسيلة يتم من خلال التسجيل السمعي والبصري والابتزاز والنشر والتشهير.

1-4-2 – حماية الطفل من استغلاله في المواد الاباحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ان استغلال الأطفال في المواد الاباحية على شبكة الانترنت (فيينا 1999) سيما ما انتهى اليه هذا المؤتمر من دعوة الى تجريم انتاج وتوزيع وتصدير وبث واستيراد المواد الاباحية المتعلقة بالأطفال وحيازتها عمدا او الترويج لها واذ تشدد على أهمية التعاون والشراكة بين الحكومات والصناعة المتمثلة في الانترنت. (اسحاق، 2020، ص 334).

كما نصت المادة 02:

يقتصر بيع الأطفال أي فعل أو تعامل يتم بمقتضاه نقل طفل من جانب أي شخص أو مجموعة من الأشخاص الى اي شخص اخر لقاء مكافأة أو أي شخص آخر من أشكال العرض. يقصد باستغلال الأطفال في البغاء استخدام طفل لغرض أنشطة جنسية لقاء مكافأة أو أي شكل آخر من أشكال العرض.

يقصد باستغلال الاطفال في المواد الاباحية تصوير اي طفل باي وسيلة كانت يمارس ممارسة حقيقية او بالمحاكاة أنشطة جنسية صريحة أو اي تصوير للأعضاء الجنسية للطفل لإشباع الرغبة الجنسية أساسا. (البروتوكول الاختياري، 2002).

كما تنص المادة 06 التي حملت الدولة المسؤولية عن حماية الطفل من أي ضرر يمس الطفل بتوازنه البدني والفكري بما في ذلك المعلومة التي توجه له بمختلف الوسائل والوسائط الاعلامية والتكنولوجية. (اسحاق، 2020، ص 346).

1-4-3 حماية الطفل من استغلاله في الومضات الاشهارية :

نص القانون العضوي للإعلام رقم 15-12 المؤرخ في 15 يوليو سنة 2015 المتعلق بحماية الطفل في المادة 10 منه على :

" يمنع تحت طائلة المتابعات الجزائية استعمال الطفل في الومضات الاشهارية أو أفلام أو صور أو تسجيلات مهما كان شكلها الا بترخيص من ممثله الشرعي وخارج فترات التمدرس وذلك طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما".

وتهدف هذه المادة الى منع استغلال الطفل في الومضات الاشهارية قد تضره وتتنافى مع الآداب العامة. (اسحاق، 2020).

ثانيا : حماية الطفل من مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الاطراف الفاعلة في المجتمع:

أفرزت الثورة المعلوماتية التي يشهدها العالم في السنوات الأخيرة ما يعرف بظهور مواقع التواصل الاجتماعي، الذي قدم العديد من الفوائد للأفراد، كما ترتب عنها الكثير من السلبيات شكلت جملة من المخاطر لأفراد المجتمع الا أن الطفل كان أكثر تضررا منها من غيره، وسيظل كذلك ان لم تتدخل الاسرة كل من له صلة في المحافظة على سلامة الطفل ومحيطه الاجتماعي للتقليل من مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي وسنوضح ذلك فيما يلي:

1- الأسرة: تعتبر الاسرة البيئة الاولى التي تحتضن الابناء والتي توفر لهم الأمن النفسي والاحتواء والتقدير والتفهم ومن خلالها يمكن تعليم مختلف المعايير والقيم الاجتماعية والاخلاقية التي تؤطر سلوكه وتجعله مقبولا اجتماعيا لكن التغيرات والمتغيرات التي تفرضها البيئة الخارجية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية السريعة والتكنولوجية والرقمية التي اصبحت تشغل حيزا كبيرا وخطيرا ضمن العلاقات الاسرية والاتصالية فهذه التغيرات التكنولوجية أدت الى التخلي الغير ارادي للوالدين عن وظيفتهم الاساسية في التنشئة الاجتماعية لأبنائهم من خلال الاهتمام بهم في كل مرحلة من مراحل نموه كما تفرض وسائل الاعلام والاتصال اليوم العديد من التحديات على المجتمع والاسرة بشكل خاص وذلك انطلاقا من الاستخدام الكبير لشبكات التواصل الاجتماعي

ونخص بالذكر صفحات الفيسبوك التي اصبحت الشغل الشاغل للمراهق الجزائري ومحتوى نقاشاته مع اقرانه ولغته المشتركة التي يبحث فيها هذا الطفل والمراهق عن مكانه بين هذا النمط من العلاقات الشبكية الافتراضية. (بوزيد، البار، 2021، ص 73).

فالمطلوب اليوم من الآباء مواكبة هذه الصورة التكنولوجية والنمط الاتصالي لأبنائهم. مع اتباع هذه الاجراءات:

- الحماية التقنية: تشمل الحماية الالكترونية على العديد من الاجراءات منها
- اقتناء برنامج (surf watch) وهو برنامج يساعد الآباء على متابعة المواقع التي تمت زيارتها من قبل الابناء وهو كذلك يمنع وصوله الى المواقع غير المرغوب فيها.
- برنامج (syler patrol) وهو من أفضل البرامج لحمايته من الوصول الى المواقع فير المرغوب فيها.
- قواعد للسلوك: من النصائح التي يجب توجيهها للأطفال والمراهقين ليجعلوا منها قواعد للسلوك وهنا سأقتصر على أهم هذه القواعد:
 - نعلم الطفل ألا يتحدث الى الغرباء ولا يذهب معهم لأي مكان وأن لا يقبل صداقة أحد لا يعرفه.
 - الوالدان فقط هم من يمكنهما الاطلاع على الرقم السري.
 - علينا أن نرسخ في ذهن الطفل أن ليس كل ما ينشر على النت صحيحا
 - لا تكتب لأي شخص على النت او استعماله رسالة صوتية.
 - الحرص على الكتابة بالفصحى فهي لغة القرآن الكريم.

- مشاق لاستخدام النت: أعتقد أن من الجيد وانطلاقاً من قواعد السلوك التي أشرنا الى بعضها، أقول من الجيد أن يجلس الأب مع أطفاله ممن تجاوزوا العاشرة أو الحادية عشر من أجل الاتفاق على (ميثاق) لاستخدام النت وتطبيقاته من قبلهم ويستدعي ان يبذل جهداً من اقناعهم بمفردات ذلك الميثاق، وعليه بعد ذلك الاتفاق بأساليب مختلفة ومن بين مفردات الميثاق ما يلي:

سوف أخبر والداي اذ مررت بأية معلومات تجعلني أشعر بعدم الارتياح أو أشعر بالريبة تجاهها.

لن استجيب لأي رسائل سيئة أو لا أخلاقية ووصولها لي ليس ذنبي ولكن علي اخبار والدي بذلك مباشرة.

سوف اتحقق بالتعاون مع والدي من اي برنامج قبل تنزيله

سأكون مواطناً جيداً على الشبكة الالكترونية.

يتم توقيع ولي الأمر والطفل على هذا الميثاق. (بكار، 2017، ص ص 81-86).

2- المدرسة: تلعب المدرسة دوراً هاماً في عملية التنشئة الاجتماعية باعتبارها البيئة الثانية للطفل، حيث يمثل المعلم الأداة الفاعلة والقادرة على إيصال رسالة التربية والتعليم للتلميذ متى كان قدوة صالحة في سلوكه وتصرفاته الى من خلالها يتأثر الأطفال في فيقتدون به كما يكون للمعلم دوراً في وقاية الطفل من مخاطر المواقع التكنولوجية من البرامج الهادفة الى الإيقاع بالأطفال. (، الرزقي، 2018).

3- الشرطة العلمية: أن الغزو المعلوماتي الذي يشهده العالم اليوم يقتضي تأهيل رجال الشرطة العلمية من أجل التصدي للتجاوزات والجرائم المرتكبة على مواقع التواصل الاجتماعي. (شترون، الرزقي، 2018).

المبحث الثالث: التأثيرات المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

يعيش العالم في مجتمع ما بعد الصناعة أو ما بعد الحداثة وهو مجتمع رقمي عالمي، أفرز بدوره ما يسمى بالطفل الرقمي. فقد أصبح النشاط الاتصالي تيارا مجتمعيًا جازفا لا يمكن لأحد أن يكون بمعزل عنه، وأصبح الطفل أمام فيض من المعلومات والأفكار والمشاعر، بحيث يمكن القول إن " الوفرة الاتصالية" أصبحت أكبر ظواهر هذا العصر وهذه الوفرة تشكل عبئا على الطفل في كثير من الأحيان، إذ يجد نفسه في مواقف محيرة ومربكة في كثير من الأوقات مما يدفعه إلى الانعزالية، والانفعالات النفسية، ضعف التأثير بالانتقادات وعدم الاستجابة للنصح والتوجيه مع ضعف التواصل اللفظي، ويطلق الأطباء النفسانيون على هذا الوضع " بالاغتراب"، وفي جميع الأحوال فإن تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي على الطفل باتت واضحة في مختلف المجالات .

المطلب الأول: التأثيرات الاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي

*1 العزلة الاجتماعية:

توصلت دراسة حديثة (نشرت في المجلة الأمريكية للطب الوقائي عام 2018 إلى أن الأشخاص الذين يمضون أوقاتا طويلة على مواقع التواصل الاجتماعي يواجهون خطرا متزايدا للعزلة الاجتماعية على الرغم من أن هذه المواقع قد صممت أساسا لتعزيز التواصل بين الناس.

وللمفارقة فقد وجد الباحثون أن الأشخاص الأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي كانوا الأكثر عرضة للشعور بالعزلة الاجتماعية وذلك بمقدار الضعفين، مقارنة مع الأشخاص الأقل استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي. (قميحة، 2017، ص 29).

*2 **المساندة الاجتماعية:** هي الإمكانيات الاجتماعية المتاحة للفرد التي يمكن أن يستخدمها في أوقات الضيق والتي تهدف إلى تدعيم صحة ورفاهية متلقي المساندة. (الصران، 2018، ص 89).

وقد أدم الأستاذ عصام الزامل كلمته الذي ذكر فيها مثالا لتأثير الشبكات الاجتماعية على المجتمع، حيث ألقى الضوء على قضية الطفلة التي احتضرت في لمستشفى بسبب عدم سداد والدها فواتير العلاج وكان تفاعل الناس معها سريعا وعميقا بسبب انتشار الموضوع على تويتر، كما أوضح "الزامل" سبب تأثير هذه الشبكات على المجتمع حيث نوه بأن سلطتها تكون بيد المستخدمين أنفسهم فهم المحرك والمؤثر عليها وهم الذين يصنعون الأخبار ويثونها مباشرة بدون مجاملات أو حدود رقابية. وبالتالي فإن سلطة الجرائد تقلصت أمام سلطة الشبكات الاجتماعية. (الصبطي، 2018، ص 89).

***3 تكوين الصداقات:** سهلت مواقع التواصل الاجتماعي تكوين صداقات حيث تجمع هذه المواقع بين الصداقات الواقعية والصداقات الافتراضية والفرضية الأساسية التي تقوم عليها هذه الصداقات هي مشاركة الاهتمامات حيث أظهرت نتائج دراسة مسحية أجراها مركز بيو الأمريكي للأبحاث عام 2011 الفيسبوك يساعد في تكوين صداقات أفضل بالمقابل قام كيث هاملتون بدراسة أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الحياة الاجتماعية للشخص وتركزت معظمها حول احتمال أن تكون هذه المواقع مضرّة بعلاقات مستخدميها وتبعدهم في المشاركة في العالم. (الصبطي، 2018، ص 88).

***4 انتشار المجتمع الافتراضي:** وهو عبارة عن فضاء إلكتروني مفتوح لتفاعل المستخدمين معا عبر طرح النقاشات والآراء والتداول الفكري والمناظرات السياسية والاتصال ما بين الأفراد في مسائل الشأن العام ويعتمد هذا الحوار على عدد من المبادئ العامة التي تتمثل في عقلانية التفكير، قبول الآخر التسامح، الإيمان بالتعددية وحرية الرأي. (مصطفى، 2018، ص 100).

***5 الابتزاز الإلكتروني:** هو استغلال الطرف الآخر لأجل مقاصد مادية أو شهوانية عن طريق الاحتفاظ بتسجيلات الكترونية للتهديد بها، وتعد الصورة أهم وسيلة في يد المبتزين يأتي بعدها الصوت ومن أسباب الابتزاز الإلكتروني التهاون بإرسال الصور عبر الماسنجر أو عبر البريد

الإلكتروني، أو حفظ الصورة في ذاكرة الجوال وعدم إزالتها من الجهاز فيلجأ المبتزين بالضغط على صاحبها وابتزازه من أجل تحقيق الغايات التي يبتغيها ليفضحه.

ولعل من أشهر القضايا التي انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي هي: القضية الشهيرة التي حدثت في بريطانيا تعرف باسم قضية شكسبير - حيث أن المتهم في هذه الدعوى قام بتركيب صور لرووس فتيات صغيرات السن على صور أجساد عارية للبالغات وقام بابتزازهن وتهديدهن بنشر صورهن عبر مواقع التواصل الاجتماعي. (الصباح، 2010، ص 18).

المطلب الثاني: التأثيرات النفسية لمواقع التواصل الاجتماعي

لعبت مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في جذب المستخدمين عليها والسيطرة على النظم التواصلية بدرجة لافتة لنظر إلا أن كثرة استخدام هذه المواقع يقود الى ظهور مشكلات تؤثر على صحة النفسية لديهم وتضع مستخدميها تحت المجهر لدرجة عدم السيطرة على أنفسهم وتجعلهم مدمنين بصورة مثالية في هذا العالم الافتراضي ومن بين هذه التأثيرات النفسية نذكر ما يلي:

1) النرجسية: أشار الباحث الأمريكي لاري روزين إلا أن المراهقين الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" في أحيان كثيرة يظهرون وبدرجة أكبر ميلا نحو النرجسية فيما يظهر والبالغون الذين لديهم حضور قوي في تلك المواقع علامات أكثر ذات صلة باضطرابات نفسية أخرى مثل السلوكيات المعادية للمجتمع والهوس.

كما كشف متخصصون في علم النفس الاجتماعي أن موقع الفيس بوك المخصص للتواصل يمثل بيئة خصبة لأصحاب الشخصيات النرجسية والمغرورين وخاصة بين المراهقين الذين يوفر لهم الموقع منصة مثالية للحصول على نوعية العلاقات التي يرغبون بها وإظهار أنفسهم بالشكل الذي يرضون عنه. (الصبطي، 2018، ص 86).

2) إضاعة الوقت: إن الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة والفايسبوك بصفة خاصة له تأثير سلبي على صحة المراهقين والأطفال من خلال تعرضهم للإصابة والتوتر والاكتئاب والاضطرابات النفسية الأخرى، حيث أنهم يصبحون أكثر عرضة للمعاناة في المستقبل.

ورغم الإيجابيات التي تتيحها مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها الفيسبوك فإن هنالك العديد من السلبيات والتي تتمثل في ضياع الوقت، وهذا أكبر خطر يواجه الشباب من خلال التصفح عبر صفحات المواقع تلك والتحدث في أمور ليس لها أي أهمية ولا فائدة وأن هذه الحالة هي أخطر الجوانب السلبية التي تأتي على المجتمع وتقدمه وليس على الشخص فقط، فإن رقي المجتمع وتطوره يعتمد على الطاقات والقدرات الشبابية التي لها الدور الكبير في الاستثمار والإنتاج، وبما أن اليوم أصبحت المهنة الوحيدة للشباب هي التصفح عبر مواقع التواصل الاجتماعي فإن المجتمع يرجع إلى الوراء نتيجة استخدام تلك الوسائل في الأمور غير المفيدة وغير اللائقة التي تدمره بدلا من أن تعمده. (الميساوي، 2021، ص 51).

3) حرق الخصوصية: تواجه أغلب المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما تسبب بالكثير من الأضرار المعنوية والنفسية على الشباب وقد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية فملف المستخدم على هذه الشبكة يحتوي على جميع معلوماته الشخصية إضافة إلى ما يبثه من هموم ومشاكل التي قد تصل بسهولة إلى أيد أشخاص يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير، فهناك من الشباب من وجد في الفيسبوك وغيره من المواقع الاجتماعية مكانا للتسلية والعبث وانعدام الرقابة جعلت البعض يسيء الأدب ولا يهتم للعواقب. (مصطفى، 2018، ص. 85).

4) الاكتئاب: أشارت الدراسات الحديثة إلى أن الأشخاص الذين لا يملكون عدد كبير من المتابعين وينشرون صورهم دون أن يحصلوا على الإعجابات، فإنهم يتأثرون سلبا وبدرجة كبيرة من الأشخاص الذين يملكون عددا كبيرا من المتابعين لدرجة أن 90% منهم يصابون بحالة اكتئاب حسب بعض الإحصائيات التي نشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وبسبب ذلك ألغى انستغرام

ميزة "معرفة العدد الحقيقي للمعجبين لكل صورة" حيث يكتب حازت هذه الصورة على إعجاب شخص وآخرين دون ذكر العدد الحقيقي.

الأمر الآخر الذي يؤدي الى الاكتئاب هو مقارنة نفسه مع ما ينشره الآخرون على صفحاتهم في الفيسبوك فعندما يرى أحج زملائه في سفرة معينة فتنشأ لديه الغيرة وعدم الرضا عن نفسه ويشعر بالكآبة. مؤخرا في دراسة أجراها باحثون بجامعة بنسلفانيا الأمريكية، ونشروا نتائجها في العدد الأخير من دورية journal of social clinical psychology العلمية، كشفت الدراسة الأمريكية الحديثة أن تقليل وقت استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلى رأسها الفيسبوك لمدة 10 دقائق يوميا يحد من الاكتئاب والشعور بالوحدة.

5) الادمان: يقصد بالادمان مواقع التواصل الاجتماعي هو قضاء الطفل وقتا طويلا في التعامل مع هذه المواقع أكثر من 03 ساعات يوميا. او هو عدم استطاعة الفرد مقاومة رغبته في استخدام الانترنت ومن مظاهر ادمان الانترنت:

1- ادمان العلاقات الفضائية: من خلال اقامة صداقات وعلاقات عبر الفضاء الاتصالي وبمرور الوقت يصبح الافراد الذين اقيمت معهم علاقات عبر الانترنت أكثر أهمية من العلاقات الاجتماعية الحقيقية.

2- إدمان العاب الانترنت وقضاء الأوقات الطويلة أي الحصول على التسلية والمنافسة الوهمية. (درويش، 2016، ص ص 47،48).

المطلب الثالث: التأثيرات الصحية لمواقع التواصل الاجتماعي

بسبب إدمان استعمال الأجهزة لمتابعة وسائل الاتصال الحديثة الكثير من المشاكل الصحية في العظام خصوصا في العمود الفقري والرقبة وذلك بسبب الانحناء على الأجهزة وقتا طويلا خلال اليوم، إضافة إلى زيادة الإصابة بالسمنة ومشاكلها نظرا لقضاء أغلب أوقات الفراغ في الجلوس أمام شاشات الحواسيب والأجهزة المحمولة، وهنا سنذكر كل تأثر صحي على حدا:

(1) - تعب العين والصداع: إن أجهزة الكمبيوتر تضطر الأفراد إلى استخدام أعينهم بحيث يكون على مساحة قريبة من الشاشة لوقت طويل نسبيا وذلك على الرغم من أن العين صممت فيزيولوجيا بحيث ترى بكفاءة من مسافة معينة ومعقولة، ومن هنا فليس مستغربا أن يتعرض الأفراد الذين يتعاملون بكثرة مع هذه الأجهزة لما يسما بأعراض الرؤية الكمبيوترية (الصداع، الرؤية المزدوجة، الصورة المشوشة). (الليان، 2003، ص 81)

(2) - تأثيرات على العقل:

يناقش روجر مكنامي عمل استثمارا سابقا بشركة فيسبوك في كتابه الذي جاء بعنوان " روكيد" الاستيقاظ على كارثة الفيسبوك دور شبكات التواصل الاجتماعي ولا سيما موقع الفيسبوك في السيطرة على العقول وفي كتابه يدعو المؤلف الحكومات لضرورة فرض قواعد سلوكية معينة على تلك الشبكات ولا يستثنى أي منصة ويشير الكتاب إلى أن نحو 40 % من سكان العالم اليوم يستخدمون الفيسبوك بمختلف تطبيقاته وهو الأمر الذي يضاعف من قدرته على اختراق العقول ويوضح مكنامي أن قدرة مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على الأفراد تظل كبيرة ما لم يكن هناك وعي مجتمعي إزاء استخدامها. (العيساوي، 2021، ص ص 88،89).

(3) - مخاطر الإشعاع والمجالات الكهرومغناطيسية: يشير الدكتور عمر منسي في آخر التقارير التي ظهرت في بداية عام 1999 والذي نشرته أكبر مراكز أبحاث السرطان في الولايات المتحدة الامريكية أن الموجات الكهرومغناطيسية الناشئة عن استعمال الهاتف المحمول تسبب الإصابة بالسرطان.

كما أثبتت دراسات في بريطانيا أن استخدام التلفون المحمول لفترة طويلة يقلل من قدرة الإنسان على التركيز ويؤدي إلى الصرع بالإضافة إلى هناك تقارير علمية تؤكد على فقدان التدريجي لذاكرة عن طريق تعريض المخ للمجالات الكهرو مغناطيسية. (الليان، 2003، ص 83).

4- السمنة: هناك خطر آخر يتمثل في ظاهرة السمنة، فالجلوس ساعات طويلة أمام الشاشات ينطوي بطبيعته على حركة محدودة مما يؤدي إلى واقع البدانة، إضافة إلى مشاكل صحية أخرى مثل تلف العضلات وضمور لمتلازمة الفتق الرسغي (البدوي، 2021، ص100).

المطلب الرابع: التأثيرات التعليمية والأخلاقية لمواقع التواصل الاجتماعي

1- التأثيرات التعليمية لمواقع التواصل الاجتماعي:

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي بيئة افتراضية مرنة يتواصل من خلالها أطراف العملية التعليمية مع تقديم نماذج تعليمية قائمة على استراتيجيات تسمح بالحصول على المعلومات والمعارف وتبادل الأفكار، كما لا يخفى على أحد التأثير الذي يقوم به مواقع التواصل الاجتماعي على العملية التعليمية بصفة عامة وعلى التحصيل الدراسي بصفة خاصة وعليه ستوضح تأثير بعض المواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي ومن بينهم

1-1 تأثير الفيسبوك على التحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي: أصبحت الكثير من الجامعات والمعاهد العلمية تتواصل مع طلابها عبر الشبكات الاجتماعية وفي هذا الصدد اجريت العديد من الدراسات من بينها دراسة " ارين كارينكسي "2010 وهدفت إلى التعرف إلى (أثر استخدام موقع الفيسبوك على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات). وقد طبقت الدراسة على 2019 طالبا جامعيًا، حيث أظهرت النتائج أن الدرجات التي تحصل عليها طلاب الجامعات المدمنون على شبكة الانترنت أدى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظرائهم الذين يستخدمون هذا الموقع كما أظهرت النتائج أنه كلما ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب في تصفح هذا الموقع كلما تدنت درجاته في الامتحانات.

كما بينت النتائج أن الأشخاص الذين يقضون وقتًا أطول على الانترنت يخصصون وقتًا أقصر لدراسة، كما بينت النتائج أن 89% من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة اعترفوا

بأن إيمانهم على مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك أثر سلباً على تحصيلهم الدراسي. (الصبطي، 2018، ص 78).

1-2 تأثير توتير على التحصيل الدراسي:

موقع توتير: يعد موقع توتير المكان الأمثل اليوم للحصول على المعرفة من أشهر المختصين وبالتالي فإن مجرد تواجد المعلم على توتير وحث طلابه على متابعته سيمكنهم من الحصول على معارف من مدرّسهم خارج حدود المنهج الدراسي مما يعزز المعرفة لدى التلاميذ ولا يحصرهم بصفحات الكتاب المقرر ويمكن استخدام خدمة التدوين المصغر الذي يتميز بها موقع توتير على الخصوص في المجال الأكاديمي كما تذكر الدكتورة " هند خليفة" في:

- متابعة المؤتمرات والندوات التي تنشر في مواقع توتير والأحداث الجارية فيها وتذكير المشاركين بمواضيع معينة.
- تحديثات المادة الدراسية: حيث يمكن للأستاذ مادة ما عمل حساب للمادة في موقع توتير ثم الطلب من الطلاب القيام بمتابعة الحساب لتصلهم رسائل نصية لهواتفهم الجواله ن أخبار المادة
- تفعيل الحوار والنقاش
- تسهيل إدارة المشاريع، حيث يمكن للتلاميذ أو الأساتذة الذين يعملون على مشاريع مشتركة التواصل فيما بينهم.
- وفي هذا الإطار توصلت دراسة " نورة بنت سعد بن أحمد العتيبي حول فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي توتير (التدوين المصغر) على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التعلم التعاوني، إلا أن استخدام التغريدات في الأغراض التعليمية له فاعلية في استشارة واقعية التلاميذ نحو التعلم. (حدادي، 2017، ص 156).

1-3 تأثير موقع اليوتيوب على تنمية المهارات التعليمية:

يعتبر موقع اليوتيوب موقعا عالميا يحتوي على عدد كبير من مقاطع الفيديو التعليمية عالية الجودة، كما أن هناك نسبة متصفي الموقع تتراوح أعمارهم من 06 سنوات الى 11 سنة، مما يعني هناك قيودا يفرضها اليوتيوب على المحتوى غير الأخلاقي، حتى يصبح بيئة تعليمية مناسبة لهذه الأعمار.

وقد ساعد موقع اليوتيوب في تنمية مهارات من خلال التشجيع على الابداع، كونه يوفر منصة للطلبة للتفاعل وكذا يزيد من تفاعل بينهم وبين المعلمين. (الدوسري، 2019، ص144).

- يستخدم كمكتبة افتراضية لدعم الدروس والمحاضرات.
- يخلق مجتمعا تعليميا حرا يستطيع المشاركة والتقييم.
- كما أضاف سميث (smith2011) أن اليوتيوب ساعد في:
- تعلم اللغات: أن الموقع العالمي اليوتيوب يتيح إمكانية تعلم اللغات من مصدرها الحقيقي وهذا ما يزيد من نسبة إتقان المتعلمين للغة الأجنبية.
- التعزيز: أن تنوع وتعدد مقاطع الفيديو التعليمية التي يمكن استخدامها في الدرس يزيد من دافعية الطلاب إلى التعلم.
- وفيما يتعلق بـ "واتساب" فإن الاطفال يمكن الاستفادة منه في انشاء مجموعات دراسية لتبادل الخبرات الدراسية والملفات والصور بطريقة أسهل بكثير من تبادلها في الفيسبوك.
- والأمر قد يختلف قليلا في تطبيق "سناپ شات" وإن كان يمكن الاستفادة منه، ففي بعض المسافات التعليمية التي تحتاج تطبيقا عمليا يمكن للتلاميذ أن يستخدموا "سناپ شات" في تصوير مقاطع تمثيلية. (العبادي، 2019، ص351).

2/ التأثيرات الأخلاقية لمواقع التواصل الاجتماعي على الطفل:

ان لمواقع التواصل الاجتماعي دورا هاما على الحياة الاجتماعية والتربوية وله دور قوي التأثير على الأطفال وجذبهم، كما أن لها دور مهم في اشباع حاجياته كحب البحث وتطوير خياله، وكذا.

وكما أن لمواقع التواصل الاجتماعي ايجابيات على حياة الطفل فهناك أيضا العديد من السلبيات التي يجب أن نأخذها بعين الاعتبار وعدم الاستخفاف بها لما لها من آثار سلبية على المفاهيم العقائدية والفكرية للطفل ومن بين اهم هذه الآثار نذكر ما يلي:

1-2 التأثير العقائدي: من خلال تقديم مفاهيم عقائدية أو فكرية مخالفة للإسلام، ومن ذلك زعزعة عقيدة الطفل في الله سبحانه وتعالى، واشتمالها على بعض العبارات القادحة في العقيدة كالتذمر من القدر والاعتراض على تدبير الله والتمجيد للسحر وغير ذلك.

2-2 التأثير الأخلاقي: المتمثلة في العري أو العزل أو ملاحقة فتيات أو الصداقة بين الفتى والفتاة يعيشان حياة المغامرة سويا ويواجهان الصعاب وبهذا يعيش الطفل في حالة تناقض بين ما يراه ويتمتع به لمشاهدته في هذه المواقع وبين ما يعيشه في مجتمعه ويتلقاه من تعليمات تربوية من أسرته أو مدرسته.

2-3 التأثير الأمني: ويتمثل في صورتين

1-3-2 ما تبنته هذه المواقع من سلوك يدعو للعنف والجريمة والاستخفاف بالحقوق والدماء.

2-3-2 زعزعة روح انتماء وولاء الطفل لأمتة بحيث يرتبط فكره وسلوكه وحبه وولائه لما تبته وترسخه هذه المواقع من قيم واتفاقيات مناقضة لثقافة أمتة. (محمد أ، 2014، ص 199).

2-3-3 التقليد السلبي والتشبه بالكفار: حيث أن كثرة التصفح ومتابعة المضامين الأجنبية تجعل الطفل يعجب بشخصيات مشهورة أو بطرق حياتهم وهذا بطبيعته يؤدي إلى التقليد الذي نهانا

الرسول صلى الله عليه وسلم عليه وهو التشبه بالكفار. ومن أمثلة ذلك فرقة BTS الكورية التي غزت عقول المراهقين والأطفال بفضل حركاتها الاستعراضية إذ أصبح الأطفال يحفظون أغانيها عن ظهر قلب ويتأثرون بكلماتها التي تدعوا الى زرع الأمل، ففي ظاهرها تبدو فرقة ايجابية إلى أن باطنها لا يعكس ذلك بحيث أجمع مختصون أن لها تأثير سلبي على عقول الأطفال والمراهقين وتدفعهم الى أفكار العبودية المعاصرة وتؤدي الى انحرافات خطيرة في السلوك والتجرد من القيم ومخالفة قيم وتعاليم الدين الاسلامي الحنيف. (بيازي، 2019).

خلاصة:

يمكن القول في نهاية هذا الفصل أنه تم بناء تصور عام حول ماهية مواقع التواصل الاجتماعي من خلال عرض مفهومها وخصائص التي تميزها عن غيرها، وكذا مجالات استخدامها، وبالرغم من أهميتها إلا أنها تستغل بطريقة سلبية وهذا ما جعلها سلاح ذو حدين، وهذا ما دفعنا الى ابراز اهم سلبياتها وايجابياتها، إضافة الى اننا تطرقنا الى الاختلاف الموجود في تعريف الطفل الذي نتج عنه صعوبة في ضبط مفهوم محدد لتعريف الطفل وذلك راجع الى اهتمام الباحثين بموضوع الطفل، كما ان تعدد التعريفات أدى الى تعدد تقسيمات مراحلها، ولان الطفولة مرحلة حساسة تفتقد الوعي والنضج التام لما ينفعه ويضره وجب علينا توضيح بعض قوانين وآليات حمايته من مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي الأخير قمنا بعرض جميع التأثيرات التي يمكن حدوثها على الطفل جراء استخدامه المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي كالعزلة الاجتماعية، الاكتئاب، مشاكل صحية وغيرها.

الإطار التطبيقي

تمهيد

يعتبر عرض وتحليل البيانات وتفسيرها مرحلة مهمة في أي بحث علمي ولا يمكن الاستغناء عنها فعلى أساسها ومن خلالها يمكننا التعرف على الخصائص الرئيسية لعينة البحث كما يمكننا في هذا الفصل من تحويل البيانات التي جمعت الى أرقام ذات مدلولات علمية تفسر الظاهرة والموضوع قيد الدراسة، لهذا تناولنا في هذا الفصل الجانب الميداني لدراسة، لهذا تناولنا في هذا الفصل الجانب الميداني لدراسة من خلال عرض وتحليل وتفسير البيانات الميدانية والخروج بالنتائج ومناقشتها بهدف الإجابة على تساؤلات الدراسة.

عرض وتحليل النتائج

1-تحليل البيانات الوصفية

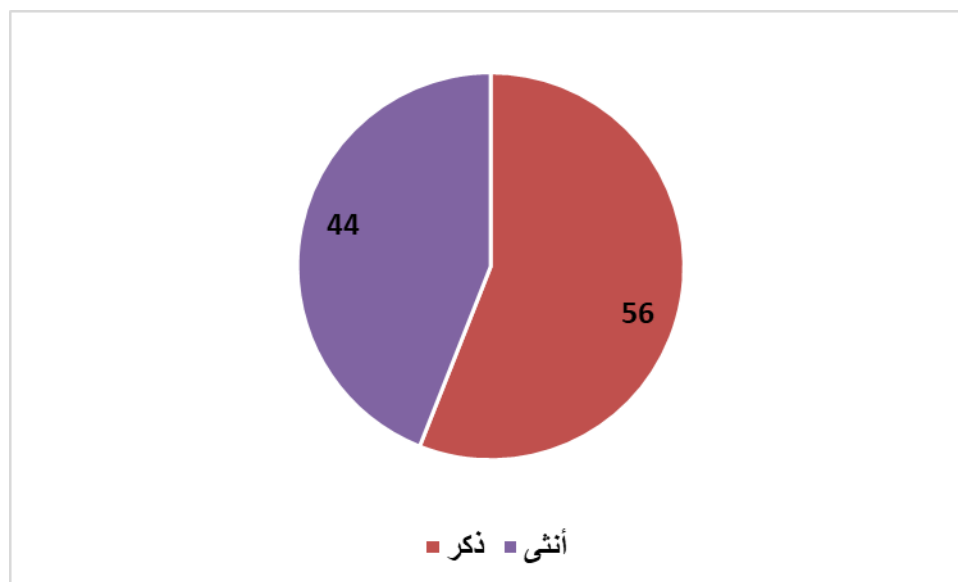
الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	28	56
أنثى	22	44
المجموع	50	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "ذكر" وقد بلغ عددهم (28) فرداً بنسبة مئوية بلغت 56%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أنثى" والبالغ عددهم (22) بنسبة مئوية قدرت بـ 44%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال أن نسبتهم متقاربة بين الذكور والإناث.

الشكل رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس



الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

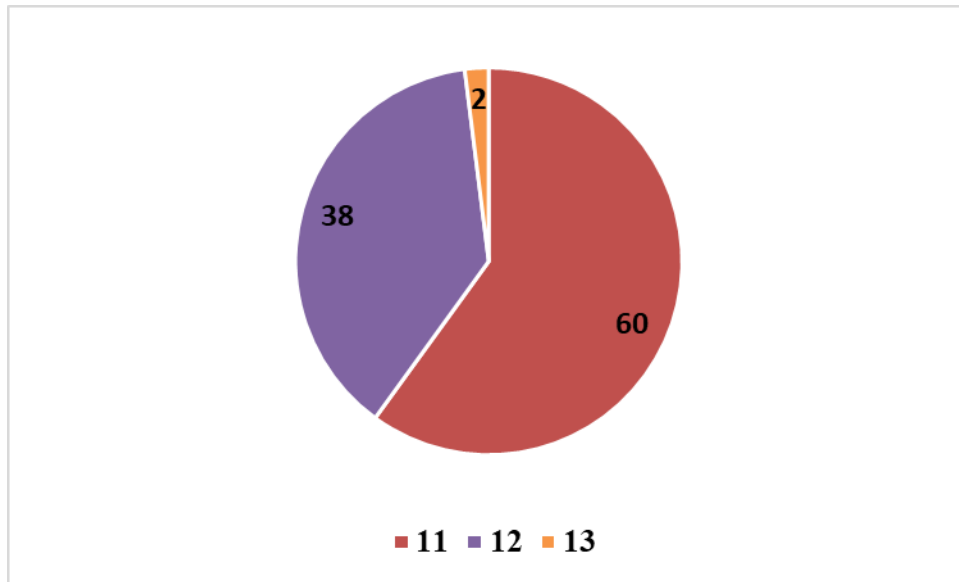
العمر	التكرار	النسبة
11 سنة	30	60
12 سنة	19	38
13 سنة	1	2
المجموع	50	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (50) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "11 سنة" وقد بلغ عددهم (30) فردا بنسبة مئوية بلغت 60%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "12 سنة" والبالغ عددهم (19) بنسبة مئوية

قدرت بـ 38%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبدل "13 سنة" والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 2%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال أن أغلب أفراد العينة من أصحاب الفئة العمرية 11 سنة.

الشكل رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر



الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير وظيفة الأب

مهنة الأب	التكرار	النسبة
عامل	49	98
بدون عمل	1	2
المجموع	50	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "عامل" وقد بلغ عددهم (49) فرداً بنسبة مئوية بلغت 98%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "بدون عمل" والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 2%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال أن غالبية آباء التلاميذ من العاملين.

الشكل رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير وظيفة الأب



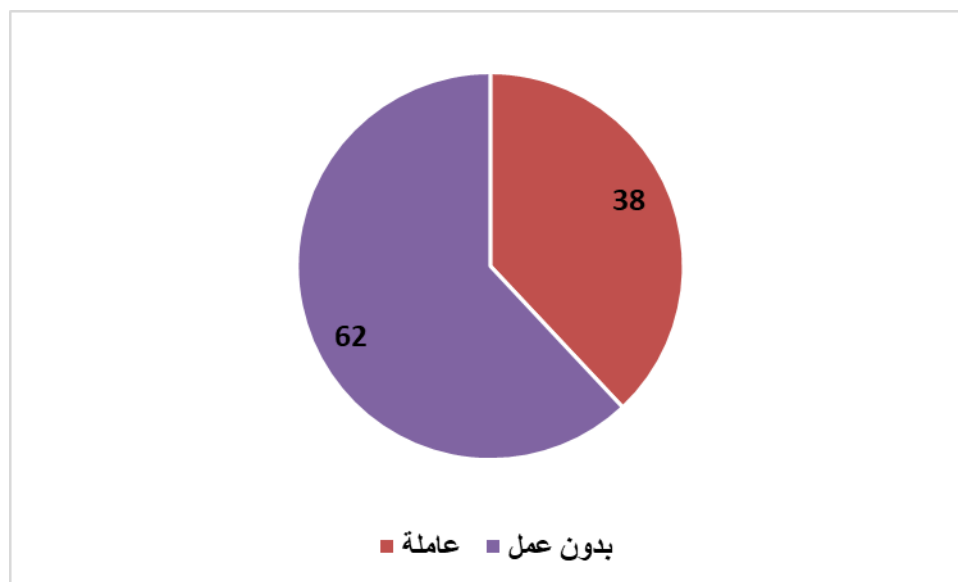
الجدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير وظيفة الأم

مهنة الأم	التكرار	النسبة
عاملة	19	38
بدون عمل	31	62
المجموع	50	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "بدون عمل" وقد بلغ عددهم (31) فرداً بنسبة مئوية بلغت 62%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "عاملة" والبالغ عددهم (19) بنسبة مئوية قدرت بـ 38%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال أن غالبية أمهات التلاميذ بدون عمل.

الشكل رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير وظيفة الأم



الجدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المنطقة الجغرافية

المنطقة الجغرافية	التكرار	النسبة
المدينة	50	100
الريف	0	0
المجموع	50	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) كلهم يقطنون بالمدينة وهذا بسبب المؤسسة التي تم اختيارها والتي تقع داخل المدينة.

الشكل رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المنطقة الجغرافية



2/ تحليل اسئلة الاستبيان وتفسيرها:

السؤال رقم (01):

نص السؤال (01): هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل الى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

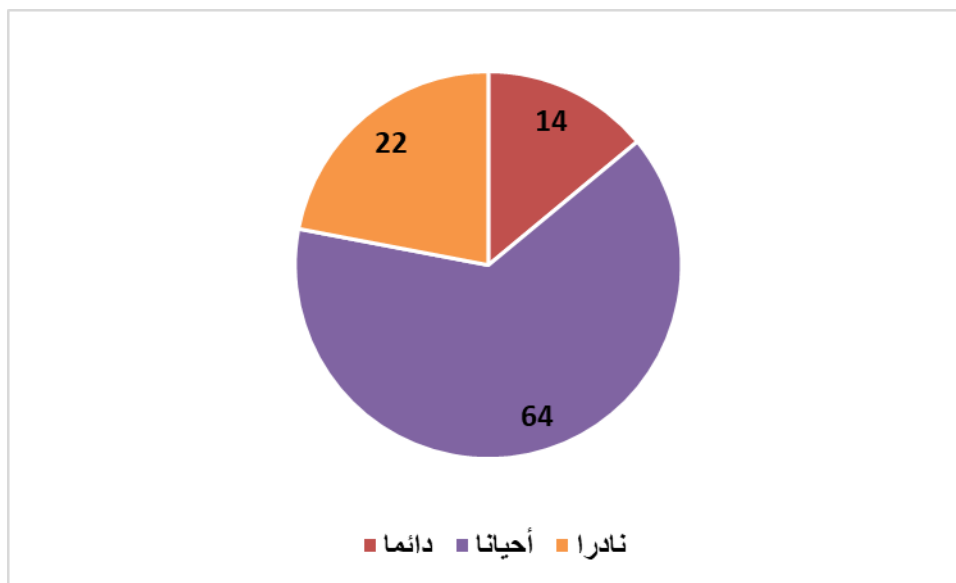
هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة
دائما	7	14
أحيانا	32	64
نادرا	11	22
المجموع	50	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "أحيانا" وقد بلغ عددهم (32) فرداً بنسبة مئوية بلغت 64%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "نادرا" والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 22%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "دائماً" والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت بـ 14%

ويفسر ذلك أن نصف أطفال العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي عند الحاجة إليه أو بسبب انشغالات بالدراسة أو اللعب، أو يرجع ذلك لعدم امتلاكهم أجهزة خاصة وعدم توفر الانترنت ورقابة الوالدين، أما عن النسبة التي تستخدمه نادراً فهذا راجع إلى الأسباب المذكورة

أعلاه، إضافة لاحتمال مهم آخر هو أن أطفال العينة يتخوفون من أن تكون هذه المواقع تحوي على قيما مهددة للأخلاق والسلوك وتحرف العادات والخصوصيات بشكل سلبي.

الشكل رقم (06): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)



السؤال رقم (02):

نص السؤال رقم (02) : ماهو متوسط الحجم الساعي اليومي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لأطفال العينة وبعد المعالجة الاحصائية توصلنا الى النتائج الموضحة في الجدول

الجدول رقم (07): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

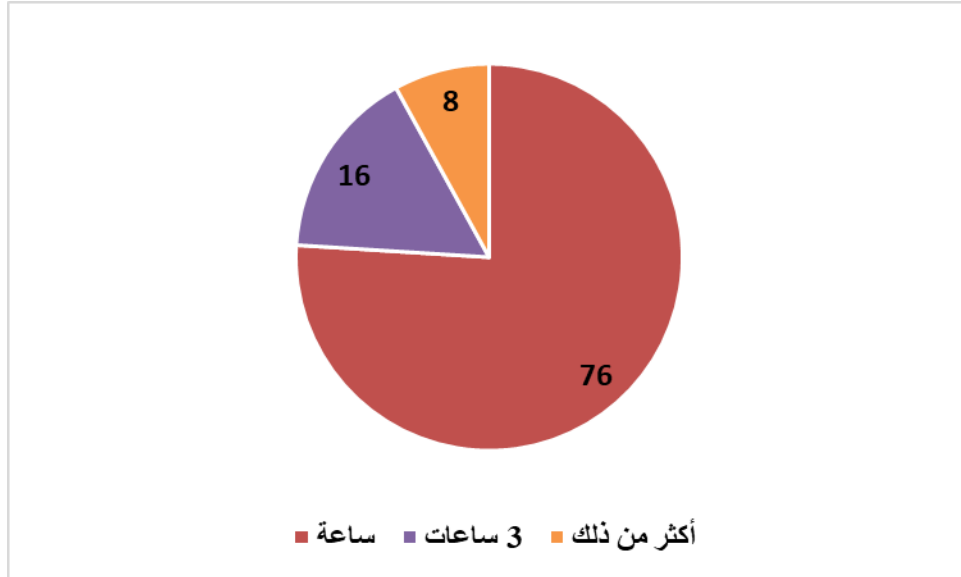
النسبة	التكرار	ماهو متوسط الحجم الساعي اليومي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لأطفال العينة
76	38	ساعة
16	8	3 ساعات
8	4	أكثر من ذلك
100	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "ساعة" وقد بلغ عددهم (38) فرداً بنسبة مئوية بلغت 76%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "3 ساعات" والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 16%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أكثر من ذلك" والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 8%

من الملاحظ من الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يستخدمونه بمعدل طبيعي لمدة ساعة واحدة في اليوم وهذا ما يدل على أن أفراد العينة لم يصلوا إلى مرحلة الإدمان بعد، بالرغم من امتلاكهم لحساب في أحد المواقع لمدة طويلة (وهذا ما سيوضح لاحقاً في الجدول) وذلك راجع إلى أنهم لا يملكون الوقت الكافي لتصفح أو للانشغالهم الدائم بالدراسة وعدم التعود عليه.

أما عن استخدامه بمعدل 03 ساعات وأكثر يرجع إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تشبع رغباته وتلبي حاجاته إضافة إلى التعود عليه وهذه الصفة ستقودهم حتما إلى الإدمان الإلكتروني.

الشكل رقم (07): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)



السؤال رقم (03) :

نص السؤال رقم (03) ما هي الفترة الأكثر استعمالاً وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل الى النتيجة الموضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم (08): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

النسبة	التكرار	ما هي الفترة الأكثر استعمالاً
72	36	الفترة المسائية
28	14	الفترة الليلية
100	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "الفترة المسائية" وقد بلغ عددهم (36) فرداً بنسبة مئوية بلغت 72%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "الفترة الليلية" والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 28%.

ما يفسر ارتفاع نسبة الفترة المسائية هي أنها الفترة التي يكون فيها الأطفال العينة متفرغين لمواقع التواصل الاجتماعي على عكس الفترة الصباحية التي يكون موعد الدراسة والنوم.....)

الفترة الأكثر استعمالاً حسب متغير الجنس

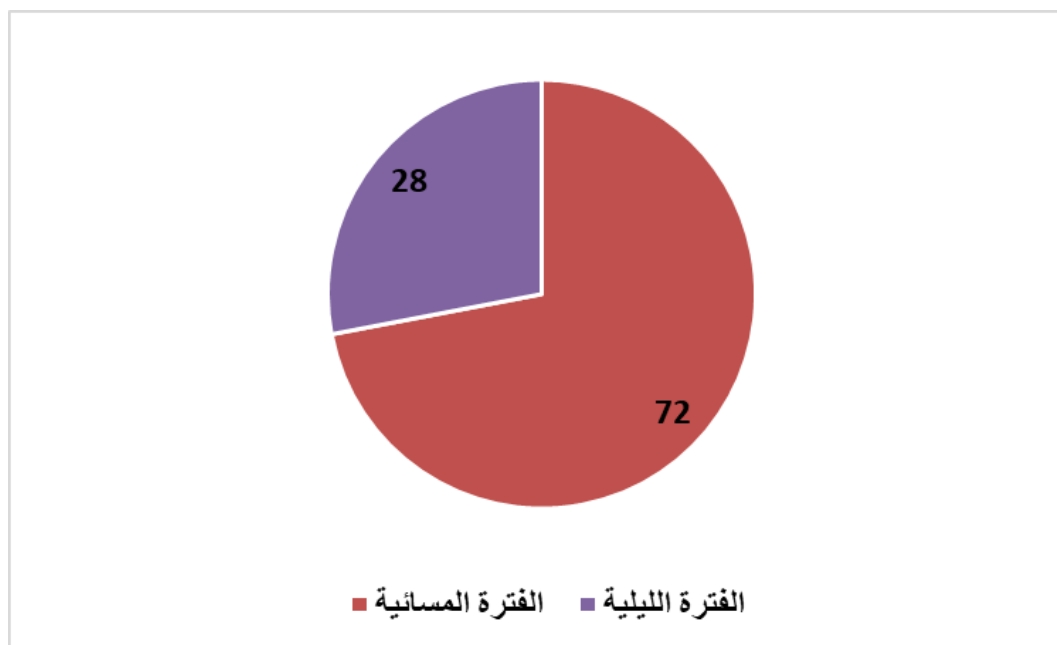
الجدول رقم (09): يوضح فترات استخدام حسب متغير الجنس

الاناث	الذكور			
	التكرار	النسبة المئوية	الفترة الصباحية	التكرار
%9.10	02	%25		02

19	الفترة المسائية	25%	16	72.72%
07	الفترة الليلية	25%	04	18.18%
28	المجموع	100%	22	100%

-نلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة استخدام أطفال العينة لمواقع التواصل الاجتماعي في الفترة المسائية نسبة مرتفعة عند كلا الجنسين (الذكور 67.85% والإناث 72.12%) وذلك راجع كما قلنا سابقا أن الفترة المسائية فترة هادئة خالية من الواجبات الدراسية والتي دائما يؤجلها الطفل إلى الفترة الليلية وهذا ما توضحه نسبة استخدامه في هذه الفترة 28% (18.18% إناث، 25% ذكور) -أما الفترة الصباحية فكانت منعدمة لأن كلا الجنسين يكونان منشغلين بالدراسة أو النوم. فترات استخدام حسب متغير الجنس

الشكل رقم (08): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)



السؤال رقم (04):

نص السؤال رقم (04) على منذ متى تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل الى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

النسبة	التكرار	منذ متى تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي
28	14	أشهر
18	9	سنة
54	27	أكثر
100	50	المجموع

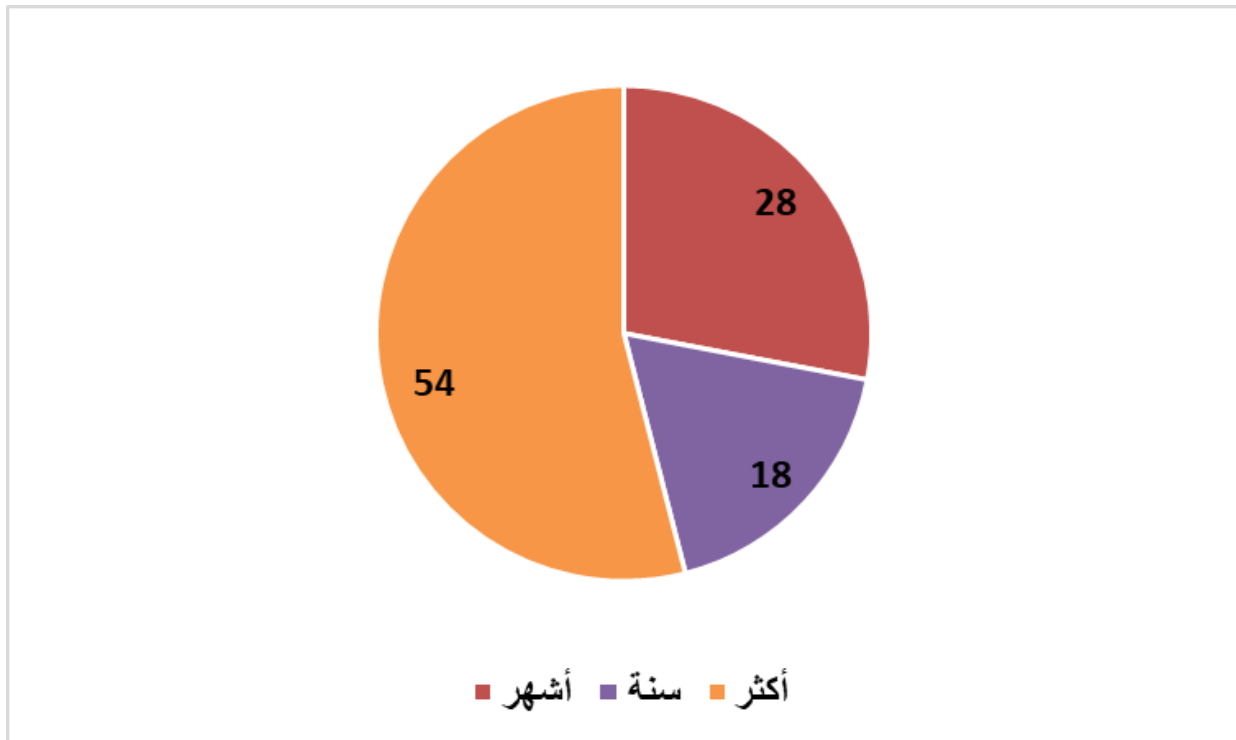
من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "أكثر" وقد بلغ عددهم (27) فرداً بنسبة مئوية بلغت 54%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أشهر" والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 28%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "سنة" والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 18%

وعليه نستنتج ان ارتفاع نسبة استخدام الطفل العينة لمواقع التواصل الاجتماعي للأكثر من سنة مقارنة بالنسبة الأخرى يدل على أنهم مواكبون التطورات الاتصالية الحديثة أي أنه يستخدمون هذه المواقع وهم في عمر صغير (ما يقارب 08 سنوات) وهذا ما يفسر انجذاب الأطفال لهذه المواقع، بالإضافة أن استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وقت طويل هذا مؤشر للإمكانية التأثير عليهم.

أما النسبة الضعيفة كانت إلى الأطفال الذين انضموا حديثا إلى هذه المواقع (أشهر) وتفسير هذا الانضمام الجديد نتيجة إحتكاكهم لزملائهم أو أفراد أسرته، أو تعرف أطفال العينة حديثا لهذه المواقع.

أما عن الذين يستخدمونه لمدة سنة فهذا يدل على سماح الوالدين لهم بإنشاء حساب على أحد مواقع التواصل الاجتماعي.

الشكل رقم (09): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)



السؤال رقم (05):

1-5 نص السؤال رقم (05) اين تتصفح مواقع التواصل الاجتماعي (داخل المؤسسة) وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل الى النتيجة الموضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم (11): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

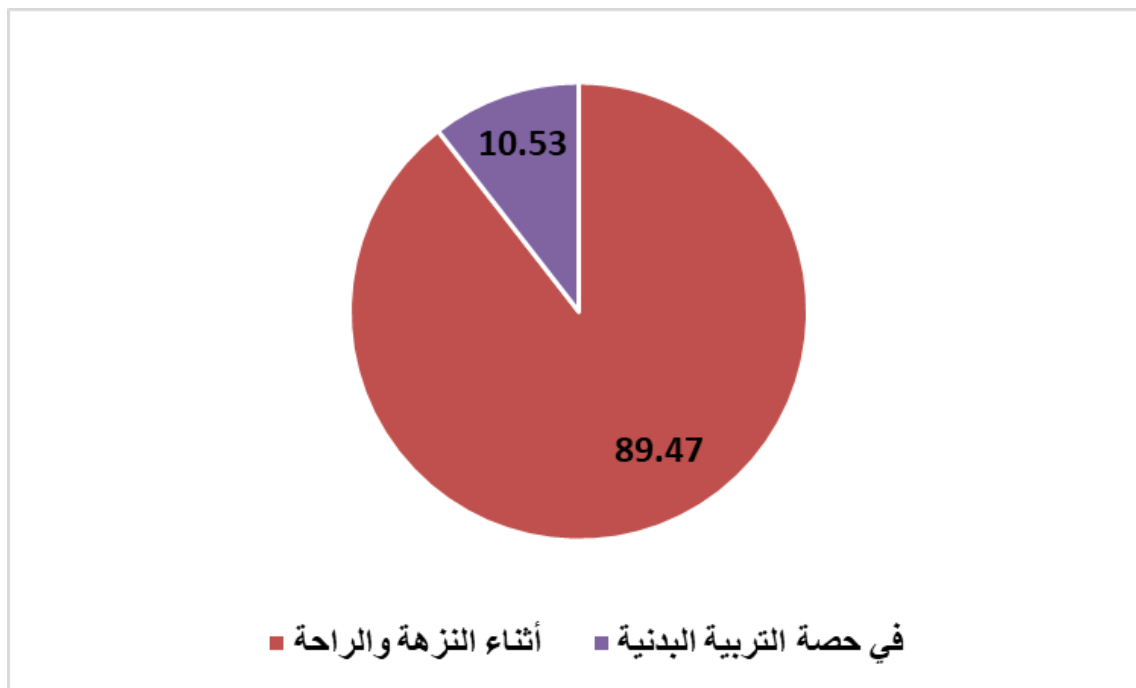
النسبة	التكرار	داخل المؤسسة
89.47	17	أثناء النزهة وفترة الاستراحة
10.53	2	في حصة التربية البدنية
0	0	أثناء الدرس
100	19	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "أثناء النزهة وفترة الاستراحة" وقد بلغ عددهم (17) فرداً بنسبة مئوية بلغت 89.47%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "في حصة التربية البدنية" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 10.53%.

وعليه نستنتج ان جل تلاميذ العينة يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي في داخل المؤسسة أثناء الاستراحة بمستوى عالي جداً وذلك راجع إلى أنها الفترة التي تكون فيها وقت فراغ لتلاميذ وأيضاً الفترة التي يحتك فيه التلميذ بزملائه ويتبادلون أطراف الكلام والصور و...؛ أما عن تصفحه لهذه المواقع أثناء حصة التربية البدنية فكانت بمستوى ضعيف وذلك راجع إلى ان حصة التربية البدنية، تكون كلها تمارين رياضية ماعدا فترة استراحتهم من التمارين أو فترة تعب التلميذ، إضافة الى ذلك رقابة أستاذ التربية البدنية على عدم التصفح.

أما عن تصفحه أثناء الحصة فقد نفى التلاميذ تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي أثناء
الدرس وذلك راجع إلى رقابة الأستاذ وتركيز التلميذ في الدرس.

الشكل رقم (10): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)



السؤال رقم (05):

2-5 نص السؤال رقم (05) اين تتصفح مواقع التواصل الاجتماعي (خارج المؤسسة) وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل الى النتيجة الموضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم (12): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

خارج المؤسسة	التكرار	النسبة
المنزل	50	100
قاعات الانترنت	0	0
غيرها	0	0
المجموع	50	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد أجاب كل أفراد العينة على البديل "المنزل" والبالغ عددهم (50) بنسبة مئوية قدرت بـ 100%

ان استخدام تلاميذ العينة لمواقع التواصل الاجتماعي خارج المؤسسة فكان كلهم يتصفحونه في المنزل، وذلك لان المنزل المكان الآمن لهم على عكس أماكن أخرى كقاعات الانترنت وغيرها.

ذلك أيضا أنا الذين لا يمتلكون جهاز خاص بهم (كما ذكرنا في البند السابق) يلجؤون إلى جهاز العائلة وهناك احتمال آخر أن الطفل يخاف الذهاب إلى قاعات الأنترنت والأماكن الأخرى.

الشكل رقم (11): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)



السؤال رقم (06):

نص السؤال رقم (06) على ما مصادر تعرفك على مواقع التواصل الاجتماعي وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل الى النتيجة الموضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم (13): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

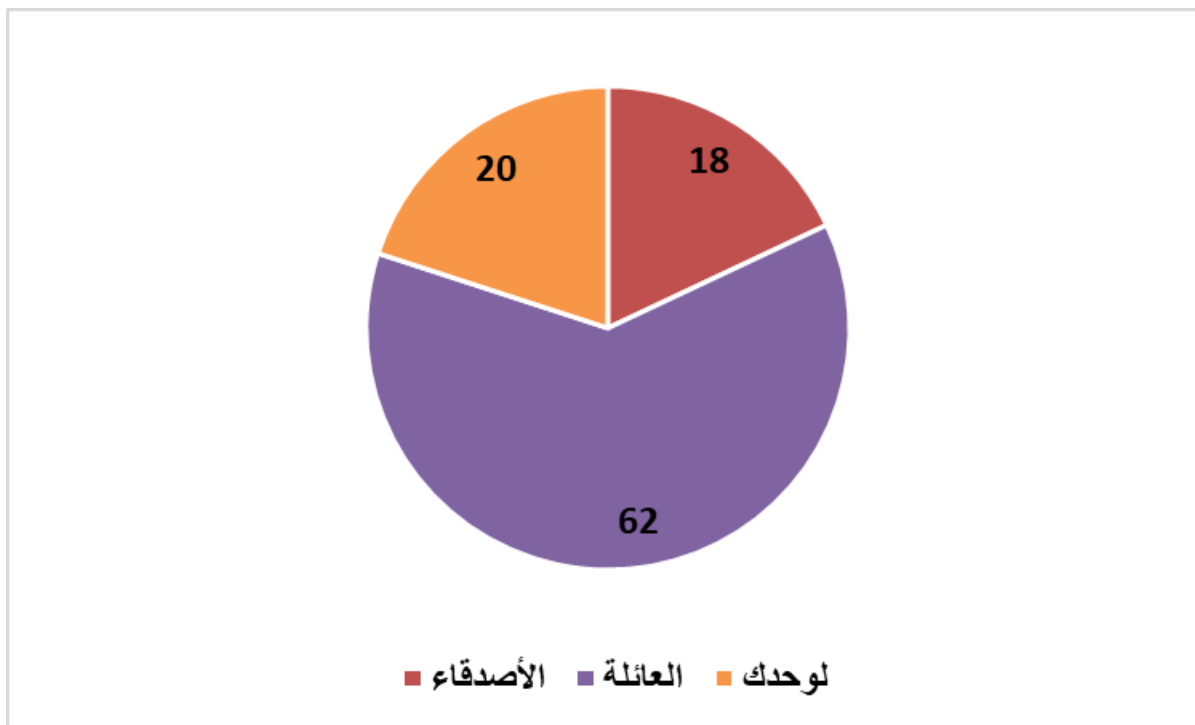
النسبة	التكرار	ما مصادر تعرفك على مواقع التواصل الاجتماعي
18	9	الأصدقاء
62	31	العائلة
20	10	لوحدهم
100	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "العائلة" وقد بلغ عددهم (31) فرداً بنسبة مئوية بلغت 62%، أما المجموعة الثانية فتمثلت بالأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لوحدهم" والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 20%، أما المجموعة الثالثة فتمثلت بالأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "الأصدقاء" والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 18%

إن المصدر الأول لتعرف الطفل لمواقع التواصل الاجتماعي هي العائلة بنسبة 62% فيها الأصدقاء الطفل لوحده بنسبة 20% ثم تليها الأصدقاء والطفل لوحده مقارنة (العائلة 18%، الطفل 20%).

ويفسر ذلك أن الطفل بطبيعته يميل إلى عائلته ويتأثر بتصرفاتها (سلباً أم إيجاباً)، أما نسبة تعرف الطفل لوحده فهذا راجع لفضول الطفل وتقليده لكبار .

الشكل رقم (12): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)



السؤال رقم (07) :

نص السؤال رقم (07) على هل تمتلك جهاز إلكتروني خاص بك وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل الى النتيجة الموضحة في الجدول :

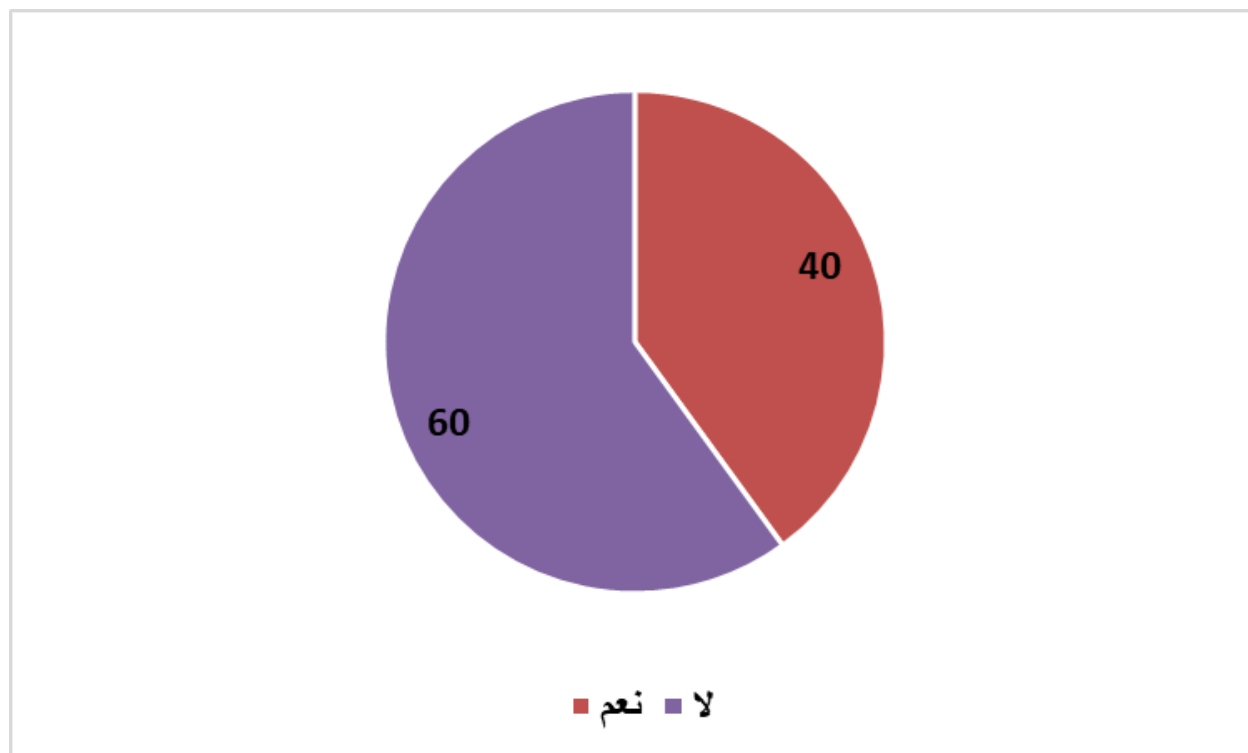
الجدول رقم (14): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

هل تمتلك جهاز إلكتروني خاص بك	التكرار	النسبة
نعم	20	40
لا	30	60
المجموع	50	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "لا" وقد بلغ عددهم (30) فرداً بنسبة مئوية بلغت 60%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "نعم" والبالغ عددهم (20) بنسبة مئوية قدرت بـ 40%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال أن أغلبية أطفال لا يملكون جهاز خاص بهم بنسبة 60% وذلك راجع إلى خوف الأولياء على أطفالهم من امتلاكهم جهاز خاص بهم يعني الأطفال في هذا السن يكون تحت وصاية والديهم (وهذا ما نوضح في المحور الأخير) أو بسبب الظرف المعيشي الذي لا يمكن لطفل أن يفتني جهاز خاص به .

الشكل رقم (13): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)



السؤال رقم (07):

1-7 نص السؤال رقم (07) على إذا كانت إجابتك بنعم فما هو هذا الجهاز وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل الى النتيجة الموضحة في الجدول :

الجدول رقم (15): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

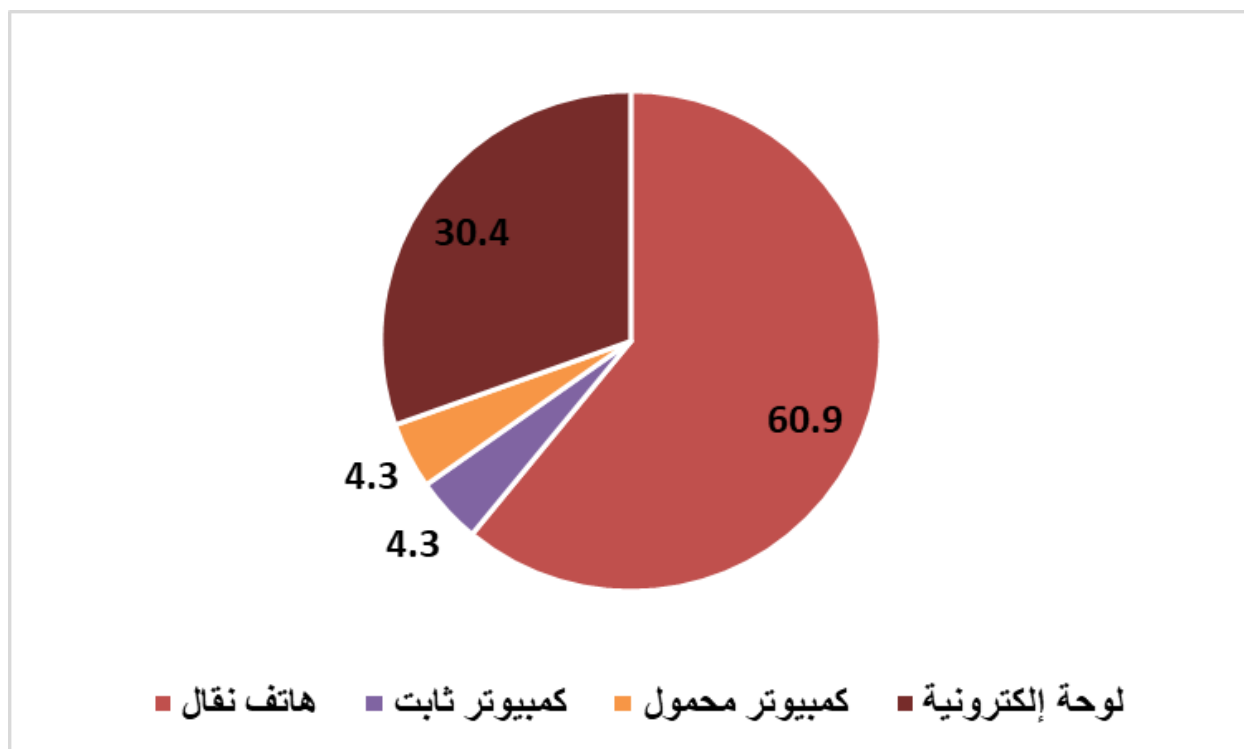
النسبة	التكرار	إذا كانت إجابتك بنعم فما هو هذا الجهاز
60.9	14	هاتف نقال
4.3	1	كمبيوتر ثابت
4.3	1	كمبيوتر محمول
30.4	7	لوحة إلكترونية
100	23	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى أربعة مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "هاتف نقال" وقد بلغ عددهم (17) فرداً بنسبة مئوية بلغت 60.9%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لوحة إلكترونية" والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت بـ 30.4%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "كمبيوتر ثابت" والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 4.3%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "كمبيوتر محمول" والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 4.3%

ويفسر امتلاك الطفل لهاتف نقال أن الوالدين سمحوا لأولادهم باستخدام هواتف بغية الاطمئنان عليهم، أو استخدام الهاتف واللوحة الإلكترونية بهدف اللعب والتسلية.

وما يفسر عدم امتلاكهم كمبيوتر ثابت ومحمول أنه ثقيل الوزن، ولا يستطيعون مصاحبته لبعض الأماكن.

الشكل رقم (14): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)



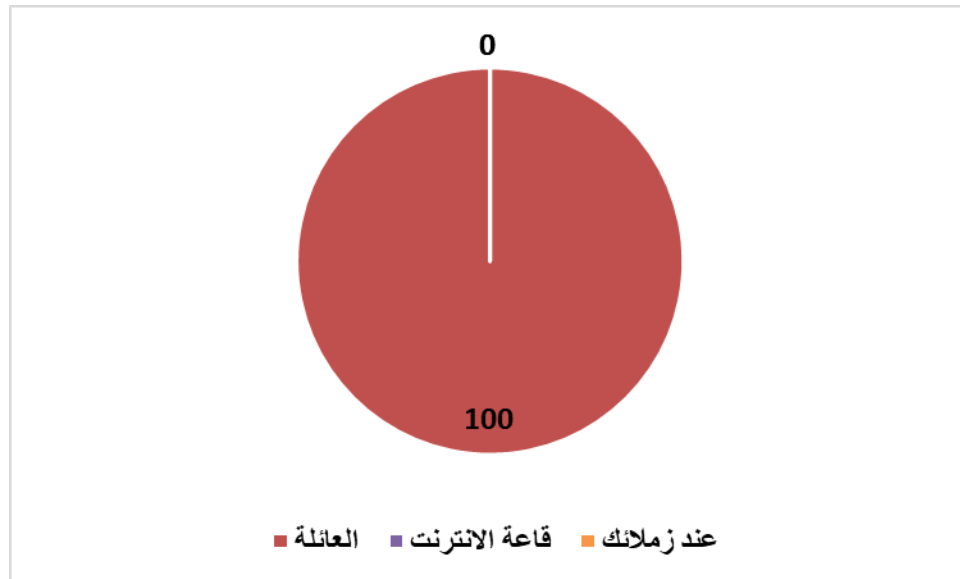
الجدول رقم (16): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

النسبة	التكرار	إذا كانت اجابتك ب لا هل تستخدم جهاز
100	36	العائلة
0	0	قاعة الانترنت
0	0	عند زملائك
100	36	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً، فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "العائلة" والبالغ عددهم (36) بنسبة مئوية قدرت بـ 100%

وعليه نستنتج أن كل أطفال العينة التي لا يمتلكون جهاز خاص بهم يستخدمون جهاز العائلة بنسبة 100% وهذا راجع إلى رفض الوالدين فكرة امتلاك أبنائهم للأجهزة خاصة بهم إضافة إلى ظروف المادية.

الشكل رقم (15): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)



السؤال رقم (08) :

نص السؤال رقم (08) على هل لديك اشتراك في مجموعات خاصة بالمواد التعليمية وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل الى النتيجة الموضحة في الجدول :

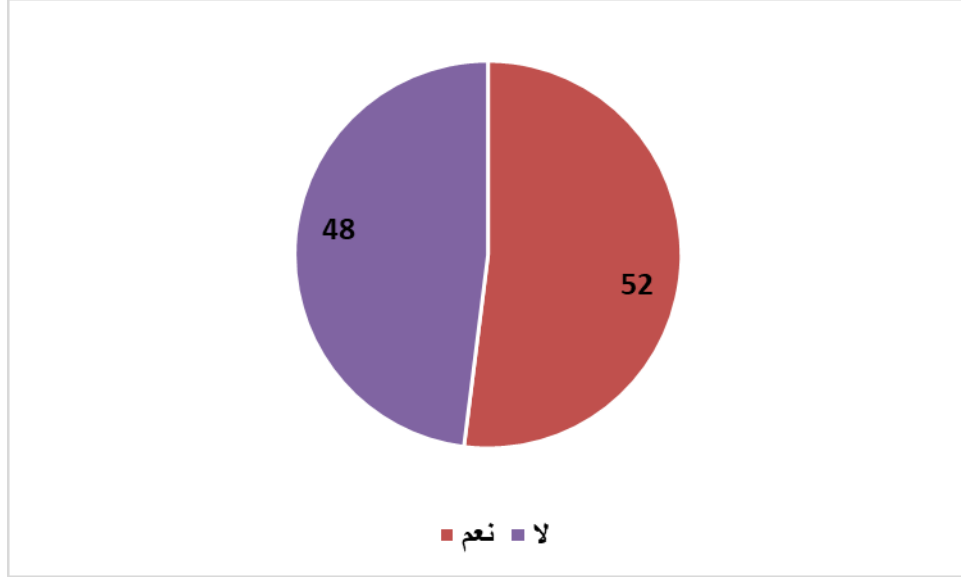
الجدول رقم (17): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

هل لديك اشتراك في مجموعات خاصة بالمواد التعليمية	التكرار	النسبة
نعم	26	52
لا	24	48
المجموع	50	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (26) فرداً بنسبة مئوية بلغت 52%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (24) بنسبة مئوية قدرت بـ 48%.

وما يفسر اقبال الأطفال العينة في اشتراك في المجموعات التعليمية أن مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة تعليمية تقدم لهم نماذج عن الأسئلة وكذا ملخصات عن الدروس في جميع المواد. أما عن نسبة لعدم الاشتراك فنتيجة عن عدم اهتمامه، او عدم فهمهم واستيعابهم لطريقة الشرح في هذه المجموعات، عدم امتلاكهم أجهزة خاصة وانترنت.

الشكل رقم (16): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)



س7-1 أما عن نسبة لعدم الاشتراك فنتيجة عن عدم اهتمامه، عدم فهمه واستيعابهم لطريقة الشرح في هذه المجموعات، عدم امتلاكهم أجهزة خاصة وانترنت.

س7-2 أما عن الإجابة عن ماهي هذه المواد فكانت الإجابات متباينة بين المواد العلمية (رياضيات، فيزياء) والمواد الأدبية (اللغة، اجتماعيات)، إضافة إلى حل أسئلة الفرنسية والانجليزية.

السؤال رقم (09):

نص السؤال رقم (09) على ماهي المواقع المفضلة لديك وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل الى النتيجة الموضحة في الجدول:

الجدول رقم (18): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

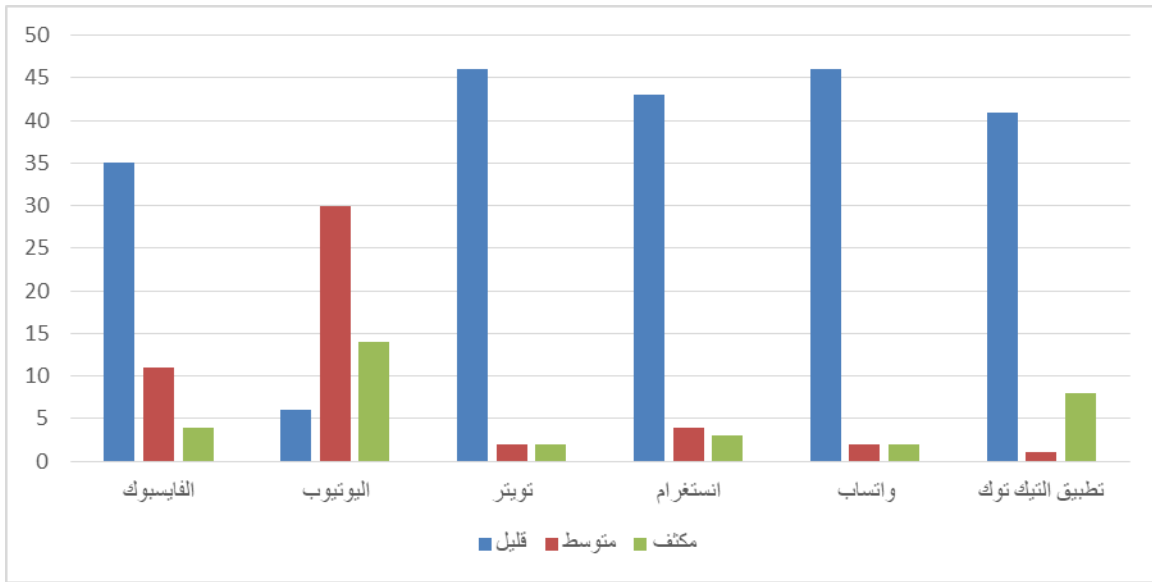
المجموع	مكثف	متوسط	قليل		درجة الاستخدام
50	4	11	35	ت	الفايسبوك
100	8	22	70	%	
50	14	30	6	ت	اليوتيوب
100	28	60	12	%	
50	2	2	46	ت	تويتر
100	4	4	92	%	
50	3	4	43	ت	انستغرام
100	6	8	86	%	
50	2	2	46	ت	واتساب
100	4	4	92	%	
50	8	1	41	ت	تطبيق التيك توك
100	16	2	82	%	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى ستة مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "الفايس بوك" وقد بلغ عدد الذين يستخدمون الفيسبوك قليلاً (35) فرداً بنسبة مئوية بلغت 70%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "اليوتيوب" وقد بلغ عدد الذين يستخدمون اليوتيوب بدرجة متوسطة (30) بنسبة مئوية قدرت بـ 60%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "تويتر" وقد بلغ عدد الذين يستخدمون تويتر بدرجة قليلة (46) بنسبة مئوية قدرت بـ 92%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "انستغرام" وقد بلغ عدد الذين يستخدمون

انستغرام بدرجة قليلة (43) بنسبة مئوية قدرت بـ 86%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "واتساب" وقد بلغ عدد الذين يستخدمون واتساب بدرجة قليلة (46) بنسبة مئوية قدرت بـ 92%، أما المجموعة السادسة والأخيرة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "تيك توك" وقد بلغ عدد الذين يستخدمون تيك توك بدرجة قليلة (41) بنسبة مئوية قدرت بـ 82%،

ان استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي بدرجة قليلة راجع الى انهم أحيانا ما يستعملونه وهذا ما تم الإشارة اليه سابقا

الشكل رقم (17): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)



السؤال رقم (09):

نص السؤال رقم (09) على ماهي المواقع المفضلة لديك (الترتيب) وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل الى النتيجة الموضحة في الجدول:

الجدول رقم (19): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

الترتيب	1	2	3	4	5	6
الفيسبوك	2	41	7	0	0	0
اليوتيوب	45	3	2	0	0	0
تويتر	0	3	32	7	6	2
انستغرام	0	0	2	37	7	4
واتساب	0	0	2	0	35	13
تطبيق التيك	3	3	5	6	2	31
توك	6	6	10	12	4	62

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن موقع اليوتيوب جاء في مقدمة الترتيب حيث أقر أفراد العينة والبالغ عددهم (45) فردا أن موقع اليوتيوب يأتي في أول اختياراتهم من بين مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى بنسبة 90%، أما في المرتبة الثانية فقد جاء موقع الفيسبوك حيث أقر أفراد العينة والبالغ عددهم (41) فردا أن موقع الفيس بوك يأتي في المرتبة الثانية من بين مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى بنسبة 82%، أما بالنسبة لموقع تويتر فقد جاء في المرتبة الثالثة حيث بلغ عدد أفراد العينة الذين إختاروه في المرتبة الثالثة (32) فردا بنسبة 80%، ليأتي بعد ذلك موقع الانستغرام حيث بلغ عدد المبحوثين الذين يفضلونها في المرتبة الثالثة والبالغ عددهم (37) فردا بنسبة 74%، بعد ذلك يأتي موقع الواتساب في المرتبة الرابعة بنسبة 70%، وفي الأخير موقع التيك توك بنسبة 62%.

ومنه نستنتج ان أفراد العينة يفضلون موقع اليوتوب أكثر من المواقع الأخرى وذلك لسهولة استخدامه وتوفره على كل ما يبحثون عليه.

ذلك أنه يمتلك خاصية التعلم الذاتي من خلال البرامج التعليمية والفيديو التعليمي، وسهل عليها فهم الدروس وحل واجباتهم طبقا لما يحتاجونه.

أما عن الفيسبوك الذي احتل أيضا المراتب الأولى استخداما عند تلاميذ العينة وذلك بسبب الترفيه والتسلية على حسب اجاباتهم، إضافة إلى وجود ملخصات في المجموعات التعليمية أما توتير فقد احتل المرتبة الثانية ذلك أن فضاء واسع لمنافسة من المدرسين والتلاميذ إضافة على امتلاكه خاصية PLN وهي انشاء شبكة تعلم الشخص وكذا خاصية الهاشتاق لمتابعة .

أما عن باقي المواقع فكانت بنسب متوسطة وفي مراتب الأخيرة وذلك راجع أن هذه المواقع لا تلبي حاجياتهم أو أنها حديثة مقارنة بالمواقع الأخرى ولا يعرفون طريقة استعمالها.

السؤال رقم (10):

نص السؤال رقم (10) على ماهي المواقع المفضلة لديك وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل الى النتيجة الموضحة في الجدول:

الجدول رقم (20): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

إناث		ذكور		ملئ الفراغ
النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	
27.27%	06%	32.14%		
86.36%	19%	57.14%	16	التعليم والتثقيف
22.72%	05%	35.71%	10	التواصل مع الآخرين
63.63%	14%	75%	21	التسلية والترفيه
22.72%	05%	7.14%	02	مواكبة الأحداث
00	00	00	00	تقليد الآخرين

تتعدد أسباب استخدام أطفال العتبة لمواقع التواصل الاجتماعي وحسب الجدول يأتي في مقدمتها التسلية والترفيه بنسبة 75 % عند الذكور وتليها، التعليم والتثقيف بنسبة 57.14%، ملئ الفراغ 32.14% والتواصل مع الآخرين بنسبة 35.71% لتتخفف النسبة غير مواكبة للأحداث بنسبة 7.14% لتتعدم النسبة عند تقليد الآخرين.

أما الإناث فتأتي النسبة الأكبر عند التعليم والتثقيف بنسبة 86.36% تليها التسلية والترفيه بنسبة 63.63% وبعدها ملئ الفراغ بنسبة 27.27% لتتعاقد النسب في التواصل مع الآخرين ومواكبة الأحداث بنسبة 22.72% لكلاهما وتتعدم في تقليد الآخرين.

ومن خلال هذه إجابات الأفراد نستنتج أن الدوافع الأولى لاستخدام أطفال العينة لمواقع التواصل الاجتماعي هو الترفيه والتسلية والتعليم والتثقيف، هذه الأخيرة التي كانت الأكثر عند الإناث وهذا ما يفسر أن الإناث بطبيعتها أكثر اهتماما بالدراسة أكثر من الذكور، كما تقدمت نسبة تواصل مع الآخرين ملئ الفراغ عند الذكور مقارنة بالإناث، وهذا يفسر ان الإناث يملؤون أوقات فراغهم بأنشطة عديدة.

كمساعدة امهاتهم مما يقلل وقت الفراغ عندهم مقارنة بالذكور الذي يكون لديهم متسع من الوقت يدفعهما حتما إلى تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، وما يفسر ارتفاع نسبة تواصل مع الآخرين عند الذكور مقارنة بالإناث أن الذكور اجتماعيين بطبيعتهم اما عن مواكبة الاحداث فنجدها مرتفعة عند الإناث مقارنة بالذكور، ذلك أن الإناث بطبيعتهم يهتمون لكل ما هو حديث إضافة إلى أنهم أكثر فضولا.

أما عند انعدام النسبة في تقليد الآخرين (الكبار) فهذا راجع أن أطفال العينة أحسوا بنوع من الخجل للاعتراف بأنهم يقلدون الآخرين أم أنهم استخدموه لرغبة لديهم وأنه تم اختيار مواقع التواصل الاجتماعي لأنه يحقق لهم اشباعا معينة (ذكرت سابقا).

السؤال رقم (11):

نص السؤال رقم (11) على ماهي الخدمات المضلة لديك عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل الى النتيجة الموضحة في الجدول:

الجدول رقم (21): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

إناث		ذكور		ملئ الفراغ
النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	
63.63%	14%	67.85%	19	الألعاب
18.18%	04%	21.42%	06	
77.27%	17%	78.57%	22	مشاهدة الفيديوهات
00%	00%	3.57%	1	نشر الصور والفيديوهات
9.09%	02%	7.14%	2	مشاركة قصتك
13.63%	03	17.85%	5	متابعة مشاهير
00	00	3.57%	1	المؤثرات في الصورة

يوضح الجدول السابق أن أفضل الخدمات عند الجنس متقاربة حيث تعد نسبة مشاهدة الفيديوهات مرتفعة (78.57 ذكور) و(77.27) تليها خدمة الألعاب (67.85 ذكور) و(63.63 اناث) وبعدها الدردشة نسبة (25.42 ذكور) و(18.18 اناث) ثم متابعة المشاهير بنسبة (17.85 ذكور) ونسبة (7.14 ذكور و9.09 اناث تليها المؤثرات الموجودة في الصورة بنسبة 3.57 % ومنعدمة عند الاناث.

ان تفضيل هذه الخدمات ناتج على انها تلبى اشباعاتهم ورغباتهم أما عن انخفاض نسبة مشاركة القصة والمؤثرات الموجود في الصورة يدل على عدم تحميله لهذه المواقع ، او عدم معرفتهم بها.

السؤال رقم (12):

نص السؤال رقم (12) على هل استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي يجعلك تتفاعل مع ما ينشر وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل الى النتيجة الموضحة في الجدول :

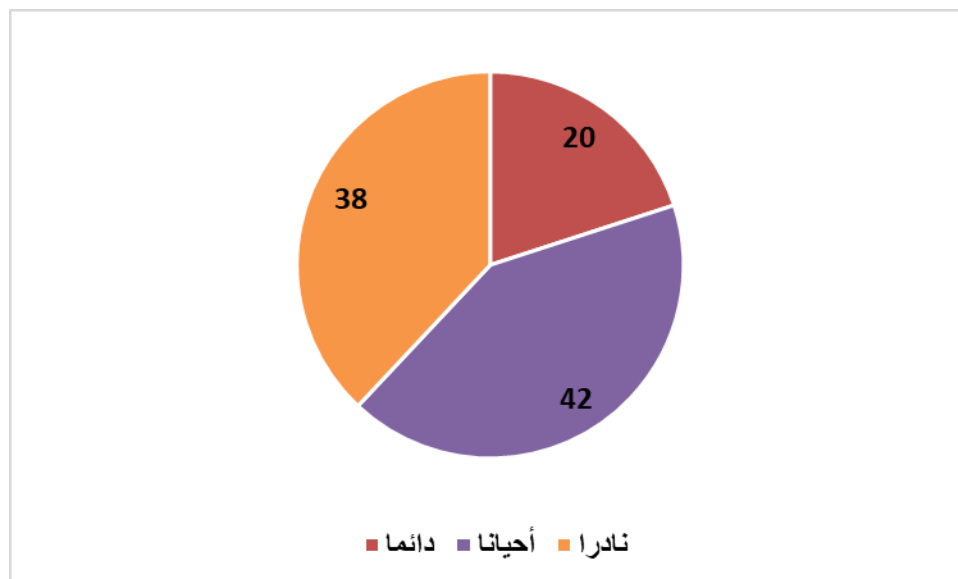
الجدول رقم (22): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)

النسبة	التكرار	هل استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي يجعلك تتفاعل مع ما ينشر
20	10	دائماً
42	21	أحياناً
38	19	نادراً
100	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "أحياناً" وقد بلغ عددهم (21) فرداً بنسبة مئوية بلغت 42%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "نادراً" والبالغ عددهم (19) بنسبة مئوية قدرت بـ 38%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "دائماً" والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 20%.

ان اغلبية أطفال العينة أحياناً ما يتفاعلون مع ما ينشروا بنسبة متوسطة وذلك راجع الى درجة تأثر الشخص بما ينتشر او عدم اعجابه بالموضوع المطروح اما عن نسبة الباقية التي تعلق دائماً وهذا رجع الى شخصية الشخص أو أنه متلقي إيجابي على عكس الفئة الى لا تتفاعل مع ما ينشر، وهذا راجع إلى تخوفهم من إعطاء رأيهم أو عدم اهتمامهم لما ينشر أصلاً، أو أنه قليل الجدل والمناقشة.

الشكل رقم (18): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)



السؤال رقم (13):

نص السؤال رقم (13) على هل تحقق لك مواقع التواصل الاجتماعي إضافة في الجانب التعليمي وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل الى النتيجة الموضحة في الجدول :

الجدول رقم (23): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

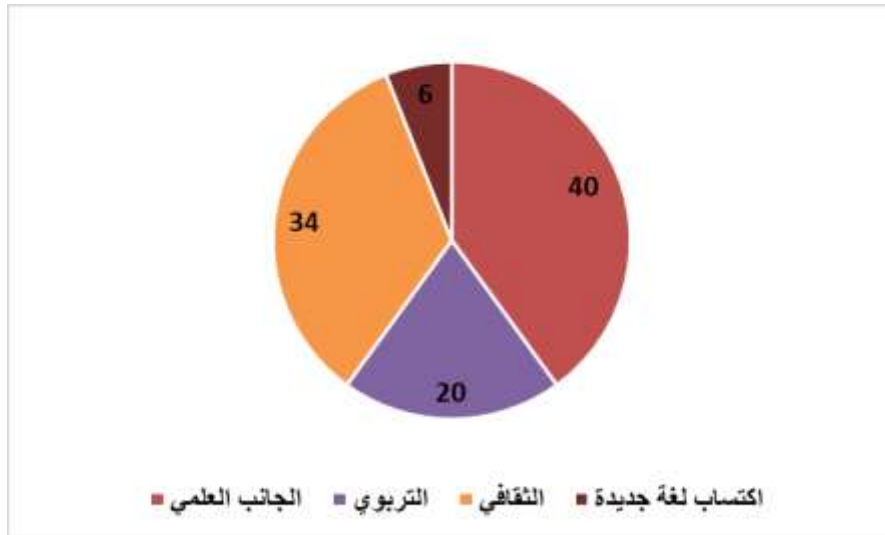
النسبة	التكرار	هل تحقق لك مواقع التواصل الاجتماعي إضافة في الجانب التعليمي
40	20	الجانب العلمي
20	10	التربوي
34	17	الثقافي
6	3	اكتساب لغة جديدة
100	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى أربعة مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "الجانب العلمي" وقد بلغ عددهم (20) فرداً بنسبة مئوية بلغت 40%، أما المجموعة الثانية

فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "الثقافي" والبالغ عددهم (17) بنسبة مئوية قدرت بـ 34%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "التربوي" والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 20%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "اكتساب لغة جديدة" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 6%.

وما يفسر ارتفاع نسبة الاستفادة من الجانب العلمي أو الأكاديمي هي أن مواقع التواصل الاجتماعي أداة تعليمية تحاكي المدرسة والدروس الخصوصية، أما الجانب الثقافي في كونها تنقل الطفل ثقافات مجتمعات أخرى بالإضافة إلى دورها في تزويد الطفل بالمعلومات، أما عن الجانب التربوي فالطفل يتأثر سلباً بما يراه في مواقع التواصل الاجتماعي عن طريق تقليد السيء، أما عن انخفاض نسبة كسب لغة جديدة فهذا راجع إلى: فهذا يرجع إلى رغبة الطفل في عدم تعلمه لغة جديدة، أولها صعوبة اللغة في حد ذاتها.

الشكل رقم (19): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)



السؤال رقم (14) :

نص السؤال رقم (14) على هل تعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي تغنيك عن الدروس الخصوصية وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل الى النتيجة الموضحة في الجدول :

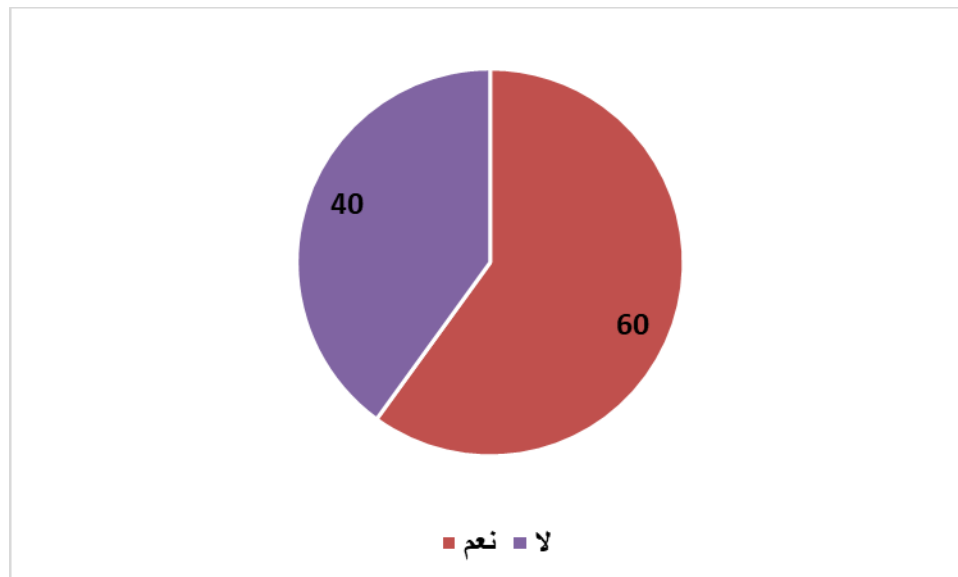
الجدول رقم (24): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)

النسبة	التكرار	هل تعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي تغنيك عن الدروس الخصوصية
60	30	نعم
40	20	لا
100	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (30) فرداً بنسبة مئوية بلغت 60%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (0) بنسبة مئوية قدرت بـ 40%،

ونفسر ذلك أن نسبة تقبل الأطفال العينة لفكرة أن مواقع التواصل الاجتماعي تغنيك عن الدروس الخصوصية كانت نسبة مرتفعة مقارنة بالبقية الذين لم يؤيدوا الفكرة، وذلك راجع إلى: أن التلميذ في الدروس الخصوصية يكون مقيد بما يطرحه الأستاذ أم في مواقع التواصل الاجتماعي فالطفل حر يبحث عن الشيء المهم لديه، كما يمكن الإشارة إلى أن جل الأطفال لا يمتلكون الجراءة في طرح الأسئلة على الأستاذ في الدروس الخصوصية على عكس مواقع التواصل الاجتماعي فهو أيضاً مرتفع التواصل الاجتماعي محاسنه لا تتطلب جهد وتكلفة مادية، يبحث بحرية أما عن اللذين لم يؤيدوا الفكرة ويبرر ذلك بدرجة الاستيعاب الطفل للمادة العلمية فهناك أطفال لا تصلهم الفكرة إلا بوجود أستاذ.

الشكل رقم (20): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)



3-تحليل التأثيرات النفسية والاجتماعية والتعليمية والصحية:

3-1 تحليل التأثيرات النفسية والاجتماعية والتعليمية من وجهة نظر اطفال العينة

السؤال من (15-34)

الجدول رقم (25): تأثيرات النفسية والاجتماعية والتعليمية من وجهة نظر أطفال العينة

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على حسب الاسئلة المتعلقة بتأثيرات النفسية.

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على حسب الاسئلة المتعلقة بتأثيرات الاجتماعية والتعليمية

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على حسب الاسئلة المتعلقة بتأثيرات الصحية

رقم العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
15	14	20	6	8	2	2.28	1.16128	15
هل تسبب لك مواقع التواصل الاجتماعي تغير في السلوك	28	40	12	16	4			
16	1	0	1	22	26	4.44	0.7329	1
مواقع التواصل الاجتماعي جعلتك تكتسب سلوكيات ايجابية	2	0	2	44	52			
17	22	15	5	5	3	2.04	1.22824	18

			6	10	10	30	44	مواقع التواصل الاجتماعي تسبب تلك سلوكيات سلبية
			0	3	3	19	25	18
20	0.8437	1.68	0	6	6	38	50	مواقع التواصل الاجتماعي سببت لك سلوكيات غير اخلاقية
			3	7	1	24	15	19
16	1.18992	2.18	6	14	2	48	30	تشعر بالاكئاب والملل عندما تحرم من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
			2	2	6	26	14	20
19	0.96806	2.04	4	4	12	52	28	تجعلك مواقع التواصل الاجتماعي غير

								راضي على وضعك الحالي
12	1.47205	2.58	10	4	4	19	13	21
			20	8	8	38	26	تخلق فجوة بين عالمك الحقيقي والعالم الافتراضي
4	1.19932	3.52	11	19	8	9	3	22
			22	38	16	18	6	تخلق فجوة بين عالمك الحقيقي والعالم الافتراضي
2	0.82324	4.2245	20	25	3	1	1	23
			40	50	6	2	2	تساعدك مواقع التواصل في تنمية مهاراتك الحوارية والتعليمية
17	1.16496	2.1	3	5	3	22	17	24
			6	10	6	44	34	تهمل دراساتك بسبب مواقع التواصل

								الاجتماعي
11	1.75255	2.7	15	5	0	10	20	25
			30	10	0	20	40	تفقدك مواقع التواصل الاجتماعي الاتصال بينك وبين اسرتك
8	1.38873	3.1	8	18	3	13	8	26
			16	36	6	26	16	تساعدك مواقع التواصل الاجتماعي في كسب علاقات جديدة
13	1.19676	2.42	4	7	5	24	10	27 تفضل
			8	14	10	48	20	استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي اكثر من اللعبة
14	1.51186	2.4	10	2	4	16	18	28
			20	4	8	32	36	تخلق مواقع التواصل الاجتماعي نوع من

								الشجاربيد ك وبين والديك
			9	12	8	14	7	29
9	1.35466	3.04	18	24	16	28	14	هل تعتبر ان مواقع التواصل تتمي القيم الاخلاقية لديك
			12	20	5	9	4	30
3	1.26507	3.54	24	40	10	18	8	تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على صحة عيونك
			8	7	9	15	11	31
10	1.38564	2.72	16	14	18	30	22	تسبب لك مواقع تواصل الاجتماعي السمنة وفقدان الشهية
			9	12	9	17	3	32
5	1.24556	3.14	18	24	18	34	6	تساعدك مواقع التواصل الاجتماعي في تخفيف

التوتر								
33			10	16	4	10	10	
اشرت مواقع التواصل الاجتماعي على توقيت نومك	6	1.4658	3.12	20	32	8	20	20
34			8	13	12	11	6	
هل تعتقد ان حياتك افضل باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	7	1.27199	3.12	16	26	24	22	12

يتضمن الجدول أعلاه استجابات أفراد العينة على محور التأثيرات النفسية والاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أطفال العينة، ويشتمل هذا المحور على عشرون (20) بنود متعلقة لتأثيرات النفسية والاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث يتضح لنا من خلال نتائج الجدول أعلاه ما يلي:

- احتلت الفقرة رقم (16) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 4.44 وانحراف معياري 0.73، حيث أن 52% من أفراد العينة أشاروا إلى أنهم موافقين بشدة، بينما أشار 44% من أفراد العينة إلى أنهم موافقين، وأشار 2% من أفراد العينة إلى أنهم محايدون، وأشار 2% من أفراد العينة إلى أنهم غير موافقين بشدة، ومنه يمكن القول بأن مواقع التواصل الاجتماعي جعلتهم يكتسبون

سلوكيات إيجابية جديدة ك: التحكم في التكنولوجيا، القدرة على الحوار والمناقشة، التثقيف والتعليم وهذا مرده الى مميزات الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي وكذا الاستخدام الجيد من قبل التلاميذ.

- احتلت الفقرة رقم (23) المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ 4.22 وانحراف معياري 0.82، حيث أن 50% من أفراد العينة أشاروا إلى أنهم موافقين، بينما أشار 40% من أفراد العينة إلى أنهم موافقين بشدو، وأشار 6% من أفراد العينة إلى أنهم محايدون، وأشار 2% من أفراد العينة إلى أنهم غير موافقين بشدة وأشار 2% من أفراد العينة إلى أنهم غير موافقين بشدة وأشار 2% من أفراد العينة إلى أنهم غير موافقين، ومنه يمكن القول بأن مواقع التواصل الاجتماعي تساعدهم في تنمية مهاراتهم التعليمية والحوارية ذلك لان مواقع التواصل الاجتماعية اداة تعليمية بدرجة الاولى.

- احتلت الفقرة رقم (30) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ 3.54 وانحراف معياري 1.26، حيث أن 40% من أفراد العينة أشاروا إلى أنهم موافقين، بينما أشار 24% من أفراد العينة إلى أنهم موافقين بشدة، وأشار 18% من أفراد العينة إلى أنهم غير موافقين، وأشار 10% من أفراد العينة إلى أنهم محايدون وأشار 8% من أفراد العينة إلى أنهم غير موافقين بشدة، ومنه يمكن القول بأن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على صحة عيونهم ذلك لان الاشعة الموجودة في اجهزة الكمبيوتر والهاتف مضره على شبكة العين

- احتلت الفقرة رقم (22) المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ 3.52 وانحراف معياري 1.19، حيث أن 38% من أفراد العينة أشاروا إلى أنهم موافقين، بينما أشار 22% من أفراد العينة إلى أنهم موافقين بشدة، وأشار 18% من أفراد العينة إلى أنهم غير موافقين، وأشار 16% من أفراد العينة إلى أنهم محايدون، وأشار 6% من أفراد العينة إلى أنهم غير موافقين بشدة، ومنه يمكن القول بأن مواقع التواصل الاجتماعي تساعدهم في حل واجباتهم المدرسية، باعتبار مواقع التواصل الاجتماعي تنشر فيديوهات تعليمية وهذه الاخيرة تحتوي عل ميزة التعلم الذاتي.

- احتلت الفقرة رقم (32) المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ 3.14 وانحراف معياري 1.24، حيث أن 34% من أفراد العينة أشاروا إلى أنهم غير موافقين، بينما أشار 24% من أفراد العينة إلى أنهم موافقين، وأشار 18% من أفراد العينة إلى أنهم موافقين، وأشار 18% من أفراد العينة إلى أنهم محايدون، وأشار 6% من أفراد العينة إلى أنهم غير موافقين بشدة، ومنه يمكن القول بأن مواقع التواصل الاجتماعي لا تساعدهم أثناء استخدامهم في تخفيف التوتر وقلّة الحركة .

- احتلت الفقرة رقم (33) المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ 3.12 وانحراف معياري 1.46، حيث أن 32% من أفراد العينة أشاروا إلى أنهم موافقين، بينما أشار 20% من أفراد العينة إلى أنهم موافقين بشدة، وأشار 20% من أفراد العينة إلى أنهم غير موافقين، وأشار 20% من أفراد العينة إلى أنهم غير موافقين بشدة، وأشار 8% من أفراد العينة إلى أنهم محايدون، ومنه يمكن القول بأن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على توقيت نومهم وسببت لهم الأرق، وهذا مرده الى الضوء الازرق المنبعث من الهاتف الذكي والاجهزة الكمبيوتر في تعطيل العمليات الطبيعية التي تجرى داخل المخ ومنها عملية افراز هرمون الميلاتونين المسؤول عن الشعور بالنعاس.

- احتلت الفقرة رقم (34) المرتبة 7 بمتوسط حسابي بلغ 3.12 وانحراف معياري 1.27، حيث أن 26% من أفراد العينة أشاروا إلى أنهم موافقين، بينما أشار 24% من أفراد العينة إلى أنهم محايدون، وأشار 22% من أفراد العينة إلى أنهم غير موافقين، وأشار 16% من أفراد العينة إلى أنهم موافقين بشدة، وأشار 12% من أفراد العينة إلى أنهم غير موافقين بشدة، ومنه يمكن القول بأن افراد العينة يرون حياتهم أفضل باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ذلك لانهم يعتبرون مواقع التواصل الاجتماعي تقيدهم في ممارسة حياتهم الطبيعية.

- احتلت الفقرة رقم (26) المرتبة 8 بمتوسط حسابي بلغ 3.1 وانحراف معياري 1.38، حيث أن 36% من أفراد العينة أشاروا إلى أنهم موافقين، بينما أشار 26% من أفراد العينة إلى أنهم غير موافقين، وأشار 16% من أفراد العينة إلى أنهم موافقين بشدة، وأشار 16% من أفراد العينة إلى أنهم غير موافقين، وأشار 6% من أفراد العينة إلى أنهم محايدون، ومنه يمكن القول بأن مواقع

التواصل الاجتماعي تساعدهم في كسب علاقات جديدة، ذلك لأنها وسيلة لتعارف والتواصل مع الآخرين .

- احتلت الفقرة رقم (29) المرتبة 9 بمتوسط حسابي بلغ 3.04 وانحراف معياري 1.35، حيث أن 28% من أفراد العينة أشاروا إلى أنهم موافقين، بينما أشار 24% من أفراد العينة إلى أنهم موافقين، وأشار 18% من أفراد العينة إلى أنهم محايدون، وأشار 16% من أفراد العينة إلى أنهم غير موافقين، وأشار 14% من أفراد العينة إلى أنهم غير موافقين بشدة، ومنه يمكن القول بأن مواقع التواصل الاجتماعي تنمي القيم الأخلاقية لديهم كالتسامح، الرحمة، حسن السلوك، بر الوالدين من خلال نشر مواعظ ونصائح تنمي هذه القيم .

- احتلت الفقرة رقم (31) المرتبة 10 بمتوسط حسابي بلغ 2.72 وانحراف معياري 1.38، حيث أن 30% من أفراد العينة أشاروا إلى أنهم غير موافقين، بينما أشار 22% من أفراد العينة إلى أنهم غير موافقين بشدة، وأشار 00% من أفراد العينة إلى أنهم محايدون، وأشار 00% من أفراد العينة إلى أنهم غير موافقين، وأشار 00% من أفراد العينة إلى أنهم موافقين، ومنه يمكن القول بأن مواقع التواصل الاجتماعي لا تسبب لهم مشاكل صحية كالسمنة، فقدان الشهية، تشنجات عضلية ومشاكل في العمود الفقري وهذا راجع لمعدل الطبيعي لاستخدامهم لهذه المواقع ساعة واحدة في اليوم

- احتلت الفقرة رقم (25) المرتبة 11 بمتوسط حسابي بلغ 2.7 وانحراف معياري 1.75، حيث أن 40% من أفراد العينة أشاروا إلى أنهم غير موافقين، بينما أشار 30% من أفراد العينة إلى أنهم موافقين بشدة، وأشار 00% من أفراد العينة إلى أنهم محايدون، وأشار 20% من أفراد العينة إلى أنهم غير موافقين، وأشار 10% من أفراد العينة إلى أنهم موافقين، ومنه يمكن القول مواقع التواصل الاجتماعي لا تفقدهم الاتصال بينهم وبين أفراد الأسرة وهذا راجع لعدم تعلقهم الشديد بهذه المواقع .

- احتلت الفقرة رقم (21) المرتبة 12 بمتوسط حسابي بلغ 2.58 وانحراف معياري 1.47، حيث أن 38% من أفراد العينة أشاروا إلى أنهم غير موافقين، بينما أشار 26% من أفراد العينة إلى أنهم غير موافقين بشدة، وأشار 20% من أفراد العينة إلى أنهم موافقين بشدة، وأشار 8% من أفراد العينة إلى أنهم موافقين، وأشار 8% من أفراد العينة إلى أنهم محايدون، ومنه يمكن القول بأن مواقع التواصل الاجتماعي لا تخلق فجوة بين عالمهم الحقيقي والعالم الافتراضي، وهذا مرده الى الاستخدام العقلاني لأطفال العينة الناتج عن توعية الوالدين.

- احتلت الفقرة رقم (27) المرتبة 13 بمتوسط حسابي بلغ 2.42 وانحراف معياري 1.19، حيث أن 48% من أفراد العينة أشاروا إلى أنهم غير موافقين، بينما أشار 20% من أفراد العينة إلى أنهم غير موافقين بشدة، وأشار 14% من أفراد العينة إلى أنهم موافقين، وأشار 10% من أفراد العينة إلى أنهم محايدون، وأشار 8% من أفراد العينة إلى أنهم موافقين وموافقين بشدة، ومنه يمكن القول بأنهم لا يفضلون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من اللعب والتنزه بالشارع، ذلك لان اللعب يبقى المتنافس الافضل بالنسبة لأطفال .

- احتلت الفقرة رقم (28) المرتبة 14 بمتوسط حسابي بلغ 2.4 وانحراف معياري 1.96، حيث أن 36% من أفراد العينة أشاروا إلى أنهم غير موافقين بشدة، بينما أشار 32% من أفراد العينة إلى أنهم غير موافقين، وأشار 20% من أفراد العينة إلى أنهم موافقين بشدة، وأشار 8% من أفراد العينة إلى أنهم محايدون، وأشار 4% من أفراد العينة إلى أنهم موافقين، ومنه يمكن القول بأن مواقع التواصل الاجتماعي لا تخلق نوع من الشجار بينهم وبين والديهم بسبب استخدامهم السيء لهذه المواقع، وهذا راجع الى طاعة اطفال الوالدين لأولائهم .

- احتلت الفقرة رقم (15) المرتبة 15 بمتوسط حسابي بلغ 2.28 وانحراف معياري 1.61، حيث أن 40% من أفراد العينة أشاروا إلى أنهم غير موافقين، بينما أشار 28% من أفراد العينة إلى أنهم غير موافقين بشدة، وأشار 16% من أفراد العينة إلى أنهم موافقين، وأشار 12% من أفراد العينة إلى أنهم محايدون، وأشار 4% من أفراد العينة إلى أنهم موافقين بشدة، ومنه يمكن القول بأنها لا

تسبب لهم مواقع التواصل الاجتماعي اضطرابات نفسية وتغير في السلوك (التوتر، القلق) لأنهم لا يصلوا إلى مرحلة الإدمان بعد .

- احتلت الفقرة رقم (19) المرتبة 16 بمتوسط حسابي بلغ 2.18 وانحراف معياري 1.18، حيث أن 48% من أفراد العينة أشاروا إلى أنهم غير موافقين، بينما أشار 30% من أفراد العينة إلى أنهم غير موافقين بشدة، وأشار 14% من أفراد العينة إلى أنهم موافقين، وأشار 6% من أفراد العينة إلى أنهم محايدون، وأشار 2% من أفراد العينة إلى أنهم موافقين بشدة، ومنه يمكن القول بأنهم لا يشعرون بالاكنتاب والملل عندما يحرمون من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

- احتلت الفقرة رقم (24) المرتبة 17 بمتوسط حسابي بلغ 2.1 وانحراف معياري 1.16، حيث أن 44% من أفراد العينة أشاروا إلى أنهم غير موافقين، بينما أشار 34% من أفراد العينة إلى أنهم غير موافقين بشدة وأشار 10% من أفراد العينة إلى أنهم موافقين، وأشار 6% من أفراد العينة إلى أنهم غير محايدون، وأشار 6% من أفراد العينة إلى أنهم موافقين بشدة، ومنه يمكن القول بأنهم لا يهتمون دراستهم بسبب اهتمامهم الزائد بمواقع التواصل الاجتماعي وهذا لوجود رقابة اسرية.

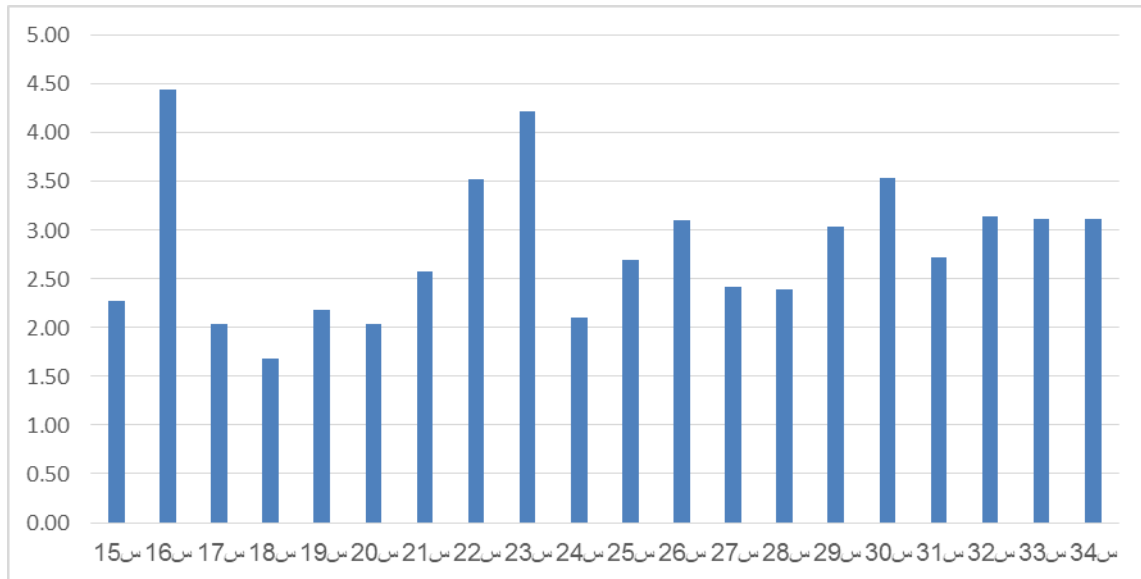
احتلت الفقرة رقم (17) المرتبة 18 بمتوسط حسابي بلغ 2.4 وانحراف معياري 1.22، حيث أن 44% من أفراد العينة أشاروا إلى أنهم غير موافقين بشدة، بينما أشار 30% من أفراد العينة إلى أنهم غير موافقين، وأشار 10% من أفراد العينة إلى أنهم محايدون، وأشار 10% من أفراد العينة إلى أنهم موافقين، وأشار 6% من أفراد العينة إلى أنهم موافقين بشدة، ومنه يمكن القول بأن مواقع التواصل الاجتماعي جعلتهم لا يكتسبون سلوكيات سلبية: العزلة الاجتماعية، التقليد السلبي، العدوانية، الإدمان وهذا ما يفسر أنهم أحيانا ما يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي .

- احتلت الفقرة رقم (20) المرتبة 19 بمتوسط حسابي بلغ 2.4 وانحراف معياري 0.96، حيث أن 52% من أفراد العينة أشاروا إلى أنهم غير موافقين، بينما أشار 28% من أفراد العينة إلى أنهم

غير موافقين بشدة، وأشار 12% من أفراد العينة إلى أنهم محايدون، وأشار 4% من أفراد العينة إلى أنهم موافقين بشدة، وأشار 04% من أفراد العينة إلى أنهم موافقين، ومنه يمكن القول بأن مواقع التواصل الاجتماعي لا تجعلهم غير راضين على وضعهم الاجتماعي الحالي، وهذا مرده إلى تفتنهم ان ما ينشر في هذه المواقع مجرد كماليات وتمظهر زائل .

احتلت الفقرة رقم (18) المرتبة 20 بمتوسط حسابي بلغ 1.68 وانحراف معياري 0.84، حيث أن 50% من أفراد العينة أشاروا إلى أنهم غير موافقين بشدة، بينما أشار 38% من أفراد العينة إلى أنهم غير موافقين، وأشار 06% من أفراد العينة إلى أنهم محايدون، وأشار 6% من أفراد العينة إلى أنهم موافقين، وأشار 00% من أفراد العينة إلى أنهم موافقين بشدة، ومنه يمكن القول بأن مواقع التواصل الاجتماعي لا تسبب لهم سلوكيات غير أخلاقية وهذا راجع الى تنشئة الاجتماعية السليمة.

الشكل رقم (21): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على حسب الاسئلة المتعلقة بالتأثيرات النفسية والاجتماعية والتعليمية والصحية.



3-2 تحليل نتائج التأثيرات النفسية والاجتماعية والتعليمية والصحية من وجهة نظر الأسرة

دليل المقابلة:

مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها النفسي والاجتماعي على الأطفال من وجهة نظر الأسرة

- نحن طالبة قسم علوم الاعلام والاتصال تخصص سمعي بصري بجامعة المسيلة بصدد تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تحت عنوان: مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها النفسي والاجتماعي على الأطفال.

الرجاء الإجابة على الأسئلة بكل موضوعية ونعدكم باستغلال الأجوبة في البحث العلمي

البيانات الشخصية

النوع: الأب

الأم

عدد الأولاد

المحور الأول: التأثيرات النفسية والصحية لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الاسرة.

1- هل لاحظت أثناء استخدام ابنك لمواقع التواصل الاجتماعي ظهور مشكلات نفسية كالقلق، التوتر، الاكتئاب؟

- كانت معظم اجابات الأولياء بالسلب ، ماعدا 02 من الاولياء كانت اجابته بالإيجاب ، و عليه فمعظم الاجابات تمحورت حول ان مواقع التواصل الاجتماعي تأثر على ابناءهم نفسيا كالقلق و التوتر و الاكتئاب ، وهذا ما أكدته الولي رقم 19.

ابني من بدا يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي ولا منرفي بزاف

الترجمة: منذ استخدام ابني لمواقع التواصل الاجتماعي أصبح أكثر قلقاً و توتراً

- من خلال اجابة الوالدين اتضح لنا ان هذه المواقع اثرت على نفسية ابناءهم و هذا راجع الى تعلقهم الشديد لهذه المواقع او احساسهم بأنهم يضيعون الوقت في التصفح

2- هل أدت مواقع التواصل الاجتماعي الى ظهور سلوكيات عدوانية على ابنك كالتنمر والعنف ؟

اغلبية اجابات الاولياء سلبية حيث ترى أن مواقع التواصل الاجتماعي خلقت سلوكيات عدوانية (التنمر و العنف) و هذا ما اكدته الولىة رقم 03 في قولها (ولى عندي سييد رمان في دار).

الترجمة: اصبح لدى سييد رمان في المنزل

و هذا دال على ان مواقع التواصل الاجتماعي زادت من خطر نشوء السلوك العدواني لدى الطفل وتناميه .و ذلك راجع الى المضامين العنيفة التي يتعرض لها الطفل من هذه المواقع.

3- حسب رأيك: هل مواقع التواصل الاجتماعي عززت ثقة ابنك بنفسه أم أنها خلقت نوع من عدم الرضى نتيجة مقارنته لحياته بحياة العالم الافتراضي ؟

اغلب الإجابات كانت بالإيجاب و هذا ما اكدته الولى رقم 09 (قواتلوشخصيتو)

الترجمة: مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تقوية شخصية ابني.

من خلال هذا السؤال يتضح لنا ان مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على تطوير الذات و تقوية الشخصية و ذلك بسبب انها فضاء مفتوح يعطي الحرية للأراء و تبادل المعلومات، و كذا حصوله على المساندة الاجتماعية من قبل أصدقاءه.

4- هل ظهر على ابنك بعض علامات الإدمان الإلكتروني، وماهي هذه العلامات؟

معظم الاجابات كانت مشتركة في نفس الاجابة، بحيث ان ابناءهم ظهر عليهم علامات الادمان وهذا ما اكدته الولى رقم 15(غير نحيلو التلفون يزحف و يبدا يعيط).

الترجمة: عندما انزع له الهاتف يغضب و يبدا في الصراخ

من خلال هذه الاجابات نلاحظ ان معظم الابناء ظهر عليهم علامات الادمان، كالجوس طويلا أمام الهاتف , الغضب عند نزع الهاتف و هذا راجع الى غياب دور الاسرة في توعيتهم لمخاطر الاستخدام الدائم لمواقع التواصل الاجتماعي, اضافة الى تعلقهم الشديد بمواقع التواصل الاجتماعي و هذا ما يبرز اهميتها

5- كيف أثرت مواقع التواصل الاجتماعي على صحة طفلك

اتفقت اجابات الاولياء على مواقع التواصل الاجتماعي اثرت على الرؤية بدرجة الاولى ثم قلة الاكل و هذا ما أكدته الولي رقم 05، حيث قال: (و كان يزيد شوي يعمى)

الترجمة: اذا بقى على هذا الحال يصاب بالعمى

نستخلص من هذه الإجابات أن مواقع التواصل الاجتماعي أثرت على رؤية ابناءهم وذلك راجع الى أن الاشعاعات الموجودة في الشاشات تؤذي شبكة العين.

المحور الثاني: التأثيرات الاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي من منظور الاسرة.

1- هل استخدام ابنك لمواقع التواصل الاجتماعي لوقت طويل سبب له العزلة الاجتماعية أم انه زاد في تفاعله مع العالم الخارجي؟

كانت الاجابات متباينة بين أن مواقع التواصل الاجتماعي تزيد من العزلة وتزيد أيضا من التفاعل وهذا ما أكدته الولي رقم 07(داير قريب مئة صديق في الفيس بوك)

الترجمة:

01- لم اعد أرى ابني الا وقت الاكل

02 - لديه مئة صديق في الفيسبوك

– من خلال الاجابات المتقاربة للأولياء يتضح لنا أن الفاصل بينهما هو وصول الطفل لمرحلة الادمان , فالطفل المدمن يكون منعزلا اجتماعيا, اما الذي يتفاعل فهو لم يصل بعد الى مرحلة الادمان

2– هل أدت مواقع التواصل الاجتماعي الى فقدان التواصل ابنك مع أفراد عائلته؟

اغلب الاجابات كانت ان مواقع التواصل الاجتماعي تفقد التواصل بين الطفل واسرته و هذا ما أكدته الولية رقم 01(ولى كي شغل شخص غريب)

الترجمة: أصبح كشخص غريب

ونستنتج من خلال الاجابات ان مواقع التواصل الاجتماعي تخلق فجوة بين الطفل و اسرته و ذلك راجع الى اشتغاله الدائم في التصفح اضافة الى ان أصبح يركز أكثر في عالمه الافتراضي

3– هل لاحظت تصرفات دخيلة عن القيم الأخلاقية التي تربي عنها ابنك.

وماهي اغلب اجابات الاولياء تقول بأن تصرفات دخيلة على ابناءهم و هذا ما أكدته الولي رقم17(كل مرة يجيبلي حاجة جديدة خاصة تحفيفة الشعر، و يعاند في حركات نتاع التيك توك)

الترجمة: في كل مرة يأتي بتصرفات جديدة مثل تسريحة الشعر وتقليد حركات المشاهير في تيك توك

– من خلال اجابة الاولياء نلاحظ ان هناك تصرفات دخيلة حدثت على ابناءهم مثل تسريحات الشعر و طريقة اللباس و هذا راجع الى : تأثير الكبير لمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي خاصة تيك توك على عقول الصغار , اضافة الى ان الطفل سريع التقليد .

المحور الثالث: التأثيرات التعليمية لمواقع التواصل الاجتماعي على الأطفال من منظور الأسرة

1- إلى أي مدى أثرت مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لابنك؟

كانت الاجابات متباينة بين تأثيرها ايجابا وسلبا على التحصيل الدراسي، وهذ ما قاله أحد الاولياء: كل مرة وكفاه ساعات تساعدو في حل تمارينو وساعات تكون سبب في اهماله لدروسه.

الترجمة: أحيانا تساعدو في حل واجباته وأحيانا تكون سبب في اهماله لدروسه

نستنتج من خلال الاجابات أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر سلبا على التحصيل الدراسي في حالة غياب دور الاولياء والتأثير الايجابي يكون في حالة استخدامه الصحيح لها وهذا يتطلب وعي من الطفل وتفعيل دور الاولياء في مراقبة ابناءهم.

2- هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات الحوار والنقاش لابنك؟

معظم الاجابات كانت ايجابية وإنها كانت تنمي مهارته في النقاش و الحوار و هذا. ما أكدته الولي رقم 14(ولى يهدر اكثر من سنو)

الترجمة: اصبح يتحدث بأسلوب و ثقافة اكبر من سنه

من خلال اجابات الاولياء نلاحظ أن مواقع التواصل الاجتماعي تعزز من ثقافة الحوار و المناقشة و هذا راجع الى ان مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة تعليمية و تثقيفية

3- هل تلقيت ملاحظة أو شكوى من طرف المعلمين أو المؤسسة بخصوص تراجع ابنك في الدراسة أو بسبب قلة تركيزه والنعاس نتيجة السهر عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

معظم الاجابات كانت انهم تلقوا شكوى وهذا ما اكده الولي: (بضال ساهرو مينوضش بكري)

الترجمة: أثر السهر على استيقاظه باكرا وذهابه الى المدرسة

من خلال هذا السؤال تبين انا مواقع التواصل الاجتماعي اثرت على استيقاظ طفل باكرا مما ينتج عنه احترام توقيت المدرسة، وكذا على تركيزه في الدرس

5- حسب رأيك هل ترى أن ابنك ينظم وقته بين التصفح لمواقع التواصل الاجتماعي وبين دراسته؟

اغلب الاجابات كانت سلبية لا ينظم وقته و هذا ما أكده الولي رقم 11(ماهوش منظم كون منظموش أنا)

الترجمة: لا ينظم وقته الا اذا نظمته له

من خلال الاجابات يتضح لنا ان اغلبية الابناء غير منظمين في اوقاتهم و هذا راجع الى قلة وعي الطفل في التحكم في وقته اضافة الى غياب دور الأولياء في التوجيه.

وأخيرا هل تراقب ابنك عند تصفحه لمواقع التواصل الاجتماعي، وهل تجد صعوبة عند مراقبته ؟

جل الاجابات كانت متشابهة في رقابة الاولياء لأبنائهم و هذا ما قاله الولي رقم 13(لازم نراقبو)

الترجمة: اكيد يجب مراقبته

من خلال هذه الاجابة نرى ان ضرورة رقابة الابناء من طرف اوليائهم و ذلك لحمايتهم من مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي

من وجهة نظرك ماهي طرق حماية ابناءك من مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي؟

اما عن طرق الحماية فكانت اغلبية الاجابات متشابهة بين توعية الطفل، تنظيم الوقت، نزع الجهاز ماعدا اجابة واحدة و هي طلب تدخل السلطات المعنية لحظر هذه المواقع.

حسب رأيك: ما تقييماتكم لاستخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي، وهل تؤيد انتشارها أم لا؟

معظم الإجابات كانت ترفض فكرة استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي ماعدا 02 من الأولياء أيديو فكرة استخدام الأطفال لهذه المواقع. وهذا ما أكده الولي رقم 04

أنا ضد استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي

من خلال إجابة الأولياء نلاحظ أن مواقع التواصل الاجتماعي سلبية أكثر من ايجابية وهذا راجع الى الاستخدام السيئ لها.

نتائج الدراسة:

أوضحت نتائج الدراسة فيما يتعلق ببيانات أطفال العينة الأولية أن هناك تفاوت طفيف في العدد بين الذكور والاناث (28 ذكور 56% و 22 اناث 44%) ، ومعظمهم كانت اعمارهم 11 سنة.

اغلب اطفال العينة اباؤهم عاملين بنسبة 98%، ومن هنا نستنتج امكانية توفير هاتف ذكي لأبنائهم لاستخدام والتعرف على مواقع التواصل الاجتماعي، الا ان أغلبية أمهاتهم ربات بيوت لا يعملون. — معظم اطفال العينة من مواليد المدن نظرا لتموقع المدرسة في وسط المدينة.

نتائج المحور الاول:

اما بالنسبة لعادات وانماط استخدام أطفال العينة لمواقع التواصل الاجتماعي فقد تبين أن:

اطفال العينة احيانا ما يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 64% وهذا راجع لوضع الذي يعيشه الطفل في هذه المرحلة من العمر إضافة الى ان الاولياء يمنعون ابناءهم من استخدام هذه المواقع في هذا السن.

نستنتج ان معظم اطفال العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بمعدل ساعة في اليوم بنسبة 76% وهذا مرده انهم لم يتعودوا بعد على مواقع التواصل الاجتماعي.

نستنتج أن أغلبية أطفال العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في الفترة المسائية وذلك بنسبة 72% ولأن هذا الوقت الذي يكون فيه التلاميذ متفرغين أكبر على عكس الفترة الصباحية والليلية التي يقل فيها الاستخدام بسبب تكاثف الأنشطة في هذه الفترة كالدراسة مثلاً.

نستنتج ان نصف العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأكثر من سنة وهذا يعني انجذابهم الشديد لهذه المواقع وكذا أهميتها بالنسبة لهم.

يتصفح اغلب أطفال العينة مواقع التواصل الاجتماعي داخل المؤسسة في فترة الاستراحة بنسبة 89.47% بينما القلة منهم يستخدمونه في حصة التربية المدنية وهذا راجع الى رقابة المؤسسة خاصة الاستاذ.

اما خارج المؤسسة فكل اطفال العينة يستخدمونه في المنزل بنسبة 100% وهذا مرده الى ان المنزل المكان الامن لطفل ، اضافة الى ان اغلبية الاطفال لا يملكون اجهزة خاصة بهم لذا يلجؤون الى اجهزة العائلة.

نستنتج ان العائلة المصدر الاول لتعرف اغلبية اطفال العينة لمواقع التواصل الاجتماعي وذلك نظرا لاحتكاكهم وتعلقهم الشديد بها.

اكثر من نصف العينة اطفال العينة لا يملكون جهاز خاص بهم بنسبة 60% اما الباقي لديهم اجهزة خاصة بهم، وذلك راجع الى الظروف المعيشية، وكذا مدى تقبل الوالدين لفكرة استخدام ابناءهم لمواقع التواصل الاجتماعي، اما عن الذين يمتلكون اجهزة خاصة بهم فنسبة 60% يستخدمون الهاتف النقال تليها اللوحة الالكترونية.

نصف أطفال العينة يشتركون في مجموعات تعليمية بنسبة 52% ومراد ذلك رغبتهم في رفع مستواهم الدراسي.

— اما عن المواد الدراسية التي يتلقونها من هذه المجموعات فكانت بين المواد العلمية والادبية وكذا اللغات الاجنبية.

— يفضل اطفال العينة استخدام موقع اليوتيوب بنسبة 90% ، يليها الفيسبوك 82% ، بعدها تويتر 80% ، ثم الانستغرام 74% ، واتساب 70% ، وأخيرا تيك توك، وهذا الترتيب يفسر لنا ان اطفال العينة جمهور نشط يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بحسب طبيعة الاشباعات التي تحققها هذه المضامين.

ومن خلال هذه النتائج يتضح صحة الفرضية الاولى وهي تعدد انماط وعادات استخدام تلاميذ السنة اولى لمواقع التواصل الاجتماعي.

نتائج المحور الثاني:

هناك تباين في دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين الذكور والاناث حيث نجد ان الاطفال يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بدافع التسلية وهي النسبة الاكبر 75% تليها التعليم والتنقيف 57.14% بعدها التواصل مع الاخرين 35.71% بعدها ملئ الفراغ 32.14% واخيرا مواكبة الاحداث 7.14% لينفي كلا الجنسين استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي بدافع التقليد.

اما الاناث فكان الدافع الاول هو التعليم والتنقيف 67.85% تليها التسلية والترفيه 63.63% بعدها ملئ الفراغ 21% ثم التواصل مع الاخرين 22.72% واخيرا مواكبة الاحداث 22.72%.

هناك اتفاق بين الجنسين في ترتيب الخدمات المضلة حيث نجد الخدمة المفضلة الاكثر لديهم مشاهدة الفيديوهات 78.57% ذكور و77% اناث تليها خدمة الالعاب 60% ذكور 63.63% اناث وتنخفض النسب عند الدردشة 21.42% و18.18% اناث، متابعة المشاهير 17.85% ذكور و13.63% اناث ثم نشر الفيديوهات والصور 3.57% ذكور و0% اناث تليها مشاركة قصة 7.14% ذكور و9.09% اناث واخيرا خدمة المؤثرات الموجودة في الصورة 3.57% ذكور و0% اناث.

أحيانا ما يتفاعل اطفال العينة مع ما ينشر وهذا راجع الى صغر سنهم وكذا مدى اعجابهم بالموضوع المطروح.

تحقق مواقع التواصل الاجتماعي لأطفال العينة اضافة في المجال المعرفي .

نستنتج ان اغلبية افراد العينة يعتبرون مواقع التواصل الاجتماعي تغنيهم عن الدروس الخصوصية وهذا مرده الى مجانية هذه المواقع وكذا مقدرة الطفل في التحكم في البحث عما يريد. ومن هذه النتائج يتضح صحة الفرضية الثانية ان مواقع التواصل الاجتماعي تحقق اشباعا متباينة لدى تلاميذ السنة اولى متوسط.

نتائج المحور الثالث:

كشفت نتائج الدراسة أن كل التأثيرات النفسية والاجتماعية والتعليمية كانت ايجابية حسب رأي اطفال العينة

حيث أسفرت النتائج على أن:

مواقع التواصل الاجتماعي ساعدت أطفال العينة على اكتساب سلوكيات جديدة (كالتحكم في التكنولوجيا القدرة على الحوار والمناقشة والتعليم والتثقيف، كما تساعده في حل واجباته المدرسية. أطفال العينة كانت اجاباتهم متقاربة بين موافق ورافض لفكرة أن مواقع التواصل الاجتماعي تفقد التواصل بينهم وبين أسرهم فنسبة 40% أو تسبب لهم مشاكل بينهما.

معظم اطفال العينة غير موافقين على فكرة أن مواقع التواصل الاجتماعي تخلق فجوة بين عالمهم الحقيقي والعالم الافتراضي فالنسبة الأكبر كانت 38% غير موافقين بشدة وبمتوسط حسابي 2.58 وتؤيدها في ذلك عبارة غير موافقين بشدة بنسبة 26% بالمقابل نجد ان النسبة الباقية بين 20% موافقين بشدة و8% موافقين.

أسفرت النتائج أيضا أن بعض أطفال العينة يفضلون اللعب والتنزه عن تصفح مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة 48 %.

اتفق أغلبية أطفال العينة أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تسبب لهم اضطرابات نفسية وتغير في السلوك، كما انها لا تسبب لهم أي سلوكيات سلبية كالعزلة الاجتماعية ، التقليد السلبي ،الادمان والاكتئاب .

أكثر من نصف اطفال العينة يرفضون وبشدة فكرة ان مواقع التواصل الاجتماعي تسبب لهم عدم الرضى في حياتهم وعدم تقبل وضعهم الحالي بنسبة 52% وبمتوسط حسابي (2.4) بينما نسبة 28% غير موافقين بشدة للفكرة اما عن 12% منهم لم يبدوا اراءهم لتتخفص النسبة عند غير موافقين بنسبة 4 %.

أغلبية اطفال العينة غير موافقين على فكرة ان مواقع التواصل الاجتماعي تسبب لهم سلوكيات غير اخلاقية حيث كانت النسبة الأكبر 50% غير موافقين وبشدة وبمتوسط حسابي (1.68) بينما 38% من اطفال العينة عبروا انهم غير موافقين، اما عن النسب المتقاربة فكانت بين محايدين وموافقين 6% لتتعدم النسبة عند موافقين وبشدة.

ومن خلال هذه النتائج يتضح لنا صحة الفرضية الثالثة لدراسة حول وجود تأثيرات نفسية واجتماعية على اطفال العينة.

نتائج المقابلة:

معظم الاجابات الاولياء كانت بالسلب حيث صرحوا أن مواقع التواصل الاجتماعي تسبب سلوكيات سلبية كالقلق ، العزلة الاجتماعية ، الادمان الالكتروني وكل هذا اثر على تحصيلهم الدراسي .
صرح بعض الاولياء ان مواقع التواصل الاجتماعي تعزز من ثقة ابناءهم وتنمي لغة الحوار والنقاش لديه .

حسب راي الاولياء ان مواقع التواصل الاجتماعية سلبية اكثر من ايجابية
توجد رقابة اسرية من طرف الاولياء لا بناءهم عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي .

نتائج في ضوء نظرية الدراسة:

يستخدم الطفل والذي يمثل اعضاء الجمهور ووسائل الاتصال والمحددة في مواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق اهداف مقصودة تلبي حاجاته المختلفة، فجمهور الأطفال جمهور نشط واستخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي استخدام بدوافع معينة.
يختار الطفل مواقع التواصل الاجتماعي التي يتوقع منها اشباع رغباته وحاجاته وتأتي في مقدمتها اليوتيوب.

يستخدم اطفال العينة محتويات ومضامين من مواقع التواصل الاجتماعي بطرق مختلفة تحدد حاجاتهم ودوافعهم المتباينة كعدد الساعات وأماكن الاستخدام، ويحقق استخدام المحتوى اشباعا مختلفة قد تنعكس سلبا أو ايجابا على الطفل.

نتائج في ضوء الدراسات السابقة:

ان نتائج الدراسات السابقة توافقت لحد ما مع دراستنا، فجميع الدراسات أثبتت مدى تعلق الأطفال باستخدام الانترنت عامة و مواقع التواصل الاجتماعي خاصة، كما اشتركت الدراسات في

تشابه الدوافع والاشباع المحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وكذا مكان الاستخدام مع اختلاف في النسب.

أما الاختلاف في الدراسات السابقة فكان على مستوى التأثير النفسي والاجتماعي والتعليمي حيث ان دراستنا كانت كل التأثيرات ايجابية على اطفال العينة على عكس الدراسات السابقة كانت التأثيرات بين الايجابية والسلبية.

– التوصيات والاقتراحات :

من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن التقدم بمجموعة من التوصيات والمقترحات : مفادها ما يلي

– تفعيل دور المؤسسات الاجتماعية خاصة الأسرة من خلال توعية الأطفال بالتأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي

انتاج برمجيات حاسوبية لحماية الطفل من مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي

– محاولة وضع قوانين لمراقبة مضامين المسيئة للطفل المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

– زيادة الدراسات في مجال مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها المختلفة على الطفل والمجتمع

خلاصة

من خلال هذا الفصل تمكنا من اعطاء القيمة العلمية لإجابة المبحوثين، وكذا مناقشتها وتحليلها لمعرفة مختلف التأثيرات الناتجة عن استخدام الاطفال لمواقع التواصل الاجتماعي والخروج باستنتاجات لكل فرضية من فرضيات الدراسة.

الخاتمة

الخاتمة

تعتبر شريحة الاطفال ذا أهمية بالغة في المجتمع على اعتبار انهم جيل المستقبل وعليه يجب ان نوليهم الاهتمام والرعاية التي تجعل منهم ينمون نموا نفسيا واجتماعيا سليما غير انه في ظل التطورات التكنولوجية وظهور مواقع التواصل الاجتماعي التي استطاعت ان تجذب الطفل وتؤثر على سلوكياته اليومية ، تضاءلت حدود اندماجهم في عالم الذي بالرغم مما يقدمه من تسهيلات لهم الا ان الاستخدام المفرط لها يؤدي الى مشاكل وخيمة

لذا حاولنا في دراستنا تسليط الضوء على ظاهرة تعتبر من ابرز الظواهر التي انتجتها التكنولوجيا الحديثة وهي مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها النفسي والاجتماعي على الاطفال وذلك من خلال الكشف عن عادات وأنماط استخدام تلاميذ سنة أولى متوسط والاشباع المحققة من جراء استخدامهم لهذه المواقع مركزين على محاولة معرفة التأثيرات النفسية والاجتماعية والتعليمية والصحية لمواقع التواصل الاجتماعي على الاطفال ،اما نظريا فحاولنا التطرق الى كل مفهوم ورد في التساؤل الرئيسي للإشكالية من خلال الرجوع الى الادبيات البحثية والنظرية ،وقد توصلنا في دراستنا الى نتائج مفادها ان اطفال العينة احيانا ما يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي ، كما يفضلون موقع اليوتيوب بالدرجة الاولى لأنه يساعدهم على رفع مستواهم الدراسي ، كما توصلت دراستنا ان هناك تأثيرات ايجابية على جميع المستويات (النفسية والاجتماعية والتعليمية والاخلاقية) كتتمية مهارات الحوار والنقاش و كسب علاقات جديدة ،وعلى الرغم من وجود هذه الايجابيات فهناك سلبيات كالعزلة الاجتماعية ،الاضطرابات النفسية والتقليد السلبي وهذا ما تبين لنا من خلال ما صرح به اولياء الامور .

يمكن اعتبار هذه الدراسة حلقة من حلقات البحث المتواصل في مجال تأثير انفسى والاجتماعي لمواقع التواصل الاجتماعي على الاطفال، ولا يمكن القول أنها توصلت لنتائج تختزل كل ما يتعلق بالموضوع، لكنها تكشف ولو جزئيا عن بعض الجوانب المهمة التي تتعلق بطبيعة

التأثيرات الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الاطفال، لعلها تكون تمهيدا لدراسات اخرى تبحث في جوانب التأثيرات لهذه المواقع.

قائمة المراجع

قائمة المصادر المراجع

أولا/المصادر:

القران الكريم:

- (واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا). الإسراء الآية 24
- (ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهنا وفصاله في عامين) . لقمان الآية 13
- (ووصينا الانسان بوالديه احسانا ، حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا). الأحقاف الآية 14.
- (واذ انتم أجنة في بطون أمهاتكم) . النجم الآية 31.

القوانين والمراسيم :

الأمر رقم 66-156 المؤرخ في 18 صفر 1386 الموافق ل08 يونيو 1966 المتضمن قانون العقوبات المعدل والمتمم

قانون الطفل المصري رقم 12 لسنة 1996 والمعدل للقانون 126 لسنة 2008

البروتوكول الاختياري بشأن بيع الأطفال واستغلالهم في الدعارة والمواد الإباحية لعام 2002.

معاجم والقواميس:

- 1- ابن المنظور. (ن.س). لسان العرب. القاهرة: دار المعارف.
- 2- حجاب ، محمد منير. (2004). المعجم الاعلامي. القاهرة: دار الفجر للنشر و التوزيع.
- 3- العبد الله ،مني. (2014). المعجم في المفاهيم الحديثة للاعلام و الاتصال . لبنان : دار النهضة العربية.
- 4- عمر ،احمد المختار. (2008). معجم اللغة العربية المعاصرة . القاهرة: عالم الكتب.

5-الفارابي،ابو نصر اسماعيل بن حماد .(1987).الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية .ط4.بيروت: دار العلم للملايين.

6-قنبيبي، حامد صادق،قلعجي ،محمد رواس.(1988).معجم لغة الفقهاء.عمان : دار النفائس للطباعة و النشر.

ثانيا :قائمة المراجع

*الكتب:

7- اسماعيل، محمود حسن. (2003). مبادئ الاتصال ونظريات التأثير. الهرم: دار العلمية النشر والتوزيع.

8- بكار ،عبد الكريم .(2017).اولادنا و وسائل التواصل الاجتماعي .ط1.الرياض :دار الوجوه للنشر و التوزيع.

9-يوحوش ،عمار، الذنيبات ،محمد محمود.(2007).مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث . الجزائر(بن عكنون): ديوان المطبوعات الجامعية.

10- البياتي ،ياس خضير .(2014).الاعلام الجديد : الدولة الافتراضية الجديدة.ط1.عمان : دار البداية ناشرون و موزعون.

11- باشا ،حسان شمسي.(2020).وسائل التواصل الاجتماعي : رحلة الي اعماق . دمشق: دار القلم.

12- حوامدة ،باسم علي.(2006).وسائل الاعلام و الطفولة .عمان : دار الجرير للنشر و التوزيع.

13- درويش، نور علي.(2016).قيم و خصائص مدمنين الانترنت .ط1.الاسكندرية :دار الوفاء للطباعة و النشر.

14- الدليمي، عبد الرزاق محمد .(2014).نظريات الاتصال في القرن واحد و عشرون . عمان : دار اليازوري العلمية.

15- الدليمي، عصام حسن .(2014).البحث العلمي اسسه و مناهجه .عمان : الرضوان للنشر و التوزيع.

16- رفعت ، محمد مصطفى.(2018).الرأى العام في الواقع الافتراضي و قوة التعبئة الافتراضية .القاهرة : العربي للنشر و التوزيع.

- 17- السويدي ،جمال سند.(2014).وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية: من القبيلة الى الفيسبوك.الامارات :مركز الامارات لدراسات و للبحوث الاستراتيجية.
- 18- الشاعر ، عبد الرحمان بن ابراهيم .(2015).مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الانساني. عمان: دار الصفاء للطباعة و النشر.
- 19- شقرة ،علي خليل .(2014).الاعلام الجديد : شبكات التواصل الاجتماعي. عمان : دار اسامة للنشر و التوزيع.
- 20- صبطي، عبيدة.(2018).الاعلام الجديد و المجتمع. عمان : المركز العربي للنشر و التوزيع.
- 21- الصياح، علي عبد الله.(2010).بحوث ندوة الابتزاز المفهوم و الاسباب و العلاج. ط1.الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- 22- الطريبيشي ، مرفت، السيد ، عبد العزيز.(2006).نظريات الاتصال. القاهرة : دار النهضة العربية.
- 23- العبادي ،ايمان يونس.(2019).كوني اما مميزة.عمان :الاكاديميون للنشر و التوزيع.
- 24- عبد الحميد ، محمد.(2004).نظريات الاعلام و اتجاهات التأثير. ط3.القاهرة : عالم الكتب.
- 25- عبد الفتاح ، عاصم السيد.(2017).وسائل التواصل الاجتماعي و تأثيرها علي المجتمع. القاهرة :المجموعة العربية للتدريب و النشر.
- 26- عبدالكافي، اسماعيل عبد الفتاح.(2016). شبكات التواصل الاجتماعي والتأثير الامني و القومي و الاجتماعي. القاهرة :المكتب العربي لمعارف.
- 27- العيساوي ،على لفة.(2021).الفيسبوك الوطن البديل لشباب. النجف: المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية.
- 28- عليان، ربيحي مصطفى.(2003).البحث العلمي: اسسه و مناهجه و اساليبه و اجراءاته.عمان : بيت الافكار الدولية.
- 29- العوض، محمد ، وداعة الله، محمد. (2020).مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب الجامعي. ط1.عمان: دار الخليج للنشر و التوزيع .

- 30- القحطاني، نايف. (1989). طرق دراسة الطفل. عمان : دار الشروق للنشر و التوزيع .
- 31- قميحة، حسان احمد. (2017). الفايسبوك تحت المجهر. ط1. مصر : دار النخبة .
- 32- القميش، احمد منصور . (2019). حقوق الطفل المراهق . ط1. بيروت : دار الولااء.
- 33- كافي مصطفى يوسف ، الشاميلة، ماهر عودة. (2015). الاعلام الرقمي الجديد. عمان: دار الاعصار العلمي.
- 34- كافي ، مصطفى يوسف. (2016). الاعلام التفاعلي. عمان : دار الحامد للنشر و التوزيع.
- 35- اللبان ،شريف درويش. (2003). تكنولوجيا الاتصال قضايا معاصرة : التأثيرات السياسية و الاجتماعية لتكنولوجيا الاتصال . القاهرة: المدينة برس.
- 36- محمد ، جميل خليل . (2014). الاعلام و الطفل . عمان : دار المعزز للنشر و التوزيع .
- 37- المحمودي ، محمد سرحان على. (2019). مناهج البحث العلمي . ط3. صنعاء: دار الكتب .
- 38- مزاهرة ،منال هلال. (2014). دور وسائل الاعلام في التوعية بحقوق الاطفال . عمان: دار الجليس الزمان.
- 39- المقدادي ،خالد غصان يوسف . (2013). ثروة الشبكات الاجتماعية . عمان: دار النفائس للنشر و التوزيع.
- 40- المكاوي،حسن عماد ، السيد ، ليلي حسن. (1998). الاتصال و نظرياته المعاصرة . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.
- 41- الهيثي ، هادي نعمان. (1989). ادب الاطفال . القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب .

* المجالات و الدوريات:

- 42- البدوي، حبيب حسن. (2020). الاثار السلبية للاستخدام التكنولوجي الرقمية على نمو و صحة الاجيال الناشئة .مجلة وميض للفكر للبحوث العلمية المحكمة. (ع10)
- 43- الرزقي ،قاسمي. شترون ، حسينة. (2018). حماية الطفل من مخاطر الانترنت .مجلة الدراسات و البحوث القانونية (ع9).
- 44- حدادي ،وليدة. (2017). دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم الجامعي. مج8 . (ع1).

- 45- خراب ،محمد زكريا.(2019).ثقافة استخدام و استهلاك الشباب الجزائري لتطبيق التيك توك . المجلة الجزائرية لبحوث الاعلام و الرأى العام . (ع2).
- 46- الدوسري، محمد بن عبدالله بن محمد.(2022).فاعلية استخدام اليوتيوب في اكساب المهارات العلمية لدي طلاب الصف الاول ثانوي .المجلة الدولية المحكمة تصدر عن كلية التربية جامعة حلوان .مج28. (ع22).ص 145-165.
- 47- الصفران ، العنود بنت سليمان.(2018).الفايسبوك وتويتر وتأثيرهما على المساندة الاجتماعية لشباب .المجلة العربية للادب و الدراسات الانسانية . (ع1).
- 48- العرفي،فاطمة.(2020).الحماية القانونية للحق في الخصوصية للاطفال من جريمة التشهير عبر مواقع التواصل الاجتماعي .مجلة الاجتهاد القضائي .جامعة محمد خيضر بسكرة. مج 12 . (ع2).
- 49- العشعاش، اسحاق.(2020).حماية الطفل من الاجرام السيبراني .كلية الحقوق جامعة المسيلة . المجلة الجزائرية للعلوم القانونية و العلمية .مج 57. (ع5).
- 50- الفار، وفاء، بوزيد ، فائزة.(2021).دور الاسرة في توجيه ابناءها نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي .المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي .مج 8.(ع2).
- 51-كاظم ،وليد حسن ، كاظم ازهار صبر .(2019).النتظيم القانوني للأمن المعلومات للأطفال . مجلة لارك للفلسفة ولسانيات والعلوم الاجتماعية. (ع34) الاصدار الاول.
- 52- المحروقي ، ماجد بن ناصر حلفان.(2021).العالم الرقمي و تأثيراته على حقوق الطفل .مجلة افاق العلوم .عمان.مج6.(ع2).

*الاطروحات:

- 53- حمايدية، سارة.(2015).الطفل الجزائري وشبكات التواصل الاجتماعي :دراسة في الاستخدامات والاشباكات عبر الفيس بوك، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال.جامعة العربي بن مهدي — أم البواقي —

54- خليل ، باديس .(2022).الحماية الجنائية للطفل على ضوء التطورات الشرعية في الجزائر ، اطروحة نيل شهادة الدكتوراه .جامعة محمد البشير الابراهيمي .برج بوعريريج.

55- صافية، أمينة.(2016).آثار استعمال التكنولوجيات الحديثة على أفراد الأسرة الجزائرية :دراسة التأثيرات النفسية والاجتماعية والأخلاقية والصحية لاستعمال الانترنت على أبناء الاسرة الجزائرية.اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس الأسري .جامعة وهران 02.

56- نومار، نريمان مريم.(2012).استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية :دراسة عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر.مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال .جامعة الحاج لخضر -باتنة -

*المواقع الالكترونية :

57-بيازي ناسي(2019) bts منهم فتیان بانغتان وكيف استطاعوا الوصول الى الشهرة العالمية،26-03-2019، تاريخ الزيارة 15-02-2023 الساعة 12.15، <http://mangan.info.bts>

*المصادر الأجنبية:

58- Grolmund, les reseau socaux et les sites de partages, programme automme/ Hiver 2011-2012, cours 801-1, université populaire lousanne 2012.

59- Dhemar Bharat (2022), Snapchat, happiest and personal social media platform for research scholars, acritical study. University of science et technology, ymca, fraidabad, Haryana, India.

الملاحق

الملحق رقم (01): استمارة الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم الإعلام والاتصال



الاستبيان

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص: سمعي بصري بعنوان: مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها النفسي والاجتماعي على الأطفال: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الأولى متوسط لمتوسطة العقيد الحواس بالمسيلة نرجو منكم الإجابة على هذه العبارات بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة، ونحيطكم علما أن هذه المعلومات سوف تستعمل لأغراض البحث العلمي

أنثى

ذكر

الجنس:

العمر:

بدون عمل

• مهنة الأب: عامل

بدون عمل

• مهنة الأم: عاملة

الريف

المدينة

المنطقة الجغرافية:

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل أطفال العينة.

1- هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟

دائماً أحياناً نادراً

2- ما هو متوسط الحجم الساعي اليومي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لأطفال العينة؟

ساعة 03 ساعات أكثر من ذلك

3- ماهي الفترة الأكثر استعمالاً؟

الفترة الصباحية الفترة المسائية الفترة الليلية

4- منذ متى وانت تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟

أشهر سنة أكثر

5- أين تتصفح مواقع التواصل الاجتماعي؟

• داخل المؤسسة:

- أثناء الدرس

- أثناء النزهة والراحة

- في حصة التربية البدنية

• خارج المؤسسة:

- المنزل

- قاعات الانترنت

- غيرها

أماكن أخرى؛ أذكرها:

6- ما مصادر تعرفك على مواقع التواصل الاجتماعي؟

الأصدقاء العائلة الجيران لوحدهم

7- هل تمتلك جهاز إلكتروني خاص بك؟

نعم لا

إذا كانت إجابتك بـ (نعم) فما هو هذا الجهاز؟

هاتف نقال كمبيوتر ثابت كمبيوتر محمول لوحة الكترونية

وإذا كانت إجابتك بـ (لا) هل تستخدم جهاز:

العائلة قاعة الانترنت عند زملائك

8- هل لديك اشتراك في مجموعات خاصة بالمواد التعليمية

نعم لا

إذا كانت إجابتك بـ (نعم) فما هي هذه المواد؟

.....

9- ماهي المواقع الالكترونية الأكثر استخداما لديك؟

الترتيب	سبب التفضيل	درجة الاستخدام			المواقع المفضلة لديك
		مكثف	متوسط	قليل	
					الفايسبوك اليوتيوب تويتر انستغرام واتساب تطبيق التيك توك

المحور الثاني: دوافع استخدام أطفال العينة لمواقع التواصل الاجتماعي

10- لماذا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (يمكنك إختيار أكثر من إجابة)؟

ملئ الفراغ للتواصل مع الآخرين كبة الاحداث

التعليم والتثقيف التسلية والترفيه تقليد الآخرين

أخرى؛ أذكرها:

11- ما هي الخدمات المفضلة لديك أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (يمكنك إختيار أكثر من إجابة)؟

الألعاب الدردشة مشاهدة الفيديوهات نشر الصور والفيديوهات

متابعة المشاهير المؤثرات في الصورة مشاركة قصتك

12- هل استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي يجعلك تتفاعل مع ما ينشر؟

دائما أحيانا نادرا

13- هل تحقق لك مواقع التواصل الاجتماعي إضافة في الجانب التعليمي؟

الجانب العلمي التربوي الثقافي اكتساب لغة جديدة

أخرى؛ أذكرها:

14- هل تعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي تغنيك عن الدروس الخصوصية؟

نعم لا

المحور الثالث: التأثيرات النفسية والاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أطفال العينة

الرقم	التأثيرات النفسية لاستخدام أطفال العينة لمواقع التواصل الاجتماعي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
15	تسبب لك مواقع التواصل الاجتماعي اضطرابات نفسية وتغير في السلوك (التوتر، القلق)					
16	مواقع التواصل الاجتماعي جعلتك تكتسب سلوكيات إيجابية جديدة ك: التحكم في التكنولوجيا، القدرة على الحوار والمناقشة، التنقيف والتعليم					
17	مواقع التواصل الاجتماعي جعلتك تكتسب سلوكيات سلبية: العزلة، التقليد السلبي، العدوانية، الإدمان.					
18	مواقع التواصل الاجتماعي سببت لك سلوكيات غير أخلاقية					
19	تشعر بالاكئاب والملل والكآبة عندما تحرم من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي					
20	تجعلك مواقع التواصل الاجتماعي غير راضي على وضعك الاجتماعي الحالي					
21	تخلق فجوة بين عالمك الحقيقي والعالم الافتراضي					
22	تساعدك مواقع التواصل الاجتماعي في حل واجباتك المدرسية					
23	تساعدك مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهاراتك التعليمية والحوارية					
24	تهمل دراستك بسبب اهتمامك الزائد لمواقع التواصل الاجتماعي					
25	تفقدك مواقع التواصل الاجتماعي الاتصال بينك وبين أفراد أسرتك					
26	تساعدك مواقع التواصل الاجتماعي في كسب علاقات					

						جديدة	
						27	تفضل استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي أكثر من اللعب والتنزه بالشارع
						28	تخلق مواقع التواصل الاجتماعي نوع من الشجار بينك وبين والديك بسبب استخدامك السيئ لهذه المواقع
						29	هل تعتبر ان مواقع التواصل الاجتماعي تنمي القيم الأخلاقية لديك (الرحمة، التسامح، حسن السلوك، بر الوالدين).
						30	تؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على صحة عيونك
						31	تسبب لك مواقع التواصل الاجتماعي مشاكل صحية كالسمنة، فقدان الشهية، تشنجات عضلية ومشاكل في العمود الفقري
						32	تساعدك مواقع التواصل الاجتماعي اثناء استخدامها في تخفيف التوتر وقلّة الحركة
						33	أثرت مواقع التواصل الاجتماعي على توقيت نومك وسببت لك الارهاق
						34	هل تعتقد أن حياتك أفضل باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الملحق رقم (02): دليل المقابلة

مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها النفسي والاجتماعي على الأطفال

من وجهة نظر الأسرة

– نحن طالبة قسم علوم الاعلام والاتصال تخصص سمعي بصري بجامعة المسيلة بصدد تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تحت عنوان: مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها النفسي والاجتماعي على الأطفال.

– الرجاء الإجابة على الأسئلة بكل موضوعية ونعدكم باستغلال الأجوبة في البحث العلمي

– البيانات الشخصية

النوع: الأب

الأم

– عدد الأولاد

– المحور الأول : التأثيرات النفسية والصحية لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة

نظر الاسرة.

1– هل لاحظت أثناء استخدام ابنك لمواقع التواصل الاجتماعي ظهور مشكلات نفسية كالقلق، التوتر، الاكتئاب؟

2– هل أدت مواقع التواصل الاجتماعي الى ظهور سلوكيات عدوانية على ابنك كالتنمر والعنف؟

3– حسب رأيك:

هل مواقع التواصل الاجتماعي عززت ثقة ابنك بنفسه أم أنها خلقت نوع من عدم الرضى نتيجة مقارنته لحياته بحياة العالم الافتراضي؟

4– هل ظهر على ابنك بعض علامات الإدمان الإلكتروني، وماهي هذه العلامات؟

5- كيف أثرت مواقع التواصل الاجتماعي على صحة طفلك؟

المحور الثاني : التأثيرات الاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي من منظور الأسرة.

1- هل استخدام ابنك لمواقع التواصل الاجتماعي لوقت طويل سبب له العزلة الاجتماعية أم انه زاد في تفاعله مع العالم الخارجي؟

2- هل أدت مواقع التواصل الاجتماعي الى فقدان التواصل ابنك مع أفراد عائلته؟

3- هل لاحظت تصرفات دخيلة عن القيم الأخلاقية التي تربي عنها ابنك ؟

المحور الثالث : التأثيرات التعليمية لمواقع التواصل الاجتماعي على الأطفال من منظور الأسرة

1- الى أي مدى أثرت مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لابنك؟

2- هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات الحوار والنقاش لابنك؟

3- هل تلقيت ملاحظة أو شكوى من طرف المعلمين أو المؤسسة بخصوص تراجع ابنك في الدراسة أو بسبب قلة تركيزه والنعاس نتيجة السهر عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

4- حسب رأيك هل ترى أن ابنك ينظم وقته بين التصفح لمواقع التواصل الاجتماعي وبين دراسته؟

وأخيرا

1- هل تراقب ابنك عند تصفحه لمواقع التواصل الاجتماعي، وهل تجد صعوبة عند مراقبته؟

2- من وجهة نظرك ماهي طرق حماية ابناءك من مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي؟

3- حسب رأيك: ما تقييماتكم لاستخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي، وهل تؤيد انتشارها أم لا؟

الملحق (03)

قائمة المحكمين :

1- قائمة محكمين الاستبيان :

الجامعة	اسم الاستاذ
أستاذ بقسم الاعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف مسيلة	1-غزال عبد القادر
أستاذ بقسم الاعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف مسيلة	2-بلعباس عبد الحميد
أستاذ بقسم الاعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف مسيلة	3-لرقت حسين

2- قائمة محكمين دليل المقابلة

الجامعة	اسم الأستاذ
أستاذ بقسم الاعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف مسيلة	بوعزيز بوبكر
أستاذة بقسم الاعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف مسيلة	لعجال عفيفة



Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها النفسي والاجتماعي
على الأطفال

دراسة ميدانية على عينات من الأبناء في مدينة مرسى مورتاج
العقبة الحواسة المسيلة
إعداد الطلبة:

1- بني بوش مليكة رقم التسجيل: 0850850854

2- حمادي سارح رقم التسجيل:

القسم: الإعلام واتصال الشعب، التخصص: الإعلام الرقمي

إشراف: الاستاذ لمعتا الحبيب الرقبة.

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2022-

2023 وأسمح بإيداعه على مستوى إدارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وامضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس القسم
نيسم كحلون
مؤيد الرزاق

د. الرقبة الحبيب



Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Affairs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2023/

تصريح شرقي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): بنايوش هليكة

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 19870995024640001

الصادرة بتاريخ: 11-05-2020 من دائرة: المسلة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الانسانية قسم: علوم الاعلام والاتصال

تخصص: للمعني بصري تحت رقم التسجيل:

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها المعنوي والاجتماعي على الأطفال

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 12/06/2023

امضاء المعني (ة):

Benyounes

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.



Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Affairs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2023/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): حيزي لسارة

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم:

الصادرة بتاريخ : عن دائرة :

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية قسم: علوم الاعلام والاتصال

تخصص: اسم عبي لمراد تحت رقم التسجيل:

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها النفسي و

الاجتماعي على الأطفال

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة
الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 12/06/2023

امضاء المعني (ة):

